العدد-(٢) الجعة ٢٨ بعادى الاولىمة ٥ ١٩٤

عير القادر حمزه

الادارة بشارع الشريفين وقم ٧ تليفون رقم ٥٢ - ٦٦

البالغ الاشروعي

م القطر الفارة الحرادة الحرادة الحرادة

الى بانى الهررم

من شاعر مصر النكيبر الخطابات الراحم الى توجول مصر العشم بانى الحرم ومبخر الملاجه . من الشاخر فيجهد الحرابة الشخصية ومتم الديموار الآية ، الى فوجول في مهد الملوث الالحة والرعايا الديند ، من إبن مصر في المخرف المشرين بعد الحيلاد الى ميد مصر في الحرف العشرين ليل الحيلاد :

يدد:
فوق شطر النيل تبدُوكالملّم
عابسُ الوجاتِ إذا الذّ كر أبنسم
انها تبر لجبار مطم من قوت في غير تقديس الرتم وطوم من مقا الهم وتجم أوجة العذر لعباد الصنّم وعلى أسرارها الدهر تحتم

سخّر العملم اليني آية هي ذكر خالة لكته كل ما نباعل إعجازها لينه سخّر ما في عهده من فتون أعجزت أطواقنا ويُشان مبدعات صورت أبدعت ما أبدعت م انطوت

النسانية والاداة التي المالا بنال في الانسانية والاداة التي استطم حضارة بدونها الواق الروح الرجمي لا تنال جانة النسبت فلك الله لا وجد في هذا النام خير مطلق ولا المنطق المناز المنطق ولا ا

ذلك أنه لا وجد في هذا الداخ خير مطلق ولا شر مطلق وانما الحير والشر يقاولان الأشباء جماً صفيرة كانت اوكيرة. فالكون في مجوعه له خيره وشره، والذرة في الهواء لها خيرها وشرها . وما تنفاضل الأشباء الا بما يرجح فها من هاتين الكفتين . فا رجع شره فهو المتبوذ (البتية في العمنعة التانية)

الحكم النيابي والحكم المطلق مول محاضرات الاستاذ الرفايا

اللهد وأن غول الروح الرجعي لا أرال جائمة أمامه فاغرة الها لاجلاعه ، وأن الاحتلال الذي قضى عليمه في عام ١٩٨٩ ولم يخل بينا وبينة ولا في مام ١٩٧٩ لا زال منزدداً في معاشرته والاطمئنان اليه ، وأن الأمة تهم به بعد ولم تأتف قواعده وان كانت قد ضحت بالدماه في طلبه ، كأنما لم يكف كل هذا حتى بادما الاستاذ ساروليا أحد أسائذة المحامعة المصرية بحاضرا في الحكم النيابي فيرى فيه عبو با فلا برز إلا هذه السيوب ليس الاستاذ ساروليا أول من قال ان في

الحكم النياق عبر با، فهو لم يقسل جديداً ولم بكتشف مجهولا ، وما على من أراد إلا أن بللب كتب الباحثين في نظر الحكم ليجد هذه البيوب مسطورة قمها . وما أَفْلُتُه مَعَمَا قَالُ وَوَاتُبُتُهُ فصاحة اللمان مستطيعاً أن يبانع فيها ما يلنه الكاتب الألماق ماكس وردو في كنام « الأ كاذيب الصطلح عليها في مدنيتا ، فقد سمى وردو النظام البرلماني كله أكذو به كي سمى الزواج بتقاليد، المسروفة أكذو به وكماسمي التدن أكذوبة ونعي على المتلور لها الملكة فيكتور باءفى سخرية بالفة، أنها وهي ملكة ريطائيا العظمي أمرت باقامة المسلاة في الكتائس شكراً لله على أنه نصر أسطوطا على المصريين ف ضرب الاسكندرية ونصر جبوشها على عراق في التل الكبير .. تم لم يترك امير اطوره غليوم فتعي عليه هو أيضاً أنه وقد أراد أن يرسل أخاه قائدأ لحلة اورية على الصين نؤدب قوما منها عماليوكسر ، كانت كامنه التي شيعه بها في احتفال ضعم أن أذهب قادب المين باسم المسيح ... لبس في الأمر جديد اذن . وقد عرفت

ليس فى الأمر جديد اذن . وقد عرفت عيوب النظام النيابى علا منذأن كتب ماكس ودو كتابه ذاك بل قبله بعشرات من الستين . ودو كتابه ذاك بل قبله بعشرات من الستين منذ اليوم الذى وجد فيه أول نظام نيابى على هذا النبق الحديث أى منذ ثاباته عام على الخقل . وما من كانب ولا عالم فى فرنسا أو الجلزا أو أمر يكا أو المانيا أو ايطاليا يكتب الارف كانته فى الدينواطية وما يشتمل عليه يعض واحبها من الدينواطية وما يشتمل عليه يعض واحبها من اليوب . ومعمدا كله بن النظام التابي لم ينطو ولم يتضمض وانا انشر وترع ع ، وحيت الدينوالمية وسوف بني إلى أجال جيدة منشرة

بعد افتضاح مؤامرة



قصد الياتفذي ميم علماالهام اهممسنيه بك وزيوويتنا والهاميل مرى دننا وتوقي دوس مناغم عرف الدجادة من المريح الفيز كانواق تعد طابواس الانجليز

الحكم النيابي والحكم العالق (تابع المنشور على الصفحة الأولى)

ومارجع خيره فهو المرغوب فبة وحينئذلا يقنب الأص عند هذا الحد واتما يتعداه الى العمل علىمعالجة جهات الشرائحة فيف ضررهاما امكن ومدًا هو الذي كان الى الآن في نظام الحكم البيابي فقد اتخذاه الأم مد ترون جر تسامها أنواعا من الحكم المطلق فرتجد فيه غير الاستباد ولم تجمده يسوفها الاألى الظلام. جريت الانبانية فها جربت حكا مطلقاً كان اللوك فيه آلهة سيدون . ثم حكاً مطلقاً آخر ترل اللوك فيه عن عرش الآلهة إلى سطح الارض ولكنهم استبقوا صلمهم بالنهاء فجملوا أتحسهم وكلاء لله في أرضه وقدسوا حقهم في الحكم الجعلوه منزلا من عنده . ثم حكماً ثالثاً لم بكن لللوك والأمراطرة فيه آلفة ولا وكلاء نه واتما كأنوا أقو ياه متغلبين . جريت الانسانية كل مذا ف أدى بها الا الى أن يقند الفرد حزايد فيكاون كبمض المتأع وأن يفقد الشعب حريته فيكون كميس قطعان الماشية , وقد كان للإنسانية أن تتحمل هذا وهي لا تزال طفلة والمقول لإكرال مظلمة أما بعد أن باوزت لملانسانية دور الطفولة وجدأ العفر يفيض نوره على المقول فلم يكن ق استطاعتهما ارز تتعمله . ومن السهل على كل من يستقرى حوادت التار ع أن يلحظ أن ذلك التدرج في انواع الحبكم المطلق مرحكم في الى حكم يستند ألى محض الفوة جرى متاحا لتدرج الانسانية من الظلام الى النور درجة المرجة وخطوة غطوة ، ثم لما انبثق ورأقوى وتقدم ب الا نسانية خطوة اوسع مقط آخر شيح من اشاح الحبكم المطلق وحمل عله الحبكم النيسان أي ميدا سادة الامة . قالدين بطليون من الانسانية أن تعود اليوم فتمتنق الحكم المطلق بدعوى أن ف الحيكم اليان عيوا اعا بطلون منها ان رجع الفهقري ، وهذا عال

وما في مع ذلك عده البيوب التي يعيونها على المكم اليال

قال الاستاد ساروليا انهاأولاان النظام النيان لابمثل الفوة النءثلها الحكم المطلق والفوة لازمة في كثير من الاحيان تخير الشعوب . ونانيا أن تعدد الاحزاب في الجالس النبايسة بجسل الحكم في يد الحزب الذي بعرف كيف يسك في بده قب النزاب إنضامه ألى هـذا أو ذاك من الأحراب وبذلك لا تعسل الوزارة المادة الامة ولا يكون الحكم حكم الاغلية. وثالثاً ان نعدد الاحراب بستتبع السرعة في توالى الوزارات وتوالهما يستتبع قلق الحكم وعدم استفراره .. وهذك عيب رابع لا أعرف انكان الاستاذ سار وليا قد ذكره أولاو لـكني اعرف انكاللذين كتبوا في هذه العيوب ذكروه وهو أن العمل الحبكومي في ظل الحبكم النبان بطيء أما في الحسكم ألمطلق فهو سريع والبطء جالب للضرو ف كشير

تلك هي أم العيوب التي تؤخذ على الحكم النيان فلننظر فيها واحدأ فواحدأ

الدود ، لان الضعف والقوة عرضان بردار على الأمة نفسها لا على النظام الذي تحكم به قان كانت الامنة قوية عسكرمتها قوية سواء كان نظام حكمها نيايها أمهطلفا والمكس بالمكس. وإلا فلوأن قلنا أن الفوة تلازم واحدا منهما وإنجاب الاخر لوجب أن تكون كلحكومة مطلقة قويةوكل حكومة نيابية ضعيفة أولوجب على الاقل أن يكون هذا هوالشأن الغالب فيها . وذلك مالا يصدقه الواقع لاندول القوة الآن هن مريطانيا العظمي والولايات التعدة وفرنسا وهي بلاد كلباذات حكم نياى لم يطرأ عليهاهذاالحكمنعهدقر يبوانما امترجت به وامترج بها من بصع مثات من البنين. منوارق طبيعته أن يورث ضعفاً الفتلها من زمن ولمما سمح لهما أن تبلغ ماتبلغه الآن من ذروة الحضارة والغني والقوة . فليس صحيحا اذن ان الحبكم النيان لا يثل الفوة وأنما الصحبح ان المُمكم الطائق هو الذي لا يمكن في هذا العهــد أن يمثل شبئا غير الصعف والقناء

ونتول أن الحكم الطلق هو الدي مثل لضف لان أنبح الواع الحكم هو ما طابق روح الاسة وماشاها ، والايم الا لا تحتمل الرق بعد ان كمرت أغلاله قافا أريد بها ان ترجع الى نظام في الحسكم لا يقوم في جوهره الآعلىالاسترقاق وقعالتنافر بينها وبين بظام حكمها فاختل المغران واعتلكل شيءوصارت التوة الى الضعف ثم الى الفتاء

وأما ان تعدد الاحزاب بخفي ارادة الامة وبحجب حكم الاغلبية الردودة بضاً الانعاذا حدث ان اخرجت الانتخابات احزاباعدة ولم تفرج اغلية صريحة المني ذلك أن الامة نفسها لاتوجد فيها مذه الاغلية . وفي حالة كهذه يكون النواب في مجموعهم تمثلين للامة فأياكان الحزبالذىيتولى منهم الحبيكم فهو يحمكم بازادة الاصة. وان تسجب فاعجب حنما لهؤلاء الذين بعيبون على الحسكم أنيان أنه في يعض حالاته الشاذة -معجب حكم الاغلبية على حين المهموع بقضاون الحكم الطلق على الحكم النياق لا يحجبون حكم الإغلية غسب وأنما يحجبون حكم الامة

واما ان تعدد الاحراب بستدع السرعة فى توالى الوزارات فمسعيح ولكذه في اله أب لا يكون الا في الارقات المصية أوقات المواصف واضطراب الافكان وقد يكون في سقوط الوزارات ضرركاقد بكون نقع ولأعدى لماذا يؤخذا لحكم النياس وحده بهذا العيب مع ان الحكم الطلقلا يفضله فيدبل زيدعليه. أليست الوزارة فيالحكم الطلق خاضعة لشهوات الحاكم وحالاته النفية من كون واضطراب وغض ورضاه ? قاذا اتفق انعاصفة هبت على حاكمتا هذا، وما أكثر ما يتفق ذلك ، قطته لا يعين وزارة حتى يفيلها لمحض اللمبأولانه كلما التمس وزراء بقضونله شهونه لم بجد، فأى الضرر فن أرانغ أضرر تعاقب الوزارات، ظل البرلمان أم خرر تعاقبها في ظل هذا الحاكمالأهوج المهتاج. وأما أن المعل في الحكم النباني بكون بطيئاً رقى الحكم الطلق بكرن سرباً فصحيح أيضاً

وهو أعظيهما بأخذهالآخذونعلالنظاماليرلماني. ولكن كل الذن كتبرا فيه يعزفون في الوقت بتسه بان الأبطاء قد يكون مضرة في فلما انه لا عثل القوة التي عثلها الحسكم المطلق معنى الأعمال كما قد يكون منفعة في بعضها

ويفيدها ان توضع وتصدر بعد درس النواب الى أن يأمره بالتوقف النبيخ الى جانب درس الحاكم والوزراه . بلفي ساعة واحدة

أما الحسكم الطلق فيكفي من عبونه التي ظافراً وبمزق الفهد شر ممزق لا علاج لها أنه يسلب الشعب أزادته وينكر

شهواته وتلب بممالح البلاد رغباته . أ ومن منا لا برف الحكم للطلق وسيئانه ومن منا لم مَنْق حسنات الحكم النباق في هذه الله لقصيرة التيعرفناه فيها فحن ويدالاستاذسار وليا ان بنظ وآلام الحكم الطلقلا زال دامية في قلو بناتهم آذاتنا عن سماع وعظه الافليصدقني الاستاذ ساروليا وليجرب عطه في الادأخرى

وقوم أخرين عبد القادر حزه

كيف يعيش الغو رلا?

ارحالة الاميرني إن يوريدج الى اواسط وسكافته ذكا. عجباً . افريقيا وعهدت اليه بان يدرس حياة الغورلا في وطنه الاصلي و يأتى سدد منه حياً و برسم حركاته وسكمتاته باحدى آلات السبيا فسافر الرحالة الى الكنجو البلجيكي حيث وطن النورلا الاصلى وعبر نهر الكنجو الى أقمى حد تصله السفن النهرية تم إسار الى الجبال التي يعيش فيها الغورلا

> وحاول الرحالة ان يستأجرعدد أمن الوتوج سكان البلاد الاصلين. لسكل رافقوه في هذه الرحلة فدعا اليدعدد أمنهم وخاطبهم بلفة السواهيلي التي يفهمها جهور الزنوج في اقريقيا واطلعهم على اغراضه فامتنموا جيمهم عن مرافقته في هذه الرحلة وأكدوا له أن النورلا يفترس الاحياء وأنه قوى جداً لا بهاب الموت. فأول اغراءهم بالمال ودفع لهم اضاف الاجور التي يتفاضونها من مرافقة السائحين فاصروا على الرفض. و في النهاية وفق الى العتور على للأنة مر ﴿ الرجال الاشداء اغرام عبان كبر من الأل وسار جم الى النابة التي يسكسها العورلا

طرقا مختلفة لاثارة تحضب الغورلا ومسلم على الى الحسديقة بتفاحة من شباك المنزل مر وطة ماجته لكي يصوره في حالة الغضب وحالة بخيط فلما رأى انه لا يستطيع ان بصل اليها الهجوم وحالة النتال فرأى اولا ارت يصطاد غاب قلبلا ثم عاد بحمل صناديق قرغة و وضع صغار النورلا الى ان عثر على اثنين منها فقيض عضها فوق بعض ثم صعد البها وهد بده لكي عليما ودفعهما الى اثنين من رجاله يصل ال التاحة

الآخر. فالغوانين يضرها ان توضع وتصدر وأعبد آلة السبنا وكاف الرجسل الاخر سرعة وبنيران بدرسها الا الحاكم و و زراؤه ، أن يديرها عندما يأمره بذلك وأنه يظل يدبرها

وقد عرف الرحالة من الروايات المديدة التي وليس الا الفوانين للستعجسلة في الاحوال دواها له أهاليالبلاد الاصليين عن حياة النورلا الاستنائية هي الني تفيدها السرعة ، وفيها لا بأن أن النابة التي يكتمها لابحرو أي حبوان آخر مملان ان يكون سريعاً وقدراً ينا بها ننا المصرى على الدو منها سوى الفهد . وإن الفهد ينسمل فرغ بمجلب من جض القوانين في ليلة واحدة خلسة الى تلك الغابة لـكى يفترس صفارالنورلا ولكنه يلاقي حتفه حالما تشعر به الام قهمي هذه مى الميوب التي بأخذونها على الملكم عندما تراه تفرع صدرها يديها فيسمع لدوى النيانى، ليست عيويا أو ان كان فيها ما يمكن كدوى الطبل وتنقض عليما نقضاض الصاعقة ان يعد كذلك فهو ضيَّل وبابعلاجه مفتوح. فتنشب بينهما معركة شديدة بخرج منها الدورلا

وقف الرحالة على تصص من هــدا النوع عليه حتمه في ادارة شؤونه ،وأنه يقهم الرق منام أهمد الى تقليد ألفهد في مواثه وما لبث حتى الحرية، و يحل الهموى عمل المصلحة، ويقتل وأى الفورلا مقبلاً عليه فلما وقمت عيثاه علم، في الأمة روح الشعور بالمشولية وفي القرد طفليه هاج وصرخ صوتاً يكاد بشيهزاتيمالاسد روح الشعور بالشخصية ، ويضم حظ الأمة وقرع صدره يدبه وانقض علىالرحالة فباعره كلها في كف حاكم قرد يغضب وبرضي ، برصاصة من بندقيته جنداته صريعاً على الارضي ويطمع ويقنع، ويشتعي فتختلف كل يوم وكان الرجل الركل بآلة السبر بدرهاحتي النهامة فاخذبها رسوماعي الوحيدتمن بوعهافي العالم الان أما النورلا القتبل فهواكر واضخرغورلا عرفه العلم حتى الا ن فطوله ستة أقدام وطول

قدمه اتنا عشر قبراطاً وثفله . ه : رطالا وتسم حفنة بده نصف لتر من الما . وهو يشبه رجلا من الجبارة الضيفام وقد عكن الرحالة من أسر اربعة من صنار النورلا قدم أحدها لحديقة الحيوا نات البلجيكية

وفاقا الشروط الني اشترطتها الحكومة البلجكة عليه وذهب الثلاثة الباقين الى امير كافات منها نتان و بقي له واحد حفظه في مزلة حيث حيث أرسلت احدى اجميات إلعامية الاميركية حتى الآنكاحد افراد العائلة ويظهر بحركاته



﴿ النورلا بأخذ التفاحه ﴾

وفرى في الرسم في مده الصفحة ال وكانت مهمة الرحالة تفضى عليه إن يبتكر أهل البت أرادوا مرة أن متحنواذكام قادلوا

في قاع البحر الى أى حديمكيه أن بغطس الانسان

حل الانسان خياله منذ القدم الى سعب الجورالي قيمان البحار، ولـكن على الرغم من كل الفصص الني اخترعها الميال لم يتوصل الانسان الى طريقة تمكنه من النطس تحت الماء في حالته ومظاهره العادية وأن توصل المالعاران | وقد قرر ويفيل Wyville العالم الطبعي في الجو مدة طويلة ودون كبير عناه ، وأنسا

التي تعيش في الماء مثل تأثير ضغط الهواء في البشر والحبوانات فوق الأرض ، ولكن ضغط الماء يتمع بالنب لمن تعود المعبشة فوق سطحه الاتحاري أن ضغط ٥٠٠٠ متر من الماء على مكن السلم من النطس بطريقة غمير مباشرة الانسان مثل وزرّ عشر بن من قطارات

العبا الالات الحركة ا ومن ذلك تفيير لماذا

لا ببط النطاس مع أنه لا يحمل سوى حجر

صغير وجبل بمسكم، أكثر من ٣ متراً حق

لؤكان مدريآ على الغطس لأنه يكون تحت ضغط

قدره ٣٦ كيلو جرام عاقبها ضغط الهراء الذي

والمعروف أن الانسان لا عكنه ان مكث

تحت الماء دون مدد من المواءا كثر من دقيقنين

ا تنتين ولذا كان اكرما مهم النطاس مسألة امداده

بالهواه . وقاد استعملت في سنة ١٥٨٨ ثم في

سنة ١٦٦٥ و سنة ١٦٨٠ آلة حموها إذ ذاك

« جرس النطاس » لرفع الأموال التي كانت

تعملها ١ الأرمادا ، قبل اغراقها . ولم يكن

إ من الهواء عوتاً ثمير ضفط المساء في الحيوانات



(الإلة الزغة الزل الفطاعي من لمد الدفن الي الماه) وبمساعدة وبنائط وآلات مختلفة، وإذاراً بِت البضائم الطويلة محلة يقضبان الح يد ومضافة

فوق سطح البحر.

البعض يعرضون صورا فوتوغرافية و زعمون أما أخذت في قاع البحرة عرانها صورمصطنة لمرصاحبها قاع البحر أوانه غطس قليلاو لكنه بهبط اربعالة متر مثلا . بل الواقع أنه الى عهد قر بب كان النطاسون لا ببطون في الماء أبعد من ستينمترا تحت سطح البحر بيالانهبط الغواصات أكثر منحسينمترأ وقليلاماأ وغلت غواصة في الماء الى ١٣٠ مترا . ولمكن في الزمن الاخير بدأ الفكر الانساني يسمي الى وسيلة للتغلب على اعماق البحار ، وكانت الحرب العالمية وما غرق أثناءها من السفن التي تحمل أموالا قيمة أكبر دافع الى ذلك السعى ، وما اتبت الحرب حتى شرع الكشيرون عاولون

> اخراج الاموال الدفونة في طيات الله . ولم تكن النواصات تكنى لهذا النرض ولم تقدر أن تعرك اعماق البحار ولا أن تخرج منها تروائها وانما بجحت في ذلك لحد ما شركة و نو يفلت وكونكه » في تتركيل الالمائية فاتيمت تصميا وضعه مهندس الأقىمن فرتمبر جيدعي و جاله واستفادت من طريقة تركيب النواصات فامكنها أن تستجدم لهذا الترض شخصا واحدا بدخل في لياس مخصوص ويمكنه به أن ينطس في البحرالي مدى مالتي متر، وكان لا . قبل هذا الاختراع من استخدام عدة الخاص تعطسهم سفينة مصنوعة بشكل خاص واذا نزل أحدناق البحر أخذ الضغط زيدمع الهبوط ونسبة الضغط التي لمترمن

الماء كنسبة الضنط الذي لعشرة أمتار

(اللغاس عدا عطمه في الماء) (ولم يغاير منه سوى الحبل الذي يتملق ٥)

و جرس النطاس ، هذا سوى تطور لا سماه العيلسوف اليونانى أرسطاطيس وطاقيمة النطاس ، وكانت في زعمه عبدارة عن وعاه يملوه بالهواء يحمله الفطاس فوق رأسه.

تم جاه دېھالی ۽ الفلکيسنة ١٩٩٧ و بعده سالدنج سنة ١٧٧٥ فسناء جرس النطاس » وأضاة اليه خزانة للهواء تلصق به وتمده دائماً بالهواء الجدود. وفي منتصف القرن التاسع عشر اخترعت طريقة لارسال الهواء للنطاس بواسطة « العلولومبسة » . ولكن كان جرس الفطاس القتوح من أسفل لا يصلح على أي حال الغطس مدى جيداً لانه كان بمكن الماه من الدخول فيه . وكان د جرس الغطاس ، في القرن السابع عشر محدمه أشخاص آخرون غير لابسه ومهمتهم جلب الهواء اليه نواسطة أنبو بة من الجلد . ولكن يعــد تجارب خطرة اخترعت الآلات الماة و مكافاندر و وكانت تصنع في مبدأ الأمر من الجلد ثم من المطاط وهي إلتي آرسل الهواء الى النطاس. ولكن ظهر بها عرب كيروي تعرضها اعتسر الضغط مع تغيردرجة الهبوط والارتفاعق الماء فكان هذا خطر" على رئتي الغطاس.

وخطا هذا العن خطوة واسعةحين اخترع لقرنسيان روكانرول ودينا نروز فيسنة ١٧٦٥ آلة جديدة تسهل إرسال الهواء للنطاس دون أن إبكون للضخط تأثير كبير وهذه الآلة الى سمياها ۾ آمروفور ۽ يحملها النظاس فوق ظهره. وقالا إنه بمكنه خضلها أن يمكث فيالبحر من أربع الى عمس ساعات مع حرية الحركة ولكن الحقيقة أنها المؤتكن تني النطاس تماما ضد الضغط الكبير فكان لا مكنه ، وان كان مدر باوقو يا!، أن ممكث في عمق ثلاثبين مترا أكثر من ساعتين على الاكتر.

تم تقدم فن النطس خطوة أوسم حين أخترعت الفنابل المملوءة بالهواء المضغوط أو الاكسيجين، ويفضلها صار النطاس لا يعتمد على الهواء الذي برسل اليــه من فوق سطح الماه . ولكن بتيت مسألة الضغط الشديد تمنع من الوصول الى عمق سحيق . وقد استعملت في فرنسا وانجلترا في أواخر القرن التاسع عشر ماسموها و الفطاسات المدرعة ، ولكنها كانت عاطرات فردية وعال أن تعم .

وأنمنا أصبحت المادن التوية الخفيفة، وطرق ضغط الهواء التي اكتشفت حديثاً ، هي التي تبعث الأمل في حل مسألة الضغط ونسبيل الوصول الى قرار بعيد من عمق لناه . وقد أنشأت شركة ، نو بقلت وكونكه ، في كيل غطاسات مدرعة جديدة قد بقدر الناس على الفطس جا الى مدى سعيق ، وهي تبتل الصنط من على جسم العطاس كا كان يحدث حايثاً إلى اللبـاس الجامد الذي برنديه وقد اخترع لباس من همذا الصنف بعد بجارب دامت ثلاث عشرة سنة وهو يصنع من الصلب ومعدن الألومنيوم

وهددًا اللباس يشبه من بعض الوجوء ما كان يلب العارس في أوروبا في القرون الوسطى ، ونصفه الأعلى اللكون على شكل



(صورة النطاس في أباسه الذي اخذ م مديداً |

رج يشبه وج النيادة في الغواصة . و يتصل الجزء الأعل بالجزء الأسفل من ذلك اللباس بواسطة حزام ما ملاوز . وفي الجزء الأعلى ربع نوافذ من الزجاج النوى وفه أيضاً قبضات لارسال الاشارات الى فوق ولاستعال مقياس الضغط والحرارة والامارة. والجزء الأسفل مصنوع بشكل يحفظ التيازن وله مايشبه ابردعة ليجلس عليها النطاس اذا أراد الراحة والوسط محوط الطاط حتى يتمكن النطاس من تعريك أعضائه

والاختراع الاللق الاخير يبعث الى آمال كبيرة ، واذا ثبت نجاحه قان الانسان سيكب الاموالالتي دفنت مع المنفن النارعة وسيخرج كنوز البحار من اللاً لي. وغيرها ، ولعل هذا الاختراع بحمى النطاسين أيضاً من خطر الأسماك الكبيرة التي كانت تلتهم يعضهم



صورةالتطاس في للامه من الجالب وليها ترى الأكات الي بحملها المحاطة وعيرها

الضانات الدستورية الحصانة العرلمانية عق مجلس النواب في أن ينظر في القيض على عضو من أعضائه قبض عليه قبل انعقاده



(که افتای صری او دل)

للاحزاب الأخرى، بل ان التاريخ ليخفظ

ليعض المستدن من اللوك والوزراء أنهم كأنوا

بتحينون فرصة قرب انعفاد المالس أو الحيثاث

النيابية فيسارعون الى الفيض على النواب الذين

زعجونهم في آرائهم أو يكدرون على و زرائهم

صفو ايام الحكم،ومنهم من كان ريتب لاتهاء

الدور فيتلفقهم ويلتي القبض علمهم موجهآ

لهم مختلف النهم التي لا تستند الى أساس غير

محض التشفي والانتقام . ومنهمنا نشأت العادة

المألوفة في التفاليد العستورية الانجلزية وهي

ان النائب يتمتع بحق عدم التبض عليه أر مين

بوما قبل ابتمداء دور الانعثاد و بعد انهائه .

ويخلل علماء الدسستور الانجليزى هذه العادة

أنها هي المدة الكافية الثالب أسكي بأني من

دائرته إلى متر الرلمــان وبجلس فيه ثم يعود

(٣) فلكي لا تتاح الفرصة للسلطة التنفيذية

او للافراد لكي بزعوا الثائب عن ماعده

البرلماني أو يزعجوه فيمه أو يقلفوه أو مهددوه

إجراءات أنتفامية قررت دساتير الغالم هذه

الضانة للنائب فعي ضانة أساسها حايته ضد

الاضطهاد الساسي فهنالك أمور يستهدف لها النائب إعتباره المبا فيثور ضد غضب حكومة

يناوئها العدا. أو حزب سياسي يشهر عليه حر با

أو خصم ينازله في ميدان الانتخاب . كلهذه

مخاطر يستهدف لها النائب بصفته النيابية

فجب أن يصاخل النانون فيها لحايته ضدها

الى ها ية آلتا لب وخدمه من الدعاوي المدنيــة

وما كانت تجر البه من حبس المدن عند عدم

الوقاء. أما المسائل الجنائية قانه وان كانت التلاليد

بشأنها فيها شيء من التردد والنموض إلا أنه

بكاد يكون من المنفق عليه أن النائب نجب

حاجه ضد اجراءات الفيض (Freedom

from arrest) أما في مسائل النهم الجنائية

فلا يسمح بجاية مرتكب لائم فسد القانون

ولفد ذمبت التفاليد المستورية بانجلترا

بعدائد إلى مقر دائرته .

قيمن منذ اسابيم قلياً أعلى عضو في مجلس النواب هو حضرة امين بك عام حادي لان انهم التحريض على قتل المرحوم عمد افندي شرف صاحب جريدة أبي شادوف. فأول ما انفقد مجلس النواب ثار امامه البحث في اهل ينظرا لمجلس في حاة امين هام يك باعتبار أن له حسًّا فى ان ينو ر مى شأنها شبئا ، أولاينظر فيها باعتبار انها خارجة من اختصاصه . فــكان الرأى الذِّي اقره الجلس هوأنه وانكان اللَّبض قد حدث قبل اجهاع البراـــان الا ان المجلس ممك ألحق في أن ينظر في كل امر بالقبض يصدر ضد احد اعضاك ولو قبل اجبّاعه ولذلك رأى صديقنا الاستاذ عد صوى ابوعلم الحامي والمضوقي محلس النواب ان يبعث هذا الموضوع بحثا كأنوايا وان يهدى بحثه الى فراء ألبلاغ الاسبوعي وفي هدية نشكره عليها قال:

ولقد اعترض مص علماء الفنه الدستوري على التبيع بمبارة الحصالة البراسالية

وكذلك يقرر الدستور أله لا يجوز اثناء دور الانطاد انحاذ اجراءات جنائية نحوهم ولا القبض علمهم الا باذن المِلس التابعين له وذلك فها عدا حالة الطبيس بالجنا ية(مادة - ١٩) وهانان الضائنان كا ترى ترميان إلى توقير الاستقلال والحرية والطمأنينة للعضو أتساه قيامه واجيه البرااني

(٢) وان المعمقح الماريخ الكفاح ون الحكومات الاستبدادية والأنظمة الدمقراطية

من الاعتداءات والانتقامات بسبب مواقعهم ١ – لـكل من محلمي الشيوخ والنواب الساسة ومعارضتهم للسلطة التفيذية وعديهم

باعتبارها هيئة امتيازات اساسها حزرام استقلالها وصيالة حريتهما في العمل . ولقدقور العرف الدستورى لاعضائهما ضمانات اخرى خاصة باشتخاصهم . والهد يخبل لاول وهايّ أن هذه الضانات امتيازات منحت للشيوغ والنوابعل حماب القانون أوانحتم ولكنها افا حلمت تحليلا عميفا يصل الى اساس تقر مرها تجلت حتينتها وحينئذ يظهرأنها لم تقرر الالمصلحة الحلس الذي ينقب إليه العضو ولصلحة الامة التي ينطق ناعمها ذلك الحِلس . وهي معالمددت اجماؤها واختلفت مظاهرها نرمي أيضا الى تعقبيق استقلال الحلبن وضارت حرية

Inviolairirlite Porlementaine لان ظاهر اللفظ يوهم إن اعضاء انجلسين محصنون شد قوانين الدولة فلا تنالهم عقوية ولا يصل الهم جزاء . والواقع الهم كفيرهم مؤالتا س خاضون للتواتين وكل ماهنائك من اجتناء هو ان الستور يترر عدم مؤاخذتهم مماييدون من الافكار والا راه في الجلسين (مادة ١٠٠) حتى لا يكون هنالك ما يمنع النائب إمن الدفاع وعن آرائه ومعتنفاته بكامل الحرية

ليرى أنالنواب كانوا فيكل وقتعدفا لضروب

العام. ولكانه كالما أوق عضو ينهمة جناليم قان النهمة الموجية اليه والتي تحول دون قياء بعمله الرياني بحب أن تلغ البيان . وقد حدث أتا، حرب البورسة ١٩٠٠ أن قبض على نالب بنهمة اللبائة المظمى ومساعدة العدومن غير إذن الرلمان ولم يناقش أحد مشروعية الفيض الذي أجرى بلم التاج ولمكن مستر ما كنيل) لاحظ أنه كأن من الواجب إبلاغ الامر المجلس رسالة على لسمان أحد وزراء التاج بني الجلسة التالية تلتى المجلس اخطاراً من القاضي الذي يحقق الفضية فتولى رئيس الجال تلخيص الموضوع وشر حالسوابق وأعلن اكتفاء انجلس مهذا الاخطار (٤) على أن جمع دسانير العالم تنص صراحة

على وجواب استئذار المحلس عند ما راد الغبض عل أحد أعضائه أثناه انعقاد الدور. ولتب كانت لاتحة تأسيس محلس شورى النواب الصرى تنص على أنه و من مدة افتاح على الشوري في الأيام الحددة أه لانقبل دعوى على أحد من أعضائه توجه من الوجوء الا اذا كان لا سمح الله حصل من أحد منهم قتل فظماً لابعد من أعضاء محلس الشورى وجمعين مذله حيها في مادة ١٣ من اللائحة الأساسية (مادة

ونصت المادنان ۽ و ه من لائحــة بحلس النواب المصري الصادرة في ؛ اكتو ر سنة ١٨٨١ على ما أتى:

و لابجوز التعرض للنواب بوجيه ما واذا وقعت من أحدهم جنابة أو جنحة مدة اجنهاع المحلس فلا يجوز الفيض عليه الا ينتضى اذن

و المجلس أثاء انعقاده أن يطلب الافراج أو توقيف الدعوى موقتاً لحدا نفضا مدة اجتماع الجلس عن بدعي عليه جنائياً من أعضائه أو كون مسجوناً في بحرمدة المفادا لجلس بدعوي عليه يتصور فنها حكم يه

وهانان المادتان رجمة حرفية تفريأ للمادة ١٠ من قاون فرنسا الدستوري الصادر في ٢٠ وليه منة ١٨٧٥ . وقد تكاد في جموعها أشمل من المادة (١٩٠٠) من دستور سنة ١٩٧٠

(٥) على أنه هل يكفي أن ينص الدستور على حصانة النواب والشبوخ حتى بمكن الاطمئان على احترام هذه الحصالة من جيم الحيات . إنا تقرر بكل أخب أن وجود نص صريح عن الحصالة البرلانية لم يكن مانعاً مر لتهاك حرمة الدستور بالقاء النبض على النواب من غير اذن سابق من الحلس.

حدث هذا في معمر في أول سنة العمل بالعستور فما كأد يعلن تأجيل العفاد البرلمان شهراً في تولير سنة ١٩٣٤ حتى عمدت السلطة التفيده الى النبض على بعض النواب رغم أغت الدستور والحصائة ووجدت مزالجهات النضائية مبناً على استمرار النبض وتبريه

ولقد حدث مثل هذا في فرنسا تدعاً فلر بجدوا لاعلاجأ الاوضع نصفي قالون العقوبات من مقتضاه أن كل صابط من رجال الضابطة الفضائية وكل لاتب عمومي للجمهور بة وكل وكِل له أو قاضمن النضاة بنسبب أو يصدر أمراً أو يوقع حكاً من شأنه أن يؤدى الى

تخاذ الاجراءات الجائية ضد نااب من غير احصدار الافن اللازم حسب قوانين الدولة وكذلك كل من يصدر أمراً بالنبص في غير حالة التليس بجرد من حنوقه الوطنية وبعزل من وظَّمُته (اللَّادة ٢٣٨ عقو بات قرابـــا)

فرحود مثل هذا اسسمكل للمادة (١١٠) من الدستور وضامن لاحتراميا . وكفيل بأن لا يُنهجم منهجم عل كرامة الدخور وحرمة

عد صبری او عل الهامي وعضو محلس النواب

في العامام

التجارة - الصناعة - المجتبع

أو ما يجب أن يعرفه المصريون عن علك البلاد الشرقية

أصدرت جريدة وازاعي والنائية عليا خمأ ضمت عبيع ما برغب القباري، في الاطلاع عليه من أحوال اليابان الساسة والاجتماعية والاقتصادية والادبية والعلميسة . وليست هذه المرة الاولى التي تصدر جريدة و أزاعي ۽ مثل هذه المحموعة التيمة ، الحلاة بالصور والرسوم، والتي تعد أتمن كتاب ظهر

نسير تلك البلاد في طريق الرقى والنجاح بخطوات سرية مدهشة، وقد أصبحت الدول الاوروبية تنظر الي اليابان نظرها الى الدولة الشرقية الوحدة التي بجبأن يحب لهاحماب في جميع الشؤون الحيوية ، من سياسية واقتصادية وغيرها .

ويتضمن الكتاب الذي أصدرتهم بدة « ازاهي » مقالات قيمة عن سياسة اليابان الداخلية واغارجية والاستعارية ، وعن الحركة التجارية والصناعية، وعن الحركة النسائية والتعلم والمثيل والسلوم والاداب والقنون والالعاب الرياضية وغير ذلك من الامور التي نهم جمهور القراء، خصوصاً في البلاد الاجتهية الق رغب أهلها في الاطلاع على ما يحرى في

والمقالات الاقتصادية تلفت النظر أكثر من غيرها لما تحتو بممن معلومات دقيقة ونظريات صائبة وآراء مفيدة في التجارة والعسناعة وفي علاقات اليابان بالدول النربية وبجيرانهما الشرقيين . وتظهر على المقالات التقدم السريع الذي حدث في اليابان منذ ان وضعت الحرب الكبرى أوزارها . وخصوصاً بعد ذلك الزار ال المائل الذي دمر جزءاً كيراً من البلاد مرت تلاث سنوات على قلك الزال الذي قدرت الحسائر من جراله في توكيو و وكوهاما فقط بها عاية مليون و من ۽ والين يساوي من المعلة المصرية عشرة قروش تقسريا . و بعد فلك الحادث المعجم ، تهض الشعب السابان النشيط تهضة واحدة لاستعادة مركزه الاقتصادي

ولترميم وتصليح ما خربته الطبيعة الفاسية . وكانت مسألة البمال والتنذية من المسائل الاولية في اليابان فساحة البلاد كلها لا تربد

عن ٧٠٠ الف كيلو متر مربع . تعيش عليها أمة يلغ عددها ٧٧ مليوناً من الانفس. و تزيد عدد الانفس في اليابان ١٠٠٠ الف كل سنة . فهذه الزيادة المطردة المستمرة، وضيق مساحة اللان ، ونشاط الشعب الساباتي الذي يعمل و يكد في سبيل رخاله ، وكثرة الأبدى العاملة كل ذلك دعا الحكومة اليابانية الى التفكير في إبجاد منافذ للارباح والمكاسب غير الن كانت متدورة لدى اليامانين قبل الحرب والتي كانت تعد المجتهم في ذلك الوقت

التنذبة واليد العاملة مسألتان يجتهد الشعب الياباني بماعدة حكومته في حلهما بالطرق للهيدة المؤدية سريعاً إلى تنجة عاسمة

ان التربة اليابانية تعطى محصولا لا يمكن فيالوقت الحاضر زيادته واليابان تستورد القمح مثلاً من الخارج، وخصوصاً من مستعمرة الهند الصينية الفرنسية . ولكن يتمكن الشعب الياباني من شراء ما يلزمه من الحارج ، لا يد له من الحصول على المال . وهندًا هو السهب الذي حل اليابانيين على الاهمام أهماماً زائداً بالصناعة والتجارة . فقمد رأوا انهم الشعب الشرقي الوحيد الذي في استطاعه أن يسيطر على التجارة والصناعــة في الشرق الأقمى . ولكن الاحوال لم تساعدهم كثيراً لأن البابان تنقصها النواد الاولية . صحيح أنه يوجد في الجزر البابانية كثير من الحر ر والفحم ومعادن الحديد، ولكن الصناعة اليابانية في حاجة الى النطن والصوف فالصناع اليابانيون يضطرون اذن الى شراء مذين الصنفين من الخارج ، أى مراء إنجلترا واميركا وغيرهما ، فلا تستطيع مصانعهم مزاحمة للصانع الانجليزية والاميركية مزاحة جدنة

ولكن، بالرغم من ذلك كله، وي أن الواردات في اليابان تبلغ سنوياً ٧٧٠ ملبون ين تقريباً ، والصادرات مليارين و ٣٠٥٠ ملايين من ، أى ان القرق عظم بين الصادر والوارد . والحركة الاقتصادية شديدة جداً في الله البلاد ، تعضائف أهينها يوماً عن يوم ونصدر اليابان الى الخارج ماقيمته ٧٠٠ مليون بن من الاقشة أما من وجهة النقل فى البحر، قائ

الحكرمة اليابانية تشتغل سهمة لاتعرف الكلل لادخال تعسينات جديدة علىأسطولها العجاري الذي أصبح في مقدمة الاساطيل الآن والذي زيد سنة عن سنة

ومنجهة أخرى عدات الحكومة اليابانية الرسوم الجركية تعديلا يضمن مصالح التجار وأصحاب المما تع إلبابانين، وبنت ذلك التعديل على حاجة اليابان الى المواد الاولية التي تحتاج البها المصانع . وقد أدى ذلك الى زيادة الانتاج والارباح آلق يجنبها أصحاب المصانح

وتلفت جر ۾ ۽ ازاهي ۽ النظر في کتامها الذي أشرنا اليه ألى مستألين هامتين

الاولى أن الولايات المتحدة خير المسلاه الذن تزداد علاقتهم الاحصادية باليابان زيادة مستمرة . قالولايات المحدة باعث في السينة الماضية التجار اليابانيين ما قيمته مليون بن من البضائم الختلفة ، واشترت منهم ماقيمته ١٩٤ مليو. رُبِن وفي السنة تحسها لم تصرف اليابانمن بضائمها في الصمين الا ماقيمته ٢٠٥ مليون بن.

فكأن التجار البابانين بجدون أحواق الولايات الصينية حيث بجدون المجال واسعاً للعمل، التي تعترض لتصريف بضائمهم في الصين .

والمألة الثانية عي مسألة الماجرة فاليابان. فان الشمب الياباني . الذي ترداد عدده يسرعة عظيمة ، أخذ يفكر تفكيراً جديا في ايجاد بلدان أخرى يستطيع النزوح البها للعمل والتعيش. وقد أخذت الباجرة في السنوات الأخيرة شكلا جديداً وبدأ اليابانيون ينزحون الى أميركا الجنوبية وجزر المحيط الهادي. فقي سنة ١٩٧٦ هاجر منهم ١٩٧٨ لي الرازيل. و ۽ ه الي ٻيرو، و ۽ . ه ألي جزر الفيليسين . وهاجر أيضاً عدد لا يستهان به الى الصين والهند في سبل النير .

المتعدة مفتوحة أمامهم ولابجدون فساالصعوبات الأن عاداتهم وأخلاقهم والنتهم تساعدهم على النجاح في تلك البلادالي ، عنها شعوب صفراه . ولكن الحكومة اليابانية تحاول أن تمنع المهاجرة من بلادها بنوفير أسمياب المعيشة في الجزر التابعة لها ، لأنها لاترغب في أن ترى الياباذين بنزحون بكثرة ويستوطنون يلادأ غريب يعملون فنها ويعبشون ويتزوجون. وينتهي بهم الاص أن ينسوا بلادهم ووطنهم. وهو شعور نبيل تسعى الحكومة الى شـ في تقوس اليابانين لحلهم على البقاءفي بلا هم والعمل على أحادها طلا من بذل محبوداتهم وذكائهم

جيل G. Geley على كثير من ذلك في صور عديدة وَدُ نَهِضَ عَلَى وَ الأَسْرِ نَيْرَمَ وَ قِبْلَ الْحَرْبِ ا نَهِضَةَ كِيرَةً فَي أَلَانِهَا ، و بكل حركة هنالك هو البارون شرفك - توترنخ Dr. F. eihen Schrenek - Netzing رمن أنصاره كثير من

استحض_ار الارواح

صارت مسائل الأرواح رقائع ذات براهين مدعو إلى الثقة، وهذا مايقوله الذين شاهمدوا الظواهر الروحية فأغراهم ذلك بمطالعةالكتب الكثيرة التي ألقت في استحضار الأرواح ، ثم اجراءتجارب عديدة مدهشة ولكن خصومهذه الحركة والذبن لايؤمنون بخاود الروح يسخرون

الروحية ويقولون: أنها لبست سوي ألهاب الحوادمنجية وخداع الحراس من جهة ألحرى . وانا لنجد فها

خلقت الثعوب القديمة مئذ ألوف السنين أنباءعن الظواهر الروحية ونلاحظ أنهانشابه في الأنتاس مع الطواهر القاتيدو في العصر الحديث. وهاذا بدعونا إلى الاعتقاد بأن هناك قانونا طبعا بحكها

صورة جلمة رومية ويرى القارىء الروح تعاهر من الوسيط ق شكل هذان وتتكون تمريحاً

في متنصف الفرن السابق أخذ كثير من العلماء في جميع الأم المتحضرة يعملون تجارب روحية ، ولشأ من هذه مع الزمن علم عاص برعاه أعاظم العلماء في أعماء العالم، وأكثر دؤلاء العلماء كانوا معارضين و للاسبيرزم ، وما أ بلواعي التحاريب إلا لانبات الحداع فيه ، ولكمم ما لبد ا أن آمنوا بذلك العا

ولا شك فيأن تلك الطواهم عكن تلدها والنش فهاوأن بعض الناس بفعلون ذلك لغرض الكسب، ولكن على الرغم من هذا يوجد وسطاء خضموا لتجار ببصادقة في ظروف لانسمح بأى خداع. وتنقسم الظواهر الروحية إلى للانة أبواع التجمد والحركات البعيدة، وظواهر اختراق المادة .

فالتجمد هو أكر الظواهر، وهو ظهور أجسام مشاجة للانسان ولهامظاهرا لحياة كلها

فليتصور الداريء أنه في غرفة مغلقة وأن عددا من الناس في داخلها ، فاذا بالوسيط بخرج من فه شيء مثل الدخان أو الضباب فيتكون من هذا شكل شري حي، وهن الصعب على الدي، أن يصدق ذلك ولكنا نشر مع هذه المالة صورة أخذت القونوغرافيا السريعة في سنة ١٨٩٠ من



ومنذقامت حركة «الاسبرزيزم» في أمر يكا شكل فتاة ندعى « ولاند، أمام الوسيطة التي كانت مَدعى «ديسبيرانس» . وقبل ذلك بعشر بن سنة أخذ العلامة الإنجازي كروكس W. Crookes صورة مماثلة من الوسيطة ﴿ فلورنس كوك ﴾ والروح المدعوة «كانى كنج ». وقد بحدث الناس كثيراً عن الصور التي رسمها العلامة الفرنسي « ریشیه ی In. II chel – والذی کان حالزا عائرة نو بل من الروح و يان وا ، في الجزائر سنة ه . ١٩ ، ولا بزال د ريشيه ، بؤكد حق اليوم أن الروح (يان واقد) ثكونت أمام عينيه يط من شيء يشبه الضباب ماستوت جمها بشر بوصارت تنفس ثم تحلت فها يعد

وقدلا يظهرجم أكله وتظهر فقط أعضاءت وقدرهن الباحثون عي ظهور هذه الأعضاء توضيا لحظة في مادة لينة مثل الجبس فتحفر بها شكابها بعد انحلال بدالروح. وقدحصل البحاثة الفرنسي



مورة اروح بولانه والرسيئة دسراس)

الماماء والأداء المروفين ومنهم الفيلسوفان دريش

Driesch والمسترد باش Oesterre ch. وقد

قامالبارون نوترنج بعجاريب عديدة بالاشتراك

مع الحضارة الفرنسية السيدة يسون . Mme j

Bisson ومع الوسيطة ايفا كار يع ، واستخدم

الفو توغر الحاقى تلك التجاريب وأخد صورا عدمدة

لأرواع بجددت وكانت تفرج من فم الوسيطة على الشكل الذي ذكرماه آخاً .

بالماحث الروحية وقام يتجاريب عديدة في

كرينهاجن عاصمة الداعارك فيستة ١٩١١م عاعدة

الوسيط اينزنيلسن. ونشر شيجة أبحاثه وتجاريه

في مجالة و كوراله ، الالمانية ورسم فعها كثيراً من

اغذ في نجاريه أشد الاحتياطات المكنةحي

أصبح عالا أن غدع

صور . وذكر ذلك البحائةفي مَمَّا لَتُهُ عَلِمُ أَنَّهُ

أما النوع التاني من الظواهر الروحية وهو

الذي تنتقل فيهما الاشباء بنوة خفية ، فهو نوع

نانوى بالنسبة الماياهر التجسد . وفيه تتحرك

الاشياه وترفع الموائد إلى أعلى ويشمر المتفرجون

بشى باسمهم وقداهم العلامة الانجابزى كروفيرد

Crawto d متمالطواهرا كثرمن سواه، وأما

ظواهراختراق المادة فعي اقرب للخداع من غيرها

ولكما مع ذلك لبت اقل اهمية من الظواهر

الاخرى . وفي التجاريب ألحاصة بها الظواهر

نوضع داغة لامتفذ بهاعليمائدة فاذابها بنتة في

قدم الأادةدون ان محمل او تكسرودون ان تنسع

قدمانا الدةلدخو لهاوه فمالظواهر تحدث ولاشك

بتغير فبالمادة فعي لذلك متصلة بظواهر التجسد

وكذلك شفل المهندس الالمافي قرتيزجرو تقالد

إدال طبعها لاجيلي، وقد ظهر تا في جلسة روسية

رابندرانات طاغور رأيه في موسوليني وفي تعاون الشرق والغرب

أقام الشاعر الهنسدى الكبير رابندرانات طاغور يومين فى اربس فى طريقه من فينا الى لندن فقابله هناك الاستاذ إليكار مندوب جمية الصحافة الهندية ودار بين الانتيا لحديث الآتى:

طاغور والفائي

قال الاستاذ باليكار:

أنت عائد الآن من روما حيث مكنت شهراً كاملا وحيث قابلك موسوليني بالحفارة والاجلال أل رأيك في زغم الفاشست وفي حزيد ا

" بخيل الى أن الناس أساءوا فهم موقفى ازاء الفاشستية و يلوح لى أن الصحف الايطالية قات عنى اننى من المعجبين موسوليني و بمبادى، الفاشست. لكن هذا عالف للحقيقة

عند ما وصلت الى ايطاليا لم اكن ميالا الىالفائست ولم اكن من جهة أخرى معادياً لهم، الأنسا في بلادنا نفابل بحدر فائق جميم الأرا. والمبادئ. التي تأنيتا من انجلترا . و بعد ما أقت مدة من الزمن في ايطاليا أيقنت ان الفاشمة لبست الا عبادة مبدأ الفوة , ولبس في رسعي الآن ان أقول إلك اذا كانت الفاشيقية قد نفعت ايطاليا أم اضرت بها ، فهـ ذا ليس من شأتي . ولكن ، من الوجهة الأدبية ، بجب ان أقول انه لا يوجد شكل من الحكم القائم على الاستبداد مكن اعتباره حكماً عادلاً . والحكم العادل هو الذي سهم الناس في جيم أقطار العالم. ان الرخاء المادى الذي تنمتع به ايطاليا اليوم بفضل السنيور موسوليني لاجمنا . فالاندان يستطيع أن جاجم مسافراً مريئاً ويسلبه أمواله ليقدمها لزوجته. إن الزوجة في هذه الحالة تفرح بالمال الذي تأخذه من زوجها ، ولكن هذا لا يمنع الناس من اعتبار السرقة جرماً شنيعاً.ولا شك فيان هناك تحمساً خديداً اتارته البادي، الفاضيّية في إطاليا ، لكن بخيل الى أن ذلك لبسالا نتيجة لازمة وانحطاط في المبادي، المامية ، ذلك الانحطاط _الذى يبدو لنا فى أو روبا بعد الحرب العظمى

التماوز في أوروبا

- فهل نظراند انه حصل في أورويا ورد فعل ، وإن المبادى، السامية القائمة على أساس المدانة والحقوات والتحاون هم الآن في اعطاط المسلم المدانة والحق شعوراً واحساساً. واكتر عسكا بمبادى، القوة وأساليب المنف. ولكن عبدا أمر وقتي سزول مع الايام ، تم انه يوجد في وهذا هوالسر في ارتفاه أوريا ، وتقدمها السريع وهذا هوالسر في ارتفاه أوريا ، وتقدمها السريع وحود في أوروبا ، فن الوجهة المكرية والفترة والفينية ، نرى الاورويين



(رابندرانات طاغور الشاعر المندي)

يعملون مدفوعين. تروح التناون اما من الوجهة السياسية فالم نرى أفدول براقب مضها البعض يمين الحذر وعدم الثقة ، وهي دائماً تتطاحن وتنسابق شاهرة خلاحهاء ولكن فهانخنص بالامورالتعلقة بالمدنيةفأور وباواحدة لانتجزأ وقوة الابتكار فالحياة الفريبة عظيمة جدأ وعي بذال جيم الصعوبات الق تعترضها وتفتل جيع الجرائم الحبيثة التي تهدد كيانها . ولهذا السب نرى الدنية الأوروبية تسيرمن حسن الى أحسن وتكون ذلك الارث البديع الذى تفاخر بعالآن الأسرة الغرية.وهذه الصفات تضمن لاوروبا إلحياة والنشاط . واذا حدث يوماً ان أحد أعضاء هذا الجسم الهائل أصيب بشلل ففارقته الحياة ، قان ذلك لا يعلول ، و لا تابت الحياة ان تعود الى العضو المشلول دون ان يؤثر ذلك في سيرالامور ودون أن ينتبه اليه أحد . فانخراب أمة من الأم في اورو با لا يعني موت تلك الامة بل يعنى مرضها لمدةمعينة . وهنا بجدالفرق الشاسع بين الهند وأوروبا . قلا يوجد في الهند اليوم شيء نستطيع ان نسميه اتفاقاً ادبياً وتماوناً حقيقياً . نعم ان مثل هذا الروح النعاو في كان موجوداً عند نافي الأجيال الوسطى ، اما اليوم ، فانالشعوب الهندية المنتلفة تعبش وتشتعل وتنمو يدون أن يكون ينها رابطة عقلية أو أدبية

الحالة في الهند

- وهل يثمنم من رؤية الهند تستميد وحدتها في المستقبل ا

- كلالم نياس بعد . ان الوحدة عطمة للآن و بجب عليا ان تستعيدها . هذا كل ما في حب الأمر . وأني احاول من جهتي انا عيد تلك الوحدة الني انشأنها : وحالية التي انشأنها : وحالية للكنيان . وجميع قواى موجهة الآن الى امر واحده وهوان اوجد في الهند المتعلقة بالجمهور و بالنومية . وقد ترك لما تاريخا المجيد الآن في تفاليد نا وحركاتنا الدينية وابعة وتينة لا تقل اهمينها عن وحركاتنا الدينية وابعة وتينة لا تقل اهمينها عن

الرابطة التي تربط الأم الاوروبية والتي اوجدها تاريخ روما واليونان. وجل ما نسعى آليه الان هو ان نجمل من ذلك الارث اساساً بنى عليه حياتنا القومية. ثم انتي لا اقتيعند مذا الحد، بل اربد ان ارى الحياة الهندية بمف على كل ما يحدث في اوروبا من تطورات وحركات وحكنات. ولهذا فان جامعة دسانتي ليكينان، ليست جامعة قومية بمعنى الكلمة بل بحق لحان استيها جامعة دواية

بين الشرق والغرب

بعب اذن ان يتعاون الشرق مع الفرب المستخطف المستخطف المستخطف الأم المتحقول المستخطف المستخطف

الانجار مساعدة عطيمة في انشاه جامعي وتقوية دما مجار والينا من اورو با الاساندة سيلفان ليني و وتزيز وفرو ويكي وغيرهم وقد ساعدوا كثيراً في الناء وجودهم في الجامعة على الماء روح التعاون بين الفرب والشرق. ولن تدكن من إبجاد روح جامع مشترك بين امم الارض الا جده الطريقة. وهذا العمل العظم للارض الا جده الطريقة . وهذا العمل العظم لل سما الحافة بالسما العظم المعالمة المساحدة الم

لا يهم الهند وحدها بل يهم العالم بأسره

وهل تظران اوروبا متعدة لماعدتك في سيل تنفيذ هذه المطة وتحقيق هذه المعاه هنا في اجد كثيراً من العلماء هنا تعاونت الشعوب والاجناس المختلفة في سيل مقدرته الحاصة وهو يستطيع مقدرته الحاصة وهو يستطيع بدأت تفهم اليوم الها ليست محتكرة للمفدرة الانسانية وللمسقات العقية والأديسة . نهم والمادى ان تنمو وتنضع ، ولكن سوف والمادى ان تنمو وتنضع ، ولكن سوف والمادى ان تنمو وتنضع ، ولكن سوف والمادية الدنية الانسانية .

المؤامرات ضد الحكام المستبدين

الكولونيل غاويالدي - الكولونيل مائيا

لا تزال الانباء الرقيسة توافينا جفاصيل المؤامرة التى اكتشفها البحوليس الفرنسي لوالتى كانت ترى الى اضرام تار الثورة في اسبانها للمناداة باستلال مقاطمة قطلونها استغلالا ناما واقتطاعها من جسم المملكة الاسبانية . وقد ظهرت حوادث غرية كان يقوم بها زعماء المتا مر ين من اسبانين وايطالين .

و بطّلا هذه الحوادث رجلان معروفان في العالم وهما الكولونيل ماشيا الاسباني والكولونيل غار بالدي الإيطالي .

أما الكولونيل فرنشكو ماشيا فهو من رجال الجيش الاسباني كان يخدم فيه في القسم الهندسي ، وقد فاز مرة بكرسي النيابة في محلس « الكورتيس ، عن مقاطعــة قطلونيا ، وهي مسقط رأسه . وهو يعد ، منذ عشر بن سنة ، أحد زهماه الحركة القطلونية التي ترميالي المناداة بالتقلال قطاونية عن الملكة الاسانية ، وقد تحته حكومة مدر يد مناذ سنتين قذهب الى بار يس وأقام في بواكولومب حيثأخذ يدير مكتباً أطلق عليه الم و المكتب الادني ، التمويه والتضليل . وهناك ، في ذلك المكتب كان الاسبانيون الناقون على الحسكم الحاضر بعقدون اجتماعاتهم ، ف كان الوائر رى في ذلك « المكتب الادني » أشكالا وألواناً من الحنهنوريين والفوضويين والطماء والاداء والاشتراكيين وغيرهم . ولكمهم كانوا جمعاً يدينون عذهب سياسى واحدفها نختص عفاطعة قطلونا لانهم كانوا جيعاً يتمون الى الحزب القائل يفصل هذه القاطعة عن أسبانياوالمتاداة جا جهور بة مستقلة . وهناك أيضاً ، في ذلك المكتب درت المؤادرة التي كان القائمون ماء وعلى رأمهم الكولونيل ماشيا ، يعون الى اسفاط الحكم الحاضر في اسبانيا ، وطرد الجنوال

ر مو دى ريفيرا ، الحاكم بأمره في مدريد ، والمناداة باستقلال الجهورية القطاونية .



الكولوبيل ماشيا ويتحقى الكولونيل ماشيا على هذه الحركة من أمواله الخاصة ومن المساعدات التي كان أنصار الحركة الانمصالية يجمعونها في مهاجره واليك الحطة التي رسمها زعماء المؤامرةوالتي اكتشفها البوليس الفرنسي وعال دور تنفيذها:

ا كشفها البوليس الفرنسي وعال دون تلفيذها:
اجتمع عدد من انتا مربق ، يعد إلمات ،
على حدود اسبابا وتحقوا جمهم في أزياء السياح
والرواد ، وأخذوا حهم جمع المدات التي ينقلها
عادة الساح الاميركيون في رحلاتهم ، وذلك
لكي تحديوا رحل الشرخة وحراس الحدود ،
وضر بوا موعداً الاجتياز الحدود في به توقير منه
ورفع النم الفطوق عليها ، ولما كان الكي لوقيل
ماشيا بعدد أن الحكرية الاسابية متميز فلده
الجيش رابط في تكتات قطاونيا قسها ، قله
أعد للام عدله وانفق مع بعض ضباط ذلك

لكن الطنة فشلت أناماً . قانرجال الشرطة الفرنسين علموا نها فتعقبوا المتآمرين وألغوا علم الا فياليوم التالي، فوجدوهم مختبشين في حيث وضعوا تحت مرافية شديدة. وكارز مؤثراً جداً ، فقد أطل المتأكم ون من النوافذ الثالث من شهر توفيح، وان خصوم الفائست ورفعوا علمهم الخاص وحيوا رئيسهم التحيسة المسكرية ونادوا باستقلال قطلونيا وحريتها .

> والشخص التاتي الذي لفت الأنصار وأثار الربب في هذا الحادث هو ، كما قلب اساطأ ، الكولونيل الايطالي ريتشوتي غاربيالدي .



(الكولونيل رينشيوني غاريالدي)

ريتشيوتي غاربيا لدي هذا هو أحد أبذء یطل ابطالیا جبوز بی فاریبالدی ، الذی جاهد في سبيل تحرير بلاده ، سنة ١٨٧٠ ، والدى يعد من الرجال العظام الذِّن أخرجتهما بطأ أيا. ولر يتشيوني غار ببالدي سئة اخوان أخر . وفي أثناء المرب العظمي تطوع الأخوة السبعة في الجيش الفرنسي وأبلوا بلاه أحسناني جميع المارك التأثر بما حونه أنه سافر من بلده الى كسر توفية الني اشتركوا قبها ، ثم انتقاوا الى وطنهم عنـــد ما أعلنت أيطأ لبا الحرب على النمسا ووقفت في صفوف الحلفاء . وقد قتــل مهم اثنان و بتي الخسة الاخرون، الذين تشتنوا بعد الحرب في انحاء العالم. فالاكبر، ببيتو، سافر الي أميركا . وذهب كان الى الصين . و بقي الث في ايطا لا حيث انضم الى حزب القائست , وأقامر يتشيون وأخره سانتي في فرنسا .

وكالتحركات يتشيوني وسكتاته في الاشهر الاخيرة،موضع الربية. أذكان يتطاهر المداء قبائل شــديدة المراس بحيولة على للسنبور موسوليني وحزمه، وكان يشترك في جميم الحرب بعضها تاج للهند و بعضها المؤامرات التي تدر ضد الزعم الايطالي الكبير لكن تلك المؤامرات الى كان ربتشيونى يشترك فها، كان بكتشف أمرها في الحال ويتضي على الفائمين بها على اثر اجتيازهم الحدود .وهذا هو المببالذي جملالناس يطنون ان غار يبالدي لبس الارسولا من رسل الفاشت يتظاهر وحكرمة الهند نحسب لهم حسابا بالمداه لهم و يتقرب من خصومهم و يشترك في مؤامراتهم ، حتى افا مااطلع على اسرارهم ابلنها للجنة الفائست العامة ومكن الحكرمة الايطالية بلادهم الطبيعية

من القبض على الما مرين والقضاء عليهم وقد ظهر أنه اشترك مع الكولوليلماشيا في التبض على عاد كبر منهم ، قبل الموعد المحدد تدبير المؤامرة النطلونية وارسل بعض انصاره لاجتيازه الحدود يضع ما هات ، أما الكولوليل اللانضام الي المتا مرين الأسباليين ، وكان يسعى، ماشيب وأركان حربه قان رجالالشرطة لم يعتروا على مايظهر، لاحداث حدث في إيطا ليا ، في تفس الوقت الذى يتفذفيه القطاونيون مؤامراتهم أحدوديان جبال البرانس، على مفرية من أفي أحبانيا . و يجهمه الناس الاكن باله هو الذي الحدود . وقد أرسل الحميم الى تكنات ربينيان اطام البوليس على المؤامراة وانه ارسمل الى الفائست يخبرهم ارف المتأكم بن الاسبانيين وصول الكولوتيل ماشيا الى كلك الشكنات سيحاولون احداث تورة في اسبانيا ، في اليوم سيحاولون في اليوم نفسه ، احداث تورة

اما اصدقاء غاريها لدى ، الذين اشركهم معه في هذه المؤامرة، فتهم يتهمونه بالهخانهم وفشي اسرارهم وحاول اهلاكهم إساليب شائنة ينفر منها الوجدان الحي وتعجها النفوس الشريفة

وقد المن دائرة الشرطة الفرنسية مر استجواب المنهمين في الحادث ، وقبضت على الكولونيل غاريبا للدى مع من قبضت عليهم من الايطاليين والاحبانيين ، وسيحال الجيم الى الحاكة.

التعصب الديني في أوروبا

حدث في مدينة كسرنوفينز في رومانيا أن عدداً من التلاميد المود سقطوا في امتحارف شهادة البكالوريا فاعتقدوا أن لجنة الامتحان ما أسقطتهم الالأنهم منالبهود وعلىذلك ارتقبوا رئيس اللجنة في أحدالطرق وهجمواعليه وضربوه ضربا مبرحاً . وقد قدموا للمحاكة ولكن في بوم الحقاد الجلسة وبعد خروج المتهمين من قاعة المحكة أصابت احدام رصاصة فحرجه جرحاً بليغاً وظهر أن الذي أطلقب تلميذ في السابعة عشرة من عمره ولا قبض عليه قال في الاستجواب إنه قرأ الرسالة التي أصدرهار تيس لجنة الامتحان الذي اعدى عليه التالاميذ المورد — وهو استاذ في الجامعة — فيلغ به حيث نجري الحاكة و لكية قد كرامة الأمة وقد عسكرت فصيلة من الجند في دار الحركة لكي تمنم أي اعتداه جديد

المندوب السامي البريطاني اللورد جورج لوبد



أقبر في لندن في هذه الايام معرض تصور فكان من الصور المروضة فيه هذه الصورة ألتي رسمها الفتان اسوالها جرل للورد جورج لو يد المندوب السامي البريطاني في مصر

محاوية البعوض

يشكو الاميركيون من كثرة البعوض في بلادهم ومن الضرر الذي يلعقه بالصحةالعامة ولذلك فكرت الحكومة الأميركية في التدامير التي يجب اتخاذها لمحاربة البموض وابادته في الاماكن التي يكثر فها والمستنقمات التي يبيض فها و ينتشرمنها . وأخيراً عمدت إلى استخدام العليارات في هذا السبيل وقد أدت التجار يب التي قام جا الطيارون بنتا ثج حسنة . فان الطيارات تحلق أسرابا فوق المستنفعات التي يكثر فنها البعوض تم تنزل رويداً رويداً الى علو مئة متر مثلا فوق المستنقع وندور حوله وتلقى عليه مسحوقا بدعى « أخضر باريس » ببيد

و يضات البعوض آبادة تامة .

ولما علمت حكومات اوروبا بتجاح هذا الاسلوب أخذت تمكر في تطبيقه في بلادها لابادة البعوض ومنع انتشار الأمراض بواسطته

مخفيض الضرائب في المجر قدم وزير المالية الجرية -ود حشروع قانون بتخفيض بعض الضرائب والرسوم الى الحمعية الوطنيسة المجرية والتي لتأييد مشروعه خطبة ضافية دامت ساعتين من الزمن وكان للعارضون يقاطعونه مرارأ بالضجيج قلم بمنعه ذلك من الاسترسال في الخطابة . والضرائب التي طلب تخفيضها عي المفر وضة على الأراضي والمنازل

قبائل خمار

بينالهند واقعانستان تمرمشهو ر يسمى ممر خير وهو الطريق الذي يصل بين البلدين . فقي هذا الممر الآخر تاج الحكومة الافغانية. وفي هذه الصورة ترى زعماء هذه الفيائل جالسين يشهدون احتفالا زيارة اللورد اردين الذي عين حديثاً تائباً للملك في الهند

وأهل هذه القبائل مسلمون كبيراً بسهب ما هوممر وف عنهم مناشدة المرأس وبسهب مناعبة



زعماء قبيلة خيبر يشهدون حفلة ترحيب بحاكم الهند الجديد

ميناء الاسكندرية مشروعات نوسيمها ونحسينها

تقرير اللجنة الفنية التي ألفت لهذا النرض

كانت الحكومة قد شكلت لجة من الثانين و بحى كار المهندسين في العالم م السينا توراو يجى او بحى و بحى ميناه الاسكندرية و يضموا برناما بمشروعات توسيم الاستعارية المهندسون نومنا ثم قدموا نقر براً مطولا قسموا فيسه المشروعات أربعة أقسام، قساية ترحون عمله في سنة ١٩٧٧، وقسا يقترحون عمله في سنة ١٩٧٧، وقسا يقترحون عمله في سنة ١٩٧٧، وقسا يقترحون عمل في المستوات من ١٩٧٧، الى ١٩٧٧، وقسا أخيراً هو أعمال كبيرة تعمل في المستقبل، وقسا على صورة من هذا التقرير فرأينا أن نشره هنا لاهيته .

قدمت اللجنة تفريرها لمسالى وزير الواصلات بخطاب قالت فيه :

د... قنا بعمل الماحث على اساس المشروعات المهمة التي قام باعدادها على التوالى المشمندسان جواد. ومازان والتقارير التي سبق ان قدمها السينا وراو بحي او بحي مفقش عام الهندسة المدنية الإطالية وأخيراً على التحريات السديدة التي قنا بها في الميناه.

و عن تنتيز هذه الفرصة لتقدم شكرنا بصفة خاصة لكل من صاحب السعادة سترتفيلد باشا مديرهام مصلحة المواني، والمناثر وجناب المسيو ماذان الناشمندس،

مازان الباشمهندس. وقد أمكنا الوصول الى التنالج الآتية كما يضع لما ليكم من تقريرنا هذا : –

(١) لسد حاجات ميناه الاسكندرية في الوقت الحاضر وفي المستقبل القريب يكفي فتح اعياد بمبلغ ٠٠٠ و ١٥٠ و ١٥٠ و يستقرق القيام بهذه الاعمال سبع سنوات ومن المرقوب فيه جداً الشروع حالا بالاعمال المستعجلة جداً من سنة ١٩٧٥

(٣) يجب القيام بإهمال في المستقبل حتى يسنى لميناه الاسكندرية ان تقوم بحسجيات الحركة التجارية البحرية التي الشيخ طاقها بالمنسبة لله الفطر المصرى الآخذة في الرقى على نحو يلقت الانظار ولهذا الفرض قنا باعداد خريطة من الأعمال كلب دعت الحاجة للقيام سها روس من من الأعمال كلب دعت الحاجة للقيام سها ومن ضمن هذه الاعمال انشاه حوض البيترول وحوض جاف البواخر الى تعير الحيط الاعلانطيق الح.

واصحوا اذا ان ظفت نظر معاليكم بصفة خاصة الى سرعة البت فى فتح اتهاد بملغ ...ر. ٣٠ جنيه فى ميزانية مصلحة الموانى، والمائرالشيام بالاعمال المستعجلة جداً التي أشرنا اليها فى تقريرنا هذا .

وأن تنفيذ هذه الاعمال سيكون من شأنه ايجاد تسهيلات جديدة للتجارة البحرية وذلك إنشأه عسيرين على الرصيف وتحسين حالة

الرصيف وزيادة مساحة الارصف الماصة المسترات. وإن فتح هذا الاعباد سيمكن المسلحة من القيام باعمال الجسوالق أت لجنتنا ان لامندوحة من القيام بها حق تستطيع اعداد المشروهات النهائية اعنى الاعمال المستعجلة المنظور الغيام بها في السنعي المقبلة . »

0.00

اما التقرير نفسه فهو: --(اولا)_ أعمال اللجنة

زارت اللجنية ميناه الاسكندر يت عقب وصولها النظر المصرى فوراً وقد وققت على كل ما بهمها الوقوف علمه فيما يتعلق بانظمة إدارتها .

و همت أيضاً حاة مداخل المينا ، وصواحها المساشرة بين رأس التين وطايسة السجمي رقد اشترك مع اللجنة في زيارتها ومباحثها الاولية حضرة صاحب السعادة استر تغلد باشا المدير الهام وللسيومازان كبير مهنسي مصلحة المراق والمناثر ومباحثهم وتعاونا ممهم في مختلف الاعمال وبلياحث على أكل وجه .

وقد زارت أيضاً اللجنة محجرى المكس والدخيلة المهمين أذ أنه لا مندوحة من استهال هذين الهجرين في الاعمال المنظو رالشروع فيها. وقد وصل للجنة من جهة أخرى عدد من الحطابات تتضمن رغبات وأماني أصحاب الواخر الشهيرة والتجار.

و بعد أن قصت اللجنة هذه المكانيات باقسى ما يمكن من العابة قررت استدعاه كل من يهمهم أمر تحسين لليناء وتكليفهم شخصيا بعرض الصعوبات التي يكابدونها والبحث معهم عن الوسائل التي عنتضاها محكن إزالة هذه الصعوبات في المتقبل.

وقبل انعتاد الجلستين المنوه عنهما بعد اسمرت اللجنسة في ابحائها في الميناه على نحو يمكن معه تكوين فكرة تمهيدية على الطريقة التي يمكن بمقتضاها حلى المسائل التي ستعرض على بساط البعث حتى بذلك تستطبع اللجنة ان تناقش الهيئات المختصة وهي ملمة بالحالة.

الآغة الذكر وهي .—

(۱) عضر جلسة عقدت بنار بخ ۱۹ يناير
 سنة ۱۹۲۹ بحضور مندو بي صناعة البترول.

سنة ١٩٣٩ بحضور مندو في صناعة البترول.

(٢) عشر جلسة عقدت جاريخ ٢٠ يناير
نريد عن مساحة
سنة ١٩٧٦ بحضور مندو في أصحاب البواخر
المحصول على معلمات ثمينة ومهمة من جناب
المستر تانون مراون مدير عام معلمة الجمارك
المستر تانون مراون مدير عام معلمة الجمارك
وجنباب الميجر قومسون رئيس بجلس
الكور شيات والصحة البحرية وجناب المستر
مترمن المال معلمة المحددة المحددة المحددة المحددة المحددة
محتدا معلمة المحددة المحددة المحددة المحددة المحددة المدددة المحددة المدددة المحددة المدددة المحددة ال

المصرية وجناب المسترماكليان باشمهندس بلدية الاسكندرية ومن باقيمندو بيمصالح الحكومة المختلفة ولاسها المسترف، و. شيرذ مديرعام مصلحة المباحة .

وبعد ازقامت اللجنة بهذه الماحث ويعد فحص المشروعات السابق تقديمها التي تنضمن كلها افتراحات على أعظم جانب من الأهمية توصلت الى النبيجة الآتيــة بإصام الآراء وعي. - أنه لا يجب مزاعاة ما تعتاجه مصر في الوقت الحاضر فقط بل يجب أيضاً مراعاة ما تتطلبه أنترة تسكون من قبيل تلائين سنة . والملذا النرضقامت اللجنة في فحص خريطة عمومية تتضمن اقتراحانهما التي إيمكن تنفيذها تدريجيا اولا فاولا عندما ندعو حاجة التجارة البحرية البها. وهناك اعمال بجب اعتبارها ضرورية ومستعجلة بصفة خاصة . ولا يجب ناجيل تلك الاعمال مع مراعاة الشروع في الغيام بها بصفة ندر بجية و بالترتيب حتى لا بحصل أى قِيد التجارة اذًا ما شرع في النَّيَام بناك الاعمال دفعة واحدة أو بدون نظام.

ته عي الاعتبارات التي أرشمات اللجنة لاختيار عدد معين من الاعمال يمكن القيام جاعل دفعات متوالية .

ثانيا - يان عن اللريطة العامة

بعد أن عمل إحصاء عن اتجاه وقوة وكثرة الزوابع التي هبت في غضون عدة سنوات قد أتيح للجنة فرصة التأكيد نما ترتب على هبوب إحدى الزوابع من الأثر السيء في ميا. الاسكندرية . وقد اتضع للجنبة أن جاتباً كبرأ من الصعوبات وضياع الوقت في الوقت الماضر رجع الى هاج البحر الزائد الناشيء عن هيوب الرباح في الاحواض وتسكوين أمواج صنيرة تسبب مضايقة كيرة للإعال في الميتاء . ومن أجل ذلك قررت اللجنة باجماع الاراه أنه من الضروري إقامة حواجز امواج داخل المبتاء على نحو يمكن معه حجز وتهدئة أسطح المياه سواءكان أمام الارصفة الحالية او أمام الارصفة الجديدة المزمم انشا لباوسينجم عن ذلك ازالة الصعوبات العديدة التي تمترض حركة الميناء في الوقت الحاضر . والمشروع الذي تقترحه اللجنة عن الاعمال الجديدة رمى الى غرضين مهمين نوه عنهما كل منالسيو جونديه والمسيو مازان في المشروعين المقدمين منهما . (١) -من الضروري زيادة الانتفاع ما مات مياه الميناء الواسعة باستعال جانب منها في الاراضى اللازمة لانشاه الارصفة الجديدة وفي الواقع فان نسبة مساحات الاحواض ومساحات الاراضى في بعض الموافي تكاد تكون متساوية، وأما في الاسكندرية قان نسبة مساحة المساه تريد عن مساحة الاراضي ثلاث مرات وذلك في داخل المينا، وتسع مرات أنا راهينا المينا، في مجموعها . ويتلاحظُ أيضاً الن نسبة طول الارصقة على سطح الياه البالغ مقدارها ١٠٠ متر من الارصفة عن كل هكتار في بعض المواني المحدة استعدادا واقيأ لا تصدي هذه النسية في ميناء الاسكتدرية عن ١٥ متراً عن كل

(ب) - لا غى عن ها ية الارصفة ضدالا مواج السفيرة الن تكون داخل البناء وذلك بواسطة سد سطح المياه التي بب قوقها الرياح و يكون لها تأثير سي، ولاجل تمتيق هذه الفايقة لامندوجة من اقاء - حواجز داخلية وهذا السل ليس سوي تعميم الطريقة التي اتبعت في سنة ١٩٠٥ المام ارصفة الاختاب وفي انشاء ارصفة المتحومات وحازت هذه الطريقة نجاحا

وان انشاه حواجرداخلية من هذا النيبل قدم في مواى عديدة اخرى مكونة من مرفاً المكندرية وتسرى عدد الحالة على عباه وست الحريبة والتجارية وهي منفصلة واسطة مرفاً طبيعي بمجموعة من الحسور الداخلية ، وكدلك قد لوحظ أن المرفاً لا يمكن استهار المياه كا هي ولم تكن هناك مندوحة من توضيب المياه المجارية وكذا المياه المحرية وذلك واسطة اقامة تمريسته من المسود وقد انبعت هذه الطريقة في ميناه ناولى وميناد فورالغ

وقد اجمعت آراه النجنة ايضا انه لابد من اقامة ارصقة جديدة باطوال كبيرة لسد حاجات الحركة الحالية وحاجات المستقبل، ولكن الصعوبة الحركة الحالية والجارات التمام البحديدة بدون مضايقة للبحرية التجارات اثناه اجواه الاعمال، وهذا الاعتبارهو ما ألفت نظر التجد عصقة شاصة

وترى اللجنة انه من الضرودى القيام الاعمال المنوه عنها مدفى غضون السنين المقيلة وسيترك انجاز المشر وعات باكلها للمستثيل

وهذه الاعمال بشمل الارصفة والعنام الازمة واعمال التطهير والتجهز وهي مرنية على حسب موقعها الجغرافي من رأس التين الى المكس وليس ذلاممات اهمية سرعة انجازها (١) بناه حاجز جديد للإمواج والجزء الاولى من الرصيف مرموز بحرف به على الخريطة من الرصيف على الشاطى، النهالى من الميناه الاطلاطيقي على الشاطى، الشهالى من الميناه الاطلاطية بعمق على الشاطى، الشهالى من الميناه الماخلية بعمق على قدما (٧٠ و٧٠ مترا)

(٣) الناء الطرف الشرق من الجسر الحالى
 على الجانب الجنوب من حوض الترسانة وتطويل
 للرسي رقم ٣٠ على الرصيف المرموز له إلحرف
 ما بنفس عمق المياء

 (۳) - تطویل المرسی رقم ۱ بنفس عمیق المیاه ونوسیم المرسین ۲۰ و ۲۰ علی رضیف کا بعمق ۶ قدما (۳۰ و ۱۷ مترا) و بناه أربعة عنابر.

(٤) — اعادة بناء وتوسيع المراسي ٣٣ و٢٥ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ من الرصيف الاوسط بعمق ، ٤ قدما وتعديل المراسي ٢٩ و ٣٠ و ٣٠ لـكي تجمل عبو رتزعة المحمودية اكثر سهولة من الآن

(ه)—بناه عنبر بن جدیدین باداور خلف المراس ۳۵ و ۳۳ علیصیف E

(٩) - توسيع الرصيف الحالى على الشاطى، الشرقي من رصيف العجومات على يمين المراسى • • و ٥١، و ٥٠ و ٥٠ بعميق ٤٠ قدما (• ٧ و ٢٠ مترا) و يتاء ار بعة عنا بر على هذا الرصيف

(٧)-بنا محوض جاف كبير مرمو ژله بالحرف الله على الخر بطة شرقى الحوض الحاف الحالى و يكون طول الحوض الجديد - ١٠٠٠ قدم (٠٠٠ مترات) وعرضه في المدخل ٧ و ١٣٠٠ قدما (٠٤ مترا) وعمق المياه في العتبة ٤٠ قدما

(٨)-بناء ثلاثة ارصفة جديدة مرموز لها بالحروف STL غرب الحوض الجاف الحالى يعمق ٨ و٧٧ قدما عشرة امتار والرصيف ٢ يعمل بلكله وأما الرصيفان ٢١٤ فينيار بالتدريج .

(۵) - بناء جزء من حاجز الامواج الحديد المرموز له بالحرف ٧ شمال المجرى الرئيسي لوقاية (١٠) بناء ارصفة جديدة على الشاطيء للنترات ومرموز لها بالحرف ١٠ غرب ارصفة الاخشاب الحالمية معنى ٥ و ١٥ قدما (١٠) حاربارو وبناء جزء من رصيف يكون محمقه ٨ و٣٣قدما (١٠) - امنارو مخازن جديدة للنترات يكون مجموع معاحمها كلها ١٠٠ و١٥ متر مريطا

(۱۱)_بنا درصيف جديد درمو زله الحرف ؟ غرب ارصفة النترات وخمم لاشنال مصلحة السكك الحديدية بعمق هرو ٣٧ قدما (١٠) امتار) وينني هذا الرصيف لناية الطرف النرق من حاجز الامواج المصد الا أن لوقاية ارصفة الاختباب

(۱۷) بنا محوض البترول المرموزة والحرف الم بعمق عشرة امتار و بناه حاجز ين لوقاية مدخله (۱۷) سبناه مرسى جديد لمصلحة الكور شيات يكون قريباً جداً من جسر المدخل على الطرف النوبي من الميناء و يرمز لحذا المرسى والحرف المرسى والمرسى والحرف المرسى والحرف المرسى والحرف المرسى والمرسى والمرسى

ثالثا — اقتراح استعال الارصفة القدعة والارصفة الجديدة

الأعمال الرموز لها بالارقام و سوه المينة أعلاء لا تتكف سوى مصروقات افه والكنها مقيدة جداً وإن انشاءها يعود إلى الانشاءات الحالية بالقوائد الكثيرة، وأيضاً سيكون من شأنها اعجاد مراسى جديدة المنافع ،الاحر الذي يرتب عليه عدم ازدحام الارصفة الاخرى

وترى اللجنة الشروع في الفيام مهذه الاعمال الصغيرة إقصيما يمكن من السرعة وإن المشروعات الماصة أنه وأما فيا يختص باستعال الارصفة التديمة من الضروري جداً توسيع وتحسين الارصفة المفصصة للبضائم الصوصية بالقرب من مركز القطر في المحبة كيرة واستعاد عملية المختصين على تحقيقها وهذا ينتني ان تخصص أما كن لعجارة التحجم وهي من أهم أنوع التجارة في الجهة الغربية . وعما يجدر ذكره هنا أن تجارة العجم وهي التامية التاريخ التجارة على المؤتم النامة على هذه الاقترامات

(١) — أرصفة القحومات الجديدة ومن أجل ذلك تغرج اللجنمة أنه يجب الشروع في يناه الرصف المرموز له بالحرف T المبين على الحريظة في أقرب فرصة ممكنة

واستعاله كرصيف الفحومات وارصفة الفحومات الحالية بمكن تسكر يسها في توسيع نطاق عملية البضائع الممومية

وأما الرصيف S فيجب أن يعمل بعدئذ ويستعمل جزئياً بالتدريج عنــد ما قدعو الضرورة

(ب) البضائم المختلفة (البضائم المدومية)
ان للوقع البديع للجزء الشرق من رصيف
المتحومات الحالى يصلح للنرض الطلوب وهو
قريب من مركز حركة الاقطان ويتصل بخلوط
حديدية و بجب تجهزه بار بعة عنام ولامندوحة
من وسيع الجزء الشرق من هذا الرصيف
وتميقة الى الحد المطلوب وحركة البضائم

هذا الرصيف وحيث ان هذا النسوع من النجارة قابل للزيادة في المستقبل فن الممكن بناء أرصفة جديدة على الشاطى، الجنوبي الغربي من

بمكن أن تنتفع بالارصفة الكائنة غرب وشهال

(ج) - معات المارات

هذا الرصيف

ترى اللجنة استعال جزء من الرصيف الحدوي المرموز لهالحوف كالعفوية معا ... الحموة والحدايد والبلاط الخر. .)

(د)_ أرصفة الاخشاب)

بالنظر لضرورة تنظيم أرصفة الاخشاب الجديدة أقصى ما يمكن من السرعة ترى اللجنة ان الرصيف المروزلة بالحرف إعلى الحريطة يمكن تحصيصه لهذا النوع للهم من البطسائم و يمكنى بناء جسزه من هذا الرصيف فقط في المستقبل القريب

(a)_ الترات

من الضروى بناء أرصفة جديدة بأقصى ما بمكن من السرعة لتفريغالنترات . وقد أبلغ اللجنة جناب مدير عام مصلحة الجارك ان مقدار الوارد من هـ دا النوع من البصائع في غضون سنه ١٩٩٤ بلغ ٥٠٠٠ طن وان مقدار ما ورد فی غضون خهٔ ۱۹۳۵ زادکئیرا ويقدرمد والجاركانه فيظرف عشرسنوات سبيلغ مقدار ما برد من النترات بـ طن وان مقدار ما يحزن على الارصفة سيلغ طن . وإن العنا و الحالية والعنبو من الجاري بناءهما الان لا تسبع سوى ٢٠٠٠٠٠ طن ولذنه الاسباب لامفر من تطو بل الارصفة وزيادة مساحة الخازن المحصصة للنترات ولذا رَى اللجنة بناء جزء من الارصفة الجديدة الرموز لها بالحرف W على الحريطة الممومية مع إعداد العامر اللازمة

(و) - حوض البترول

اهتمت اللجنة بهذا الموضوع اهنها عط المسفة خاصة وقد عقدت جملة جلسات فحصت في خلالها المشروعات المختلفة المكن تنفيذها . وإن اقتراح الجاد حوض البتول خارج المبناه يجب اعتباره انه من المرغوب فيه ولمكن الترتيبات المفترحة عن الاعمال الحديدة يلزم تعديل بناه على المباحث التي قامت بها اللجنة بالاشتراك مهمادة استرتيبلد باشا والمسيومازان .

ولما استشير تجار البترول في الأمر ابدوا خوفهم في الواقع من أن المكان الحديد لايكون كفيلا باعطائهم التسهيلات التي ترغبونها لاقاءة المسامل وانخازن وطلبوا ان تكون أرصفة حوش البترول الحديد متصلة مباشرة بالاراضي المغصصة لهذا الغرض

ومن جهمة أخرى فان اللجنة ترى ان بناء جسر جديد خارج الميناء الحالمية طبقاً للرسم المقترح بمكن أن بحدث تغييراً في حالة الملاحة في مدخل الميناء التي هي الآن مرضية جداً ووافية بالمرام و يترتب على همذا التغيير المجاد معوبات في سيل البواخر اذ أن الأمواج القادمة من عرض البحر تصد همذا الجسر الطويل و يترتب على ذلك هياجاً اكبر في مدخل الميناء وداخلها

وأسهل طريقة للعصول على النفيجية المرغوبة تتلخص في فحت حوض البترول في داخل الاراضي على المدود النه بية من الاراضي على المدود النه بية من الاراضي عكن البواخر أن ترسو بالقرب من المعامل والمخازن وابجاد أرصفة بأطوال كافية بالفرب من ماحات واسعة من الاراض لكي تني باوازم المتارة البترول الحالية والمستنبة

ولكن هذا الحل يتتمى نقل الاماكن المدة للسلخانة والمدايغ وجزء من الكور وشيته وقد فحصت اللجنسة أيضاً امكان انشاء ميناه جديدة البترول بلكسى أو الدخية بعيداً عن الاسكندرية وهذا غيره رغوب فيه عالماك فان الاراض الكائنة في الحلف لا تلائم التركيات اللازامة المحامل والخازن اذأن مسطحها ليس على ملسوب واحد ومعرضة المحامل

وهناك اقتراح آخر يضي بنل مينا، البترول الى دمياط ولكن ذلك لا يمكل غصه الا اذا قررت الحكومة البت في انتاء أعمال أخرى مهمة جداً في هنده المينا، وقد قامت اللجنة باعداد تقرير منفصل عن هذا المرضوع ولكن حتى اذا ما تقرير نقل مينا، البترول الدمياط قابه من الضروري على كل حال ابجاد يضع توكيات خاصة بالاسكندرية المداخات الحلية واتموين البواخر بالمازوت

ومع ذلك فن الضرورى جس المكان الذى يقع الاختيار عليه وعمل أغاب وقتح أبيار على سدل التجربة للوقوف على صلابة التاعومقاومته والمرجع جداً أن يكون صخريا ولدى التأكد من هـنـه البيانات بمكن اعداد مقايسة وافية لهـنـا السل وهذا غير محكن في الوقت الحاض

وقد استفسرت اللجنة من مندوبي صناعة البترول عن مقدار مساحة الاراضي اللازمة لهم بوجه اعترب ولاحظت أن هناك صعوبات خاصة ناجة من تطبيق « لائتادة تخزين ونقل البترول في المواني، » وهي اللائتادة النص ونقل البترول في المواني، » وهي اللائتادة النصرية

و بعد الاطلاع على هـذه اللائحة نرى اللجنة أنه مكن تخفيف وطأة هذه الشكاوى لدرجة كبدية اذا خفضت الحسكومة درجة

الاشتعال الحاصة بالصنفين B.A من درجة مه الى درجة ٧٣ فهرتهايت وهاك يان بالاصناف الانفة الذكر. —

	4.A.3	* E		
يتسل المراقع البري اللال يابه	يزين الطيارات – بغرين – جاز ولين – درجة الاشتمال جعليل بو ول - ينزين المحركات ـ يو ولان ـ تبطأ أبل «فوقع» درجة ؟ معدن – تو ينتيف اصطناعي – ثيرين –	كيومين زيدً غاز – زيت بارافي – درجة الانتعال كميل زيت غاز الح ريت غاز الح		
アイカス でいる	درجة الانتصال بعطيل . أبل دقوق يم درجة ع	1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1		

وقد حددت الحرارة بدرجة مه فهرنهايت بمنتفى مراسم ليس فقط فى الجلترا حيث الحرارة واطئة بانسبة المحرارة فى الاسكندرية بل أيضاً فى الهند مع ان درجة الحرارة بهذه البلاد اكبر حرارة منها فى ميناه الاسكندرية وقد أراد مندويو صناعة البترول لحص مسألة نفل تركياتهم والوقوف على الممروقات الن سطاب منهم أن يتحدادها . ولكن التجنة الجنائدويين ان هذا الموضوع لا يدخل ضمن اختصاصها .

وَقِد قَدر المُندو بون مساحة الاراضى برجه التقريب الق تترمهم أذا ما تقرر تبديل اللائحة الانفة الذكركما بأبى:

و بضاف لهذه المساحة ٣٠٠٠ متر مر بعا لاقمة عنبرين الجبارك وأراض يمكن من المحتمل تأجيرها لشركات الحرى، جردامكان اجابة طلباتها ولذا فن الاصوب الاحتفاظ بما يقرب من ملبون من الامتار المربعة للمخازن والمعامل و يجب أيضاً التفكير في مسألة تقل خطوط السكك الحديدية احالية و بعد أن أخذت اللجنة رأى باشمهندس السكة الحديد لاحظت أن كل هذه المسائل حبق أن درست وقد قدمت اقتراحات بشأتها

وطريق المكس بجب تعديله وقد اثبت اللجنة بقدر السنطاع الخطوط الممومية المبينة بخريطة مدينة الاسكندرية التي قام بإعدادها بالمجدس البلدية في سنة ١٩٧١ وفيا يختص بالاماكن التي لا يمكن تعديلها على هذا النحو فقيعمت اللجنة هذا الأمر مع الباشهندس المذكور لتعديل التخطيط المترج التي يمكن الوصول الى نتيجة مرضية تسد حاجات المالة على اختلاف أواعها .

(البدية في صوغة ١٠٨)

اعجاز القرآن للاستاذ مصطفى صادق الرافعي كلة في المجزة - وكلة أخري في المكتاب

ما في المعجزة / في حادث خارق أتوأميس الكون التي جرفها الانان بقصد به اقتاع للتكوين بان صاحبها مرسل من قبل الله إذ كان يأتى قلناس يعمل لا يقسدر عليه غير الله . وانما الاساس فها والحكمة الأولى البانخرق التواميس المعروفة وتشذ عنالسنن المطردة في حوادث الكون ، وعلى هـــذا الوجه يجب أن يفهمها المؤمنون بها والتكرون لها علىالسواء . فيخطىء المؤمن الذي يحاول ان يفسر العجزة تفسير أأيطا بق المهودمن سنن الطبيعة لأنه مهذا التفسير يبطلحكتها ويلحقها بالحوادث الشاثمة التي لادلالة لها في هذا المني أو إعمال الشعوذة والتمو به التي نظهر للناس على خلاف حقيقتها، ويخطىء المنكر الذي يفهم العجزة على غير هذا الوجه ثم ينكر إمكان وقوعها لانها إذا دخلت في نظام النواميس العمودة لم بجز له انكارها ولم تفرج عن كونها شيئاً من هذه الأشياء التي يعوالي ورودها على الحس في أوقائها.

والمجزة في لفظها العربي قوامهما الاعجاز اى الاقتاع بأن فاعلما هو الله لا سواه ومن تم يكون الرجل الذي لاقهاماق الدليل رسولا من عند الله،وقوامها فاللفظ الافرنجي الاعجاب والادهاش والكنه معنى ناقص لان الشيء قديكون معجباً مدهشاً تم يكون من عمل الناس كاكثر هــذه الفنزعات الحديثة قبل شيوعها وكجميع أعمال الشعوذة وما يسمى بالمحر والكيانة. فإن هذه جيمها من العجائب التي كالف المألوف وتبده الناظر بناليها بما يجهلون من أسيامها. فالكلمة العربية إذن المجزة -أدلع مناها المتصود بها من أختها الافرنجية وأقرب الى غرض أصحاب المجزات حين يسوقونها للافحام والاقتاع -

ولدافيد هيوم الفيلسوف الانجلزي رأى في المعجزات ينكرها أولا ثم بذهب الى انها على فرض تبوتها لا تصلح للدلالة على مقاصد أجعابها ولا تلزمك الحجة بمندق ما يسرضون الله من الدعاوى والانباء . فهب انرجلاجاك وقال لك ان واحداً وواحداً بماويان ثلاثة أو واحداً ونصفاً ذائت تنكر عليه هذه الدعوى وتناقشه فيها بالادلة الحسابية، فاذا قال لك بعد ذلك انني أستطيع ان أربك الشمس طالعة منالدرب ليالشرق أو النجم يجرى في الساء لفير مستفره، ثم استطاع ذلك فعلاقات تسكرالاص وتستهوله وتعاول تعليله ولكنك لاترى كيف يقتمك هذا بإن واحداً وواحداً يساويان ثلاثة ولايساويان اثنين كاعامت الحساب والبرهان، واذا زعم زاعم لك أن عادياً من حوادث

التاريخ الحفضة لم يتم قط في الدنيا أو وقع على خلاف الوصف الذي أجمع عليه الرواة فانت قد تعجب اللك وتطلب الدليسل على كذب الرواة وخطأ التواريخ، قاذا جاءك المدعى بدليل يثبت به قدر على رفع الاشياء بغير روافعها المألوفة أو إظهار الاشسياء في غير مواعيدها الموقولة أو ما شابه ذلك من شواهد القدرة ودلائل الاعجاز فالسألة تظل في نظرك كاكانت في مبدأ الأمرةائمة بغير دليل مفنع من جنس النباس المنطق الذي تجوز به المناقشة و يؤخذ فيه بالانكار أو بالتسلم. فالبرهان الملمي أو البرهان المنطق هو عند دافيد هيوم البرهان لاسواه الصالح وحده للاثبات والنني والتصديق والتكذيب.

وكلام الفيلسوف فيه شيء من الوجاهة ولكن فيه كذلك شيء من المغالطة . إذ ما عي دعوى الني الذي يطالبك بالاعمان وتطالب أنت عليه بالبرهان أ دعواه أنه مرسل من عند الله برسالة قد تفوق مدى المقل والادراك ولا بد فيها من التملم فالنجاة أو الانكار فالهلاك، وكل ما يطلب منه إذا هو ادعى هذه الدعوى أن يأتي بعمل لاتشك أنت في انه عمل المي يعجز عنه البشر أجمعون . فاذا قدر على ذلك الممل فقد ألزمك الحجة وقام لك عا هو حسبه من دليــل قاطع مانع للشك والجدال ووجب علك أن تعبدق رسالته وتؤمن بالفيدرة الني يدعوك الى الايمان بها ولوكنت لاتراها ولا تنفذ الى مقام الحديث معها . كل ما عليه كا قلنا أن ويتهت ، لك أن المجزة القرحاءك جا لا تتأتى لا نسان ولا تصدر من غير اله، فاله ان أثبت لك ذلك فقد أثبت لك كل شيء وأدى اليه اما تعه اصدق اداه .

تلك هي المعجزة التي بحتاج المها العقل الانساني ليؤمن بما فوق ادراكه ومتناول نقده وتعليله . فينبغي للمعجزة أولا أن تخرق النظام الذي يمهده الناس وينبني لها ثانياً أن تمنع كل ريب في حدوث ذلك الخرق بقدرة غير قدرة الله . ولا يكني الاعجاز وحمده دليلا على الرسالة الالهبة لان الاعجاز قد يكون لنير براعة في النمل المعجزكما قد يكون لعمل من أعمال البشر التي لا بدفيها من رجحان واحد على

مثال ذلك _ جا. اليك صبى يتهجى وكتب اك سعارا من خطه ثم طلب اليك أن تكتبه أنت بيدك كاكتبه هو غير مستعين برسم ولا تصور مانت لا عالة عاجز عن عاكة ذلك الحط أتم محاكاة وغيرك أيضاً عاجزون عن

المابة ذلك المحدى الماذج الصغير، فاذا ترى في دعوى الصبي اذا هو ادعى النبوة أو ما شاء له عقله الصبياني المحدوع 1 هذه محاكاة يسجز عنها أقدر القادرين في كتابة المطوط لا لحسن رائم في الحط المحكي ولا لزيادة في جيد الصنعة وطاقة التجويد ولكن لأن يد الصبي غير سائر الأيدى ومعرفته بالخط غير سائر العارف فهو بكتب خطا لا يمكيه أحد وينسل فعلا يعجز عند الا خرون _ فيل ترى هذا الاعباز مما تنهض به الحجة وتعنو له المقول ا أو هل ثرى أن مجرد المجز هنا دليل على انتصار الصبي الفادر أو خذلان المقلدين العاجزين ا على أن العجز عنالحًا كاة قد يكون لحسن

الصنمة وطافة التجويد _ قد يكون آبة النبوغ ومعجزة العبقرية الراجحة بمزاياها وملكاتها على جبع البقريات تم لا يازم منه أن يحذ دليلا على النبوة والرسالة الالهية أو أن بنبت لصاحب الآبة كل دعوى بدعيها وكل حجة يحتج مها على من لايساويه فالانقان والبراعة، فالشعر مثلا سليقة بتشابه فها الشعراء ولكنهم لا يبلغون ذروتها الغالبة عيماً ولا يرتفع الى تلك الذروة إلا واحد فرد تنقطع دونه المنافسة وبحجم عنه الادعاء. وهــذا الفرد في رأى الانجليز أو في رأى الاور بيين عامة هو و يليام شكسير سيد الناظمين في وصف حالات النفوس وتحليل طبائع الرجال والنساء والملوك والصاليك والعقلاء والمجانين . آية لم يؤنها شاعر غيره ولم ينكرها عليه مدعى عظمة أوطامع في شهرة أو مكار في فضيلة .. فهم ها هنا متفقون لايشذ عنهم فيالرأى إلا أمثال الذين يشذون على الأنبياء والمرسلين ويلجون في المكابرة بدليل أو بغير دليل ـ ومع هذا نحن لا نسلم لشكسير بالنبوة اذا ادعاها رتحدي الشمراء أن ينظموا مثل نظمه ويصفوا مثلوصفه فسجزوا عن الاجابة وأقروا بالعجز صاغرين، ونحن لانقبل أنتكون معجزته الهية خارقة للنواميس لأن الناس وعاجزون، عن بحاراته فيها ولانه هو الفرد الذي اتفق له الرجحان على الشعراء كافة في المشرق والمغرب . أذ لو لم يتفق له هو ذلك الرجعان لاتفق لسواه ثم لايكون فلاالسوى إلا أدميامن الآدميين وانسانا فانيا لا يسمو إلى مكان الالمة والارباب. وأنما مثله في هذا الرجعان مثل الحجرالذي يوضع في أعلا البناء و يزدان بالحلية وابداع اللون والتركيب. فهو بعد حجر كسائر الحجارة وان ميزه موضعه بالعلو والجال، وهو لا يحق له أن يتخذ من تفرده معجزة يتسامى سهاعلي طبيعة الحجر وقوانين البناء

وقصارى القول إن المجزة النبوية بجب أن يثبت لها أمران: انها معجزة من حسن ورجحان، وأنها معجزة من قدرة ألله وحده لا من قدرة أحد سواه ، وعلى الذين يتكامون في اعجاز النرآن أن يبسطوا الغول في هذا وأن بقصروا الحجة عليه لأنكل حجة غيرها تحتاج إلى تعمة تبلغ بها إلى همانه النهاية _ وسهيل الأستاذ مصطنى صادق الرافعي صاحب كتاب و اعجاز الفرآن ، الذي بين أ بنا الا أن أن

يتجو هذا النجو ويزيد فيه على من تقدمه اذا هو أراد أن بجبل لكتابه مبزة في المبحث المعتود عليه ـ فأما اذا هو قصر في هــذا قليكن كتابه اذن تموذجا في البلاغة البدوية أو تسبيحا بالا إت الترانية أرتحية بترأها السف فيرتاح البها ويقرأها غيرالمسلم فلا تزيده بالفرآن علما ولا تطرق من قلبه أو عقله مكان الاعان والتمليم. ولكن لا يقل عنمه أنه كتاب في اعجاز الفرآن وليس فيه شاهد واحد على معجزات الكلام ولا مو نهج فيه ذلك المهج الذي أحسن فيه الجرجاني الما احسان واقاد يه الا داب السربية أما افادة ، فأما الثناء على النرآن في كتاب تناهز صفحاته الارجالة حسنة طبية بكتب للرافعي أجرها وتوامها عند رائع في الشيء الحكي ولزيادة واضحة في جهد الله ولكنها لا تكتب له في حجل الباحث والنلوم ولاتمد من حسنات التفكير والاستقراء

أو يعجب الأستاذ الراضي مما تقول ؟ إذن إليرجع الى كتابه وليذكر انه عبر أكثر من ماثني صفحة لا يكاد يلم يشاهد واحد من آيه قرآنية أو أصل مقرر واحد من أصول البلاغة ، وانه لما بدأ بالاستشهاد في فعسل و الكلمات وحروفها ۽ جاء بحدثنا عن نبرات الحروف ونياتها الوسيقية وموقع كل حرف بجانب ما تقدمه وما يليــه كأن بلاغة الفرآن معلقة على هذا المعنى تثبت ينبسونه وتدحض بادحاضه . واليك بعض ما ذكر في هذا الفصل بنصه قال: ﴿ وَلُو تَدُّرِتُ أَلْفَاظُ الْفُسِرَآنُ فِي نظمها لرأيت حركاتها الصرفية واللغوية بجرى في الوضع والتركيب مجرى الحروف أتفسها فها هي له من أمر النصاحــة فيهي، بعضها لبعض ويساند بعضها بعضآ ولن تجدها الا مؤتلفة مع أصوات الحروف من دقة لها في النظم الموسيقي حتى ان الحسركة ربما كانت تقيلة في تنسها لسبب من أسباب التمل الهاكان فلا تمذب ولا تساغ ور عاكانت أوكس النصيبين في حظ الـكلام من الحرف والحركة فاذا هي استعملت في الفرآن رأيت لها شأ تأعجياً ورأيت الأحرف والحركات التي قبلها قد امتهدت لها طريقاً في اللسان أو اكتنفتها بضروب من النه الموسيق حق إذا خرجت فيه كانت أعذب شيء وأرقه وجاءت متمكنة في موضعها وكانت لهذا الموضع أولى الحركات بالخفسة والروعة . كفظة والندره جع نذر فان الضمة تقيلة فيها لتوالمها على النون والذال مماً فضلا عن جِرَأَة هذا الحرف ونبوة في اللسان وخاصةاذا المات فاصلة الكلام فكل ذلك عما يكشف عنه و بفضح عن موضع الثقل فيه . ولكن جاه في القرآن على العكس وانتفي من طبيعته في قوله تعالى و ولقد أنذرهم بطشتنا فهاروا بالنفر به فتأمل هذا التركيب وأئم ثم ألع على تأمله وتذوق موانع الحروف وأجر حركاتها فيحض السمع وتأمل مواضع الفلفلة في دال لقد وفي الطاء من بطشتنا رهذه الفتحات المتوالية فيما وراه ألطاه الى واو (تماروا) مع الفصل بالمد كأنها تتقيل غفة العابع في القعطات اذعي جرتعل السان ليكون تتل الضمة عليه مستخفأ ولتكون هذه الضمة قد أصابت موضعها كا تكون الاحاض في الاطعمة ، ثم ردد نظرك

في الراء من كاروا قانها ما جاءت الا مساندة لراء النذر حتى اذا التعمى اليم اللسان التعمى المها منءثلها فلا تجفعيهولا تتلط ولا تنبو قيه . تم اعجب لهذه السنة التي سبقت الطاء في أون أنذرهم وميمها وللغنة الأخري الني سبقت الذال في النبذر وما من حرف أو حركة الا وأفت مصيب فكل ذلك عباً فيموضه والتصد به ، هذا عوذج من شواهد الرافعي بنصه ترى أنه قد على فيه بلاغة القرآن على شيء همات أن بكور منصوداً أو ساريا في كل آمة على النجو الذي يحكيه . والا لما ينول الرامي في هذه الآبة التالية من سورة هود (قبل يا أوح اهبط مسلام منا و وكات عليك وعلى أتم بمن ممك وأثم ستمتعهم تم يمسهم متاعدًاب ألبم يه فانكانت ملاغة الكتاب الكرح مرتهنة هالك السبق الدي تصوره الاديب فهل به قض

البلاغة بي رأيه توالي المهات الكائبرة والنون

والتنو بن في هذه الكايات المتعاقبة / أو يظن

وان محتا وضم في تقر ر بلاغة الفرآن

الرافعي هذه الآبة بدعا بين آيات المكتاب ٢

والرد على منكرى إغمازه لأولى الباحث أن يتصدي له عالم قوي العارضة حاصرالبرهان خبير باساليب القياس ، ولمسكن الراضي بتصدى لهذا البحث وهو من أضعف الناس منطءاً وأفشلهم قباساً وأعجزهم عن تأييد الدعوىبالحجةوتفنيد التول عناه . فهو عضي مؤ بدأ مفنداتم لا يعالب تمسه بدليل نمير السعفط اذأ خالف والتكرار والتأمن اذا وافق رعل الله بعد ذلك الافتاع مركة الالحام والإيمان لا بيركة البيال والبرهال ، خذ مثلا ودعلي المسين احديث يحى المروف بان الراوندي حيث يغول في كتابه الفريد وان للسلمين احتجوا لنبوة ميهم بالقرآن الذي تحميدي به ألتبي فلم تندر البرب على معارضته فيقال لهم الخبر وما أو أدعى مدع أن تقسدم من الفلاسفة مثل دعواكم في النوآن فقال: الدليل على صدق طليموس او اقليدس أن اقليدس ادعى ان الخلق يسجز ون عنان يأفوا عش كتابه أكانت نبوته تثبت ۽ وكلام الزالوندي هذا ظاهر المالطة لأن اقليدس لم تفترع المقالق التي أوردها في كتابه ولبس في طاقته هو نفسه أن يبتدع كتابا آخر أو يز بد قضية واحدةعل تك التماي فالمجزهنا يشمله كايشمل الأخرين والدعوى لا تظهرفضلاله غير قضل الاهتداء والاشارة الى الحفائق الموجودة قبلهوالتيلابسة هو في إيجادها باي معني من معاني الايجاد . ولكن الرافى ينضب على ان الراوندى فينحى عليه بالتلب والتبكيت ويأتول فيه «الممرىان مثل هذه الاقيمة الن محسما ان الراوندي سبيلا من الحجة وبابا من البرهان لمي في حقيقة المر كأشد هذيان عرفه العلب قط . و إلا فا ن كتاب من كتاب وأبن وضع من وضع وأبن قوم من قوم وأن رجل من رجـــل ا ولو ان الاعباز كارب في ورق الفرآن وفيا نخط عليه الكانكل كتاب في الارض ككل كتاب في الارض ولاطرد ذلك النباس كله على ساوصة كما يطرد القياس عينه في قولنا ان كل حمار

فظك هو رد الرافعي على إن الراوندي وليس الارض يقل مع الزمن لعدم مقا باة ز بادة السكان

يتنفس وان الراوندى يتنفس فان الراوندى

بکون ماذا ۲ »

بقف موقف الحيدة بين الطرفين . ولكن هو ا

لقد قرآت «اعجاز التران» وخرجتمته بالنيات

مرض به الراضي مبلغ اجتهاده في تقبل عبارات هــذا اسلوب الرافعي في تأييد ما يؤيد وتفنيد | البدو وتأثر أساليب السلف ، ولهذا يحسن ان ما يفتد وهو هذا سلاحه الذي خيل اليه أنه جاهد ﴿ يَمْرَأُ وَيَعْتَنِي . أما إنه مبحث في بان اعجا به في سيل الدينورد به كيد الكفرة ولللحدين القرآن ولا سما اذا كان الناري، من غير السلمين

تفاقم عدد السكان في مصر ظواهرة وآثاره

بزيدعدد سكان مصر بسرعة فالقة ، وقليل جداً من البلاد الاخرى زيدعدد سكاله مشمل هذه السرعة . وذلك لعوامل كثيرةأهمها حرارة الجو والتبكير الرواج وخلق التواكل لدى الشعب وعدم تقديره مسئولية السل حتى قدرها وعدم ادراكه لحقيتة معنى النضاء والقدر . ويضرف الى ذلك تعدد الروجات وسهولة تطليق الروجة والبناء بغيرها وغيرها ، ويزيد الطين بلة فتسبح أبواب البـــلاد أمام الأجانب يلجونها دون أ صعوبة جدية فيزيد عددهم التناسل وبالوافدين الجد بنكل حين.

وقد اجتمعت هذه الموامل عيميافأ نتبعت هذا الترابد السريع في عددالسكار فسكان هذاستة ١٨٨٠ . . ر ١٧٧٤ر ٢ نسمة فوصل سنة . . ١٨١٩ لى research and a residence of the second وصارسته ۱۹۲۰ . . . رو۲۷ ر۱۹۲ و پحسب الآن محوعسة عشرمليوناً. وتقدر زيادة عدوالسكان فيمصركلءام والع مليون نسمة والمكن هذمالاسبة ذيد مع الرمن من تلفاء غسها ولا شك لانكل زيادة تنتج من جهتها بالتناسل زيادة أخرى إ و يأنى من جهة ثانية عامل آخر لز يد من سرعة اللث إالريادة وهو تحسنشؤور الصحة العامة ومن شآنه تعليل الوفيات

كذلك تضاعب عدد السكان في ستوات قلائل ، ولكن الارض الني عي في مصر منبع الثروةالوحيدةواصل الدخل للطبقاتكلهاوالتي يقابض محاصيلها للحصول على حاجات الامة منالاغذبة الاخرى والملابس والحاجيات المنطقة عذمالارض يقالجز الزروع منهاعل حاله ل كالدة أوزادز بادة ضائيلة لا تحس، ولم نجد أحصاء مدلتا علىمساحة الارض للزروعة في السنين النا رة ، وأنما نمرف من الاحصاء العام أن مساحتها في سنة ١٩٠٧ كانت ٢ ١٠٠٠ ١٩٠٠ مرم ١٩٠٠ و فدانا وأن هذه المساحة لإنزدحتيسنة ١٩٩١عن عن ٢٠٤ ر ٧٤١ ر وافد نة ولا أمل في اصلاح الارض النيرالرر وعة ومساحتها ووريدوه فداما الاباتمام مشر وعاتبالرى السكبيرة بسدأن بتغق على اعلاء خزان اسوان أوانشاء خزان في جعل الاولياء بدل ذلك . ولسكن حتى بعد ان يتم هذا و بعد أن تصلح الارض البوركليا تجد للارض طبيمتها حدا تقف عنده ولا تعخطاه فلا تقدر أن تقابل الزيادة المضطربة لسدد السكان وظاهر أن متوسط نصيب الفرد من

فعلك نية قراضي يتاب عليها كما يتاب الانسان عباس محود العفاد

بِزيادة في مساحة الارض الزورعةومن،هذا تنشأ القاءة وتشتد . وذلك التوسط هو الآن،نسسية فدان واحد لبكل تلائة أشخاص وهي نسبية ضئيلة ولاريبولكى زيدهاضا كتسو توزيع اللكية المقارية حق صأر ١٩٧٨م وشخصاً علك كلمنهم أكثر من خسين فداناً ومجوع ما للكوبه المعادي معالي مع وورود ومدا علك كل منهم أقل من فدان واحد وجموع ما على كه هذا المدد الضخم ووجر . . و فداناً ؟ وقد نطر علماء الاقتصاد الى مثـــل-التنا والى زايد السكان والبلد الزراعيمع وقوف مساحة

أرضه وجهدها في الانتاج الى حد مبين ، ففرروا أن الأمة التي تعتمدعي الزراعةوجدها لانخطو خطوات واسعة في سبيل المضارة ولا بعبش أفرادها عيشة رخاء ولا سها اذا التابت الزراعة جوالح طبيعية ، أو أزمات اقتصادية كا نشهد في بلادنا في الوقت الحاضر.

وينول الاقتصاديون وجود وتفاقيهي عدد السكان ۽ في أحد البلاد ۽ اذاكان كثيرمرن الفوى البشر بتوالأ بدى العاملة فها لا تجد عالا لاستخدامها لبكسب أصحامها معاشهم فبنتج من ذلك عطل فريق وافر من الدكان لمدة طَّو بانة او بشكل دائم ۽ .واذا حق لايطا ليا الآن أن يطلب عاهالها مستعمرات لحسا فوق مالدمهما ليستعمرها سكابها الفائضون ، مم أن ابطالباً لا نزال مها مناطق شبه قاحلة ولا زال في أرضها كنوزتطلبالأبدى العاملة لاخراجها واستهارها ، واذا كانت المائيا تطالب بمستعمراتها الحكومة الى اكثر من نصف عددم الكبيم السابقة لنزايد سكانها مع ازدهار الصناعة فيها وهي أنا تحسنت حالتها الاقتصاديةوسعت هميع | عددهم عن الحاجة اليهم فاصبح فريق كبيرمنهم الأبدى العاملة ، واذا كانت انجلترا اهتمت في المؤبمر الامبراطوري بمسألة استبطان أهلهافي المستعمرات الحرة وجعلتها في مقدمة المسائل اذا كان هذا شأر العول الغنية ذات الصناعات في بلادها والمتعمرات وراء البحار فكف لا تهتم مصر ، بل كيف لا تجمزع ، وقد بدأ تخاقم عدد السكان فيها بشكل رهيب وجاءت نذره تهبب بنساأن نلتفت الى الخطر المحيق ونعالج سوءحالنا الحاضرة ونعمل للمستقبى وأقد قلتا أن انتشار المطلى واستمر ارمادي فريق كبر من الأمة هو أكبر ظواهر تضافم عدد السكان وأصدق الدلائل عليــه . فلننظر الى عدد العاطلين من الأمة للصرية نجــد في الاحصاء الرسمي الاخير الذي عمل في سنة أ

أنبه كارأيت تفنيد لحجة الرجل ولا اقتاع لن على رأى واحد: على ان الكتاب معرض ١٩٦٧ ـــ ١٠٠٠ ١٧٦٧٦ شخص وصفهم الاحصاء بأنهم ومتبطلون ومجهولو الصنائع ي حين كان مجموع الأمة إذ ذاك ٢٤. ر ٢٩٩٤ - ١ نسمة ويضاف إلى ذلك العدد من العاطلين ٨٨٧ر٧٧٨ قسما قال عنيسم الأحصاء إنهم و أصحاب حرف بدون قبـد ۽ وهي ولا شك تلك الاعمال الضئيلة غير المتتجة التي لا يطلق علمها اسم الحرف الاجوازا . فهذا كلث عدد الأمة المصر بةنفر يألابؤديأيعمل ولبستله في الحياة وظيفة افتصادية . ولو باغ عددالعاطلين في أية أمة أخرى ربع هذه السبة لشملها الفزع ولفد رأينا كيف ضعت انجلترا حين للغ عدد العاطلين فيها ما لا يزيد عن همسة ف الماثلة من عدد سكامها ثم لم تلبت أن فاوضت

مستعمراتها الحرة في ارسال المدد و الفائض و

النها ١ ولكن لابغرنا على أي حل عدت انجلترا أو المبانيا أو غيرها من دول أورو با عن العلل فها وعن عدد العاطلين ، فان الأمر لدمها وهم اكثرمته حقيقة ، ومقابل المليون أو الملبونين من العاطلين في انجانزا مثلا مليونان أو أكثر من الفتيات والنساء يعملن في مختلف المهن، فتجدالأب والعاطل ولدابنتان أوبتا تبيمملن في الممارف والعامل وغيرها ، وأو اقتصرت الساء في أوروبا على وظيفتهن الطبيعية ولج بشاركن الرجال فيأعمالهم ويتافستهم علىموارد رزقهم ، لمنا بني في أورو : رجل واحد عاطلا حتى بعسد الحرب وفي الأزمة التي عقبتها : أما في مصر قالاً من على المكن من ذلك والعطل. شقاء حفيق لاوع فيه، والنساء لابعملن بطيعة الحال واكن وجد عددكير جدامن الرجال لايسلون أيصا ولا مجدون مجسالا للكسب إ وتري الرجل الواحد قد بمول والديه وأخاأو أ كثر وربما قريباً من أقاربه فوق عوله للساه كثيرات من أم وزوجة وأخرات وغيرهن ، فادا انتهى عمله وقد. ماطلا كان شناء لا ينفن تصوير هوله غمير الشمراء . ولو نظرت الى والعاملين، لأ لبيت جزءاً كبيراً منهم بعملون ظاهراً وهم في الحفيقة لايؤدون وظيمة اقتصادية ولا يتجون . وهؤلاء الموظفون لانحتاج أعمال وهؤلاه التجار_ ولاسيا تجسار التجزئة _ كثر غیر منتج وکان اُول به اُن پسنٹسر قوا، 🐧 ميدان آخر العمل ، بل مؤلاء الباعة الذمن يطوفون بالسلم الصنيرة ورأس مال أحدهم لایکنی مؤ ونة بوم واحد وجیمهم لار یب فی حكم العاطلين

واذن نخرج من بحثنا اليوم بائب العطل الذي هو أكبر ظاهرة وأول نيجة لتفاقرعده الكان ـــ موجود في مصر ومنتشرفيها لمرجة تدعو الى القلقومعه كليآ تارممنالفاقة والتشرد ومن الاجرام والشرود . وترجى. لمثال المر بحث الطرق التي تنجم في رأينا لمقالمة تفاقم عدد السكان في مصر

الدكتور عجد الوطائلة

ش___جراتي صلاة فيالمحراب الاخضر للاديب البليغ الكبير سبد مصطني صادق الرافسي

منذ سنوات، وهن بنزلن مني بعض الأحيان معربه احب ، إلى منهن شيئا من دلال النسباه احتر – أجد أزه في قلبي ولا أجد له بيـــاناً في ـــ .. فاذا هممت أن أبين عنــه واعدته بالعبارة أخفته العبارة حتى لا نزيده البيان إلا غموضاً وسنوه معرض ، وليكن اذا مضبت أفكر فيه تبيته أشهد تبين فأحسمت في ذلك الطل المنتحي، وفي ذلك البسم للتبهد، وفي تلك الغصون انتابلة شمائل حبيبة الى تصبى ورأيت لها صافى لا تقم إلا في الفلب تم لا تقع منه الا فالموضع الذي مسته بوما نفحة أر قبلةأو تنهد وانما قيمة الاشياء عا فيها من أثر النلب

أو عا لها في القلب من الأثر، ولرب شيء تافه لا خطر له ولا غناء فيمه ثم يكون في يد محب من حيبه الناتي أو المتنع أو الهـــاجر فاذا هو قد نحول بموقعه من التلب وأطلعه الهوي من مطلم آخر ليس في الطبيمية ، فارتفع تم ارتفع حتىكانه عندصاحبه ليس شيئاً في الدنبا بل الدنيا شيء فيه ، و يكون ماهو كانن ومع ذلك أنبعث منـــه روح ذات جلال أقل ما فيه أنه مرق الحلال الاساني

تقوم شجراني على مسيل من الماء في قاصرة سيدةمن المدينة وتراهن فرق للاصفا إحداهن الى احداهن كأن هناك متعة من الجنهة قامت فعها قيممور الزمرد في شارع أرضه من الفضة البيضاء المحلوة وأراهن كلُّ ســنة يتجردن من الأوراق ليكتسين أورانا مثلها لا نخالها في شيء من الهيئة ولا تباينها في معنى من الطبيعة، وُلـكن بين ما يخلعن وما يلبسن زيد فيهن الحياة وتشب لروح وتتجدد القوة ، فتلق الشجرة أوراقهما وتستقبل الشتاء مفشعرة جرداء لتطهر في الربيع كأسية هميلة جديدة في حسنها تترج روحها قبل أيابها كالحسناء الدننة أول ما يصعرك في

كدقك لا تتبر جالروحالا خارجة من شقاء أو مقبلة على شقاء ، وما أشبه الحب في الناس بهذا الربيع في الشجر ، هو الطريق الأخضر ممتد أما إلى الجدب واليبس والألم ، وأما إلى غاية مسية مهملة في الجفاء أو السلوة

ودهبت في ضوة النهار الى صديناتي احیبین کمهدی بین حین رحین رما أ کرمته عهداً لمن لا يختلفن من ملل ولا يتغيرن من كذب ولا بنبدلن من خيانة . فلمما جثنهن نجفين بى وتناولن قلبي بمسحنه و يتحببن اليسه وأقبلن ينازلنه ويأخذن فيه مأخذ من تحب قيمن يحبها حتى لا اشعر منه الأما أشعر من زهرة فبها ارجها العاطر او ممرة فبها ملؤها الحالو او نيمة فيها لونها الاخضر

وسهن فيه برقتهن هذه ألفوة المتواضعة المطلومة التي تتوجه إلانسان الى ربه فتسكون عبادة ، والى التاس فتكون رجمة ، والى وحض الناس ۽ فتحکون الحب. فاني لنحت ظلالمن الوارفة وكأنني مرس السمو تحت أجنجة اللالكة ، وإنَّى لع أغصانهن النضرة وكأنني

لى صديقات من الشجر أعرفهن و يعرفنني من السرور أداعب اطفالا صناراً تبسم بي . والى لبين الماسهن وكأبي مناللشوة مع أغيال الدى انخيـــل. ونجلت على أنفوة التي نحول الشعاش الى ظل والهواء الى سيم والزمن إلى ر يسع والطرالي حباء فلكنتُ في الشجر الصامت شحرة متكامة ، والسللت من طبيعــة الى طبيعة غيرها. ووقفت بين عفو الله وعافيته في هــذا الحراب الأخضر ، ومن قلمي المتألم أرسلت إلى النياء هذه التسابيح.

يا من غرسني في الحياة كهذا النمراس بين المناء والنور ولسكته جلل جندوري كلها مستقرة مثله في الطبي .

يا من لا يؤتبي معيشر يفاً سامياً على هذه الأرش الا اذا عرت إزائه معنى وضيعاً ساقلاً . ولا ينضج تمارى ويحلبها إلا بعد ان تمت عمة مرة لا نذاق .

يا من خلفني انساناً ولكنه قضي على ان افطع الحياة كلها اتعلم كيف اكون انساناً ، كالبذرة نفعني اكترعمرها في اخراج شجرتها وبموهما . حتى اذا اكتملت الشجرة قطات لأغراض أخرى غير التي من اجلها نبتت .

يا من وهب عبادة العقل بين النواميس التي لاتمقل حق لايتم أبدآ عقل انسان ولا تكال حَكَمَةَ حَكَمِ فَبِظُلُّ بَابِ الْخَطُّلُّ مُفتوحاً لا كَبَر العقول وأصغرها وتحكون الحيرة قاعدة من قراعد المقل.

يا من جعل في شفائنا بالمسلم داء آخر من الملم حتى لاترتفع الضرة من الارض ولو صار اهل الارض كلهم علماء .

يامن خصني بهذا القلب العاشق الذي بتأثم ويضطرب حتى عند ما المس كتابا اعرف اإن فيه قصة حب، • هو مع ذلك بتكبر على كل آلامه ولا يخضع ابدأ آلا جوابا على خضوع آخر، فكأنه لابدنيني ممناحهم الا لأعرف ما اكرهه فيهم ، وكأنَّه من فرط رقته آلة إحساس جامدة لاقلب حي .

يامن جمل هذا القلب في كجناح الطائر لا يطيرولا يسدو الا اذا نشر هو وجناحه الآخر، فلا أبحث عن الحب لأجد الحبيبة

وحبها بل قونی وسموی یالهی تقدست ونبارکت. انی لا أنکر حکة آلامی ف انا الا کالنجم ان یسخط البحظ ما شاء الاظلمة ليسله الاسود التي لولاها لما رأت الاعين شعاعة نامع ويه

لم تعطني يارب ما أشتهيكاأشنهبه و جعلت حطى من آمالي الواسعة كالمصاح في مطلعه من النجوم ، ولكن سيحانك لك الحد عدر ما لم تعط وما أعطبت ، لك الحمد أن هديتني الى الحَكَة وجعلتني أرى ان المعباح الضئيل الذي يضي، جوانب بيتي هو اكثر نوراً في داخل البيت من كلالنجوم الثي نرى على السطح سيحانك اللهم ان لعدًا الشجر ليتجرد و بذوى ثم لا بمنع فلك إن بكون حباً بناك،

و إنه ليخضر ويورق تم لا يعصمه ذلك أرز يعود الى تجرده و يبسه . 10 السعادة ان تحد الزينسة الطارئة ولا الشقاء ان تحقدها ، وما حبرة الاحكة منك لعبادك ملمهم ان الحياة والسعادة والفوة ليست على الارض الا شيء واحد هو نضرة الفلب

حكة الله فينشي، جانباً معينا من ذوق الانسان

وفكره، أم النالم كله كلمات صريحة نفول

لهذا الانسان إنك أنت وحدك المتقلب المتلون؛

الناعمية اللينة قاذاً هو ريان تجد مس الماء ق

قلبه والمكنه أقبل في يدى بعد قليل علىالموت

وأنشأ بذوي مضمحلا عجلت أتأمله فلرأر

جزعاً ولا خوراً ولا إشفاقاً من أمر يأني ولا

حنيناً الى شى، مضى ، فعاست اراافوة كل الموة فى ان لا يجزع الحي قافا هو لم يجزع لم يجن وافا

امن الحين لم يستذلُّه ثبى، ولا الذلُّ تفسه ولم يكن الشناء في رايه شفاءاً بل مصادمة بالحياة لبمض

قال لى ذلك الفصن الاملد وهو عوت في

يدى و بعالج سكراته : اجا الانسان ها تت تراني

على عينك وَتِسرف بى سرعة انقطاع الحياة وان

مایجی، طبئاً پذھب حین پذھب سر بناً ، وان

تواميس الحياة

تم مددت بدى فيصرت غصناً من كاك الفصون

فيكن عصنا في شجرة الحد. وليكن اعلم مثلي أن الشحرة لاتعرفك على فلمها بالسامير ولا مشدوداً البها نقوة ازابسة . فقك منها المنبت على أن تسكون قابلا للسكسر واك منها الزينة على ان تسكون قاملاللتحرد، وانمسانت ولا فرعت من انهالي المكأت الي حيية وبها لتنفهر فيك حقيقتها فليس لك انت حقيقة منهن وجعلت أفكر وأنا أحس كأن كلشجرة أبها الانسان. انالشجر تسائيل رضها الله وكل سم قبلة ندبة على قلبي ، وسألت تفسى لم مكان يوجد الاسان فه لتقول له : كي دالا لايكنسي الشجركل عام جساً من الورق فاذا ذافروع لتطلل بأبنائك موضعك من التاريخ. اخشر هذا العام آهو من قامل تم يصفر في الذي كن كر بمنا في حيانك تنطبي ممنا تأخذ . كن مده تم يكتسي من الوشي الازرق في الذي طاهرا أمرف كيب نستمد من كل شيء شية يتلوه تم يطلع في الدبناج الاسود وهلم الى عدد واحدا تبيش عليه . كن مع جنسك عنيف الماهر على جرئومتك وموضك فدوتمر أورهر الالوان كالم خالصة أو مهارجة به أذ لك لان الطبيعة عاجزة عن التفنان 1 أم لامها شحيحة أو شوك ولكن ابق مي دا خلك وعنصرك مع غيرك مقتصدة ، أم لان تركيب العالم قائم على أن من الناس علىقالون واحد نبق الحقيقة كما هي الانتخبر، أم لان كل شِي. بستمر على وتيرة واحدة ليطهرجا نبأ معيامن

ياشجراني ماأدن الامن بعض صور الحب ولكن حبك من النمة والعافية اذ لاننهن في التمس معانى شهرآلها بلءهانى لذاتهافقط أن المثل الهني، الذي لا ثوس فيه ولاحظ

طرقة عين من رامه ما ساسح ما أن عما به

مد المداء وتفدن الباب على هذا البالم كله

كالمبد الدي تحمل اليهالا لاموالاوجاع لتنمي فيه هنيهة من الرمن، ولهذا ينبلعليكن الحكمار وأهل النفوس الحاسة والطباع الرقيقة، يأ تون النفوس الذايلة والقلوب المتوهجة ليرجموافي هذه وهذه باللون الاخضر وبروح النسيم

لابؤس ولا حظ في الفاعدة المطردة التي تجرى على وتيرة واحدة، ولكن حين تخصار الحكة الالهية شخصاً بسينه لتجري عليه حكم الشاذ من القاعدة وتهيى. له الاحوال الشاذة ، فهناك إما حقيقه البؤس وإما حقيقة الحسظ. وما أصل الهم والشقاء في الناس الاأنكل انسان يتمنى لتفسه أن يشد من قاعدة ما ...

مصطني صادق الراضي

رجل البوليس في الشارع ألا توجد طريقة لراحته

يعانى رجل البوليس الذي ينطم حركة المرور في الشوارع عناء شديداً من اضطرارهالوقوف ماعات طويلة تحت حوارة الشمس في الصيف وتعت،مطر آلمها. في الشتاء



رجل توليس المرور فيهو نولولو

ولسكن مدينة هونولولو (في جزيرة هاواي) اهتدت الى طريقة لا يأس مها الوصول الى راحة جنديها المسكلف حفظ تغلام الرور في الشوارع بان وضعت له مقمداً ثاجا تغلله مظلة على ما هو ظاهر في هذه الصورة

الفلسفة المعوية او خواطر شرة أكول مثال فكه بما كاب من كبار الكناب

في الملتى لم لاتسكون للامعاء فلسعة وعلم مقرر معلوم، بل لم لاتكور للحلوق والبطون. مراسات عدة وفنون ، فلو ان علما طر يفا كهذا . ظهر اليوم في عالم الوجود ،اوفقت العلوم الحديثة كلهل على جانبي الطريق حاشدة الاستذباله عطف البشار والاعلام والبنود . وكيف نضن الدنيا على هذا العلم الممتع النسم المشبع بالوان التكرم ومطاهر المتاف والتأييد . وهو الذي يقوم بأودنا ، و يصحبنا طوال اعمارنا ، و يعمل على حفظ كياننا . بل دو الذي بدخل على عاطعة الحبفزيد في مباهجها ومسراتها . ويمشي الي لصدافه فشد اركلها ويقوي بنيانها ، ويعمد يلى المدارة فيقلم اظمارها ، و تزيل ضراوتها ، وينتزع منها سلاحها ولأمنها ء ويتقدم الى الانسانية جماء ، ف فترة اجداز هاالقصير تمابين ساحلي الحياة والفتاء ، فيحبوها بمتعة لايسقبها هم ولاألم ولاعناه ، ولا يمل الاسان من توالها طول الثواء ، بيهاهو لاعلدعلىمدوامةغيرهامن المتم والوارث الهناء ويصدقه عنها بعد حين الاستجام والاكتفاء

وما دام هذا العلم بأسراره ودقائقه حكرا

لايمامه الا الراسخون فيه من متظمى الموائد والولائم والمساكب ومادام محبوسا علىالطباة والطاهيات في المطاح والمطاعي دون السارس والماهد والمكاتب فار منتجابه وتحصولانه لانزال فنا من رفيمة الفنون . ومبهجة فانتقدونها باللموم الأحرى ومنتجابه من وعادرا عراء وفتون ولكن لازال في الدنيا كثيرون من أهل القصول . ورواد عدمه ته المو بهوعومالطول عب فتلوا عقر ہوں ای اطاعین ، و برلفوں للطامخات واعوانهن وصبيانهن والمرمطون. حتى نهيأت لهم وسائل البعث والتحليل، وسبل المقاربات والتفضيل، وأخذوا بدرسون مواد الاغذية ويردون التطيرالي نطيره ويحيلون الشبيه الى شبېه ، و براقبون تأثيرات هذه الموادالفتلفة في الأبدان، وانتهى بهم البحث الى استنباط تطريات مالية سامية تنطبق على الانسانية جماء وما ينتسب البها من عالم الحيوان و يبها كان هذا يجرى في حجرات الاستقبال . وغرف السمر والاضياف والزوار . لاينفكون بقولون اذا عرصب سبرة الاصعمه وأوان لشراب أراهدا الملم الذي يعمل على تنذبة الانسان خيروأبتي مرأح جاك الملوم الالخرى التي تعمل على قتله، وان قلسفة الامعاء افضل كثيراً من قلسفات العقول والاذهان . ومنذلك ألحين مضى الشعراء يصول في اشدرهم بماهج الم الماومد عواجوان وأخذت الكتب والفصص تصف المواثد ابدع الاوصاف، وتنمت الولائر الفاخرة بمنا شرآلشهوة الى الطعام، و رسل اللماب بجرى على الشفاء و يجل الالسنة غناج في الحلوق والاشداق. وكالبها حرجب عشماء لعوالة أأوعهر

الاعلام لوضيع تعريف جامع مانع لهذا العبه الطريف . فقالوا هو علم يبعث في كل مايتصل بالاسان باعتباره حبوانًا لا غناء له عن النسدًا. والطعام، والنرض منه هو العملعلى حفظكان الانسان بخير أنواع الاطعمة ، وأفضل ماعكن ابتكاره واستحداثه من صنوف الماكل وألوان الاشربة . و بتوجيه أنطار الذين بيحثون أو يلتمسون أو يعدون المدات التي يصح أن تحول الى طعام أو غذاه ، الى سراعاة جملة من|القواعد والاصول للفررة في هذا المقام . وفي الحق أن الباعث الذى يبمث الزارع والعاملين والارض والصيادان والتناصين وفصيلة الطهاة والطابحين على الاكباب فيصناعاتهم، والتوفر على أعمالهم، هو إعداد الماكل واستخراج صنوف عديدة من المشارب ، ولذلك كان هذا الملم يصبح أن يكون فصلا من فصول التاريخ الطبيمي لانه بجدد الموادالفذائية ويقسمها أقساماً، وترتب أنواعها ترتبأ ، وهو كذلك فصل من فعمسول الملوم الطبيمية لانه يفحص خواصها ، ويميز بين صفاتها وعواملها ومؤتراتها ، وهو جزه مرخ علوم الكيمياء لانه يعرض كلك المواد الغذائية للفحص الكيميالي ويحلل أجزاءها بي المامل ودور التحليل . وهو باب من أواب و فرن الطمى لانه بنعث في رسائل إعداد الاطمية ، وبهيئة ا..كل وأنواع شراب، وهو يدحل مدخل التجارة لامه بتوخي شراء مطالب البطون أرجعيالاسفاريا وأرهد لاتديءتم بفرصها بد ذلك للبيع على الطلاب وأحل الكيف وعشاق باکل ، والما صبي و مهمين والاکو بين ، في الف صنف ، وماله شکل محتلف ، معالیاً في ليمر ، مساوماً فيها أفدح التمن، وأعطمالقيمة . وآخر مايقال فيه إمكداك فصل من مصول والانتصاد السياسي ۽ من حيث الموارد التي ينذي ہے۔ منزانیات الدول ، و یفتح لها مداخل لزیادة المنرائب ومعدد الايراد، ومن حبث تبادل المواد النذائية وما تخرجه الارض من نباتانها ، ومانخرجه المطابخ والمامل من مبتكرانهما

ومن هذه الناحية كانت فلسفنا الموية هذه مي ومن هذه الناحية كانت فلسفننا الموية هذه مي والاضياف والزوار . لاينه كون يقولون افا الهنسود الميان المناح في الدنيا مطلق حكها . وإن المله الذي يعمل على تنذبة الانسان خيروايي الطفل ليبكي طلباً لتدى أمه ، والرجل ليجود من عمل على تنذبة الانسان خيروايي الطفل ليبكي طلباً لتدى أمه ، والرجل ليجود وان فلسفة الامعا ، افضل كثيراً من فلسفات الما العنب السانغ بسر ور عطيم هو آخر أن المنوب الماني في هسه المتوالية الذاهبة وأخذت الكتب والقصص تصف الموائد اللون ، فعي رأسماً في المسانة وهي فات ارتباط المنوب ويسل المان يجرى على المقراء وحلقات أهل العاقة ، وهي فات ارتباط وكسب المطون ، واحتال التقات والمهابئة والمناب و في خياله وذه مواهد و وحد عسم عدم مو وحد عسم عدم و وحد عسم المناب والمون ، واحدال التقات والمهابئة المناب المطون ، واحدال التقات والمهابئة المناب وفي خياله وذه وخواطره

وعدثاتها ءبين الدول والشعوب

سادات هذه الفلسفية و رجالاتها وزعماؤها الكبار . لانهم يستطيعون أن بحكوا أحكامهم للا نقض ولا الرم ، في مشاعم النائدة وملاذ الخوان . و يوجهوا قوى طهاتهم الى اقطار جديدة للاحداث والابتكار والانتنان وقدحكيمنالبرنس وديءسو بؤنه أمه طلب الى رائبس طهاكه يوما ال بعد ونجة لاصحابه واضيافه، وأمره أريعرض علبه قالمة الاصناف والألوان، فلما جاءه الرجل بتلك الفائمة، وجده قدكتب في رأسها عسين رأساً من العمان فعجب الأمير وبهت لحذا الدر الكبير من اللحم وقال استمع الى يابِرتران . يحيل الى الت مسرف مثلاف . كيف تريد عسين رأساً مناغراف. أنحسينا تربد ان نؤلم لترقة منالجند أو لكتبيةمر· _ الفرسان. فقال الخسادم كلا بامولاى الأمير فن هذه الحسين لن تجد على المائدة غير رأس واحدة ، وإما الحراف الأخرى فاحتاج اليهما لمطَّا لب الوُّتُمة واسرارالْفن التي تدق على الأفهام. فاجابه الأمير بقوله : برتران ، إنك تسرقني وتنهب غازني باسرافت . احدف هذا الصنف من قائمة الطعام . ففضب رئيس الطباة وقال: أى مولاى يخيل الى انك لا تقسدر فني حق قدره . ولقد استكثرت على الوقيمة عسبين من اغراف ولكني متطبع أن أضع هذه الخسين كلها في أتبو بة صغيرة لاكربد في طولها ولا في حجمها عن أصمي هذه فلم يحر الأمير ولم يبد أي اعمراض ، بل ابسم وأقر همذا

وأفكاره . ولعن قريق الاغتياء والمترفين هم

الصنف في قائمة الطعام . وعن خلفاه بان لا نسى ان اهم الشؤون وعمد و وعن خلفاه بان لا نسى ان اهم الشؤون الضرب من العلم الما المراب ، وفي الولائم والما دب . وقد اعتاد المراب ، وفي الولائم والما دب . وقد اعتاد الملائم والما تبعد والم جاوس المراب في شؤون الحرب والقتال . وفي وتماتل نصفية من شروط الصلح والنهاون والسلام، ولمتنب هذه المورات ات

الفكرة عن جبارة العفول وعطياء الأذهان وكبار رجال الأعمال . وقد أدركوا ان الرجل ادا امتلاً جوفه بإطاب الطعام بروح اصفى مراجاً ، و د اروق ، تمكيراً، والطف نفساً، والبن عريكة ، واخت مراساً ، منـــه إذا جاع وخلت من الزاد معدله . وثبين لهم أن الجلوس إلى الأكل والفصف يوفق بين وجهات النطر التعارضة ، ويقرب منافة الحلف المتباعدة ، وبدعالا مبياف الملس قياداً دواقل تشبئاً وعناداً، للرضى بما يمرض عليهم من الآراء والمفترحات ومن هنا نشأت الولائم الساسية ، وأصبحت الأدب الرسمية، سنة مشروعة، تلجأ اليهافي الشدائد والازمات، جميع الدول والحكومات فكم من طد تحيف الناس جانباً من حدوده . وانتقصوا فطعة مزاطرافه لتناء أكلة طفيعيا وزار، أو ونحة أعدت لصاحب منصب خطير، وأقرب شاهد لدينا منهم و أحمدها الصفير ي . وكذلك أضحي مصير الأثم يقرر بين صحاف الالوان ، وقرع الكؤوس ومترعات الاقداح، من بنات اليواطي وسبيئة الدمان. واللك لتذهب تقلب صفحات التاريخ من عهد المؤرخين في دولة اليونان، وهو هيرودنس الأكبر الى هذا العصر والاوان ، فلا نجد من حدث عظيم ولا شأن جليل ولا المسلاب خطير الا وكان منشأه ومخرجه ومنيته وليمة مرالولاهم ، أوحفلة

عطيمة من حالات الداء أو السفاه .
و يلوح لى أنه لا تكاد تنصرم بضعسنين ،
حتى تقوم لهذه القلسفة الناشقة أو لهذا العم
اوليد ، علماه خبراه ، وتفات اثبات ، وتدرى
له أساتذة وعمد وحجات ، والسعيد الموفق من
يؤتيه الله موهبسة الاجكار والافتنان في هذا
الضرب من القلسفات ، فإن اسمه سينتفسل
من الجليل الى الجيل و يتحدر مع ناشفات
الأجيال الحامة والسلالات وتحفظ في المطاخ
وقاتل تصفية من العطائر والحلويات ، صور أو

ازمة المساكن في المانيا



عربات السكة الحديدية تستعمل مساكن في مدينة فيتدرج في الأبيا

اشتدت أزمة المساكل في المائيا اثناء الحرب و بعدها لقلة حركة البناء فيها مع اطراد الويادة في عدد سكان فكان من ديمان سعمت عراب السكت الحديد مساكل في مدينة فيتمرح كما مرى في هذه الصورة و بعد درس طو بل الأنواع الطيور التي تصلح أن تكون مثالا لطيارته عول على تفليد النورس

وهو الطائر الأبيض الذى يطبر فوق البحار

و يعيش على ما يطفو عامها أو على الأسماك التي

مصطادها ، و راه المافرون فالبواخر برانق

السفن في سيرها في كثير من الأحيان

الاختراعات والاكتشافات

معرفة المجرمين وصدق الشهود من كذبهم

يغنن الحبراه في اكتشاف الجرالم وفحص اقوال الشهود والمسبوهين في اعسكار الآلات التي يستطيعون بواسطنها النب يعرفوا صدق الشاهد من كذبه وان يشهوا الحريمة عمل المعتقل وصل هؤلاه الحيراه في اميركا أخيراً الى ابتكار الات عديدة من هذا النوع

فن هذه الآلات آلة تشد المصدر الرجل الذي يجرى التحقيق معه أوالى ذراعه وتتصل يسلك كوربائي وهذا السلك بتعمل آلة تقيد

التحقيق مع المشبوه أو الشاهد بجمل جلده يتأثر من أقل ا تعال بحدث فى قسه من درن أن يستطيع منع هذا التأثر. فاخترع آلة لفسيط الآثار التي يحدثها الانعال النفسي الجلد وهي نوضع فيها ما ماخ و يكف الرجل الذي راد التحقيق معه وضع أصبعيه فيهما و يومسلان بالت تتيد بحدث في الجلد، فيمرف الحتى من أدق تأثير بحدث في الجلد، فيمرف الحتى من ذلك ماهي الا آثار التي تركها كل سؤال وكل أماة من الادوات التعلقة بالجريمة في نفس الناهد و بجد من ذلك سيسلا فلاهتداه الى الخيفة.

غريطية ترينا لمنبعة الاغتدار

وعند ما عزم الطيار وفي على تقلبد النورس الاسطول في الولايات المتحدة الاميركية تصمعا

لم الريد ما المار الما المان ا

اصطاد عدداً غير قليل منه وعمد الى درسه ومراقبته وظل سنتين ينبهم أسرار طبرائه حتى اهتدى الى التصمم الذَّى بِجب أن يضعه لطِّيارُ ﴿ فُوضِهُ عَلَى مِثَالُ هَذَا الطُّؤُرُ سُوا ۚ فَي شكل هكله أو في لونه أو في شكل جناحيه وركب جناحي الطيارة تركيبا يسهل معطهما الى الوراه سريعاً أوطى أحدها بقدر ما بريد وترك الآخر منشوراً . فاستطاع مهذه الوسيلة أنّ يحفظ نوازن الطيارة عند ما تكون في الجو و يديرها حيثًا بشاء سهولة نامة. وعند مابر بد النَّزُولِ الى الارض يقلد الطائر في حركته حتى اذا ادركالارضطوى جاحي الطيارة فيتحول التفلكله إلى دواليها وتقب فيالحال على بعد مضمة أقدام من المكان الذي يريد الطيار أن وقفها فيه . فيستطيع بذلك أن ينزل بهاف اى شارع وأن يدخل الى أى وجراج، كما ندخل

وفي هذه أحد أحد مكان لراكبين ما عدا الطار وقداجر بت تجر مها الاخية فتجحت تجاحاً إمراً فلا يعد أن ترى احدى الشركات ثهادر قريباً الى صنع عدد عطم منها وتسييه في اخراللدنكال المرات في كاناس طيارات في كاناس طيارات

الطيارة محرية من طراز جديد محملها الغواصة وتفوص مها فى أعماقى البحار فاذا شاءت أن تطلقها طفت إلى وجه المياء واطلعتها

، وتاكسي بدما كانوابركبونسيارات وتاكسي

لأزور مها ادارة و البلاغ ، كل يوم أ

فيل ثرى مثل هذه الطبارات عن قريب في مصر وهل استطيع أن أتنى واحدة منها

وضَّع احد المهندسين البعريين في دائرة

و بيان ذلك أن جسم الطيرة بدون أجنعة ولا مروحة بوضع فى برميل كبر على ظهر النواصة بعد النفذ اليه المياه حركتها فعند ما براد اطلاق الطيارة تطفع من البرميل و ياتي الطيار فيركب لها الجناحين وللروحة الأمامية و يركها و يفغر به س حد الطيارة وقد جرب رجال الاسطول الاميركي هذه الطيارة فاسفرت التجوية عن تحاح باهر وتقرر المتحالة في الاسطول الاميركي هذه المتحالة في الاسطول الاميركي

على أن الطارة صفية الحجم لا يزيد نتلها على الف رطل وتبلغ قوة محركها ستين حصانا فقط ولا يركها سوى الطيار ذاته . ولكنها تنهد الاسطول فائدة عطيمة فى النبام بوظيفة الاستكشاف ومتى ظهرت فوائدها فان العم كفيل بترقيتها واستخدامها لاغراض عديدة المنت



في عالم الطيران

اخترع الطيار الأميركي ليوناود وفي نوما جدراً من الطيارات أراد الدي عندمه الناس في تنظيم اليومي كما يستخدمون السيارات والناكسي ع. وقد خطر له هذا الخاطر منذ تعلم فن الطيران في سنة ١٩١٠ وانصرف منذ ذلك الحين إلى التجارب والاختبارات حتى مر أخيراً عا يعنيه

وقد اهتدى بوبى الى اختراعه هــدًا من مراقبة الطيور ودرس-ركانها عندالطير ال وعند الزول وفوة أجنحنها و سبة هــده الفوة إلى الجسم وما أشبه ذلك من السوامل الطبيعية التي تجمل الطائر يطبي و يجنم بسهولة عند ما بشاه.



الطيارة باجتمتها بعد مسكيا ومنها ابصاً الاكه الماءة بالضوط وذيمها وآلتها الحركم وكاما قد ادخلت في برميل والملف فو سة

عدد نبضات النلب وسرعنها عندكل سؤال أو عندما بريدالحفق أخد آثار الجريمة أوأدوا 1 أ فني هذه الحلات لابد أن جأثرالرجل ويطهر أثر انتحاله النفسي في حركة قلبه فيستعرج المحقق من ذلك أدلة نساعده على كشما الحريمة أ اوعلى معرفة صدق الرجل من كذبه

واخترع الدكت ورينس أحد أطبا، الميون في نيو بودك آلة يفبس بها حجم المين قياماً دقيقاً . أما النظر بترائق بني عليها اختراعه نمى أن من يكذب في اقواله عند التحقيق بحدث كذبه توتراً في المضلات الحبطة بالمين فيدو حجم المين صغيراً . فالآلة الى اخترعها نمين الموروق في حجم المين عند كل مؤال بوجه المين عند كل مؤال بوجه

ولكن اختصاصياً آخر هو دانيد رسر اخترع آلة أخرى بناها على نطرية أخرى . فقد لاحظ كما لاحظ كثير ون غيره من قبل أن إ

مشكلة زيادة عدد النساء على الرجال في اوروبا

مفائق ماريخية كذهب بالنظريات الخيالية

(علم المرابية العاشيلة البوية موسى)

بعتقدون أن العساء لا يستطعن النيام بأعمال الرجال الكثيرة وانتهت بعمد أن أعتقدوا أن يد المرأة الناهمة تستطيم إصلاح ما يسند اليها منالأعمال مهما عطم أأنها لاسها إذااستعدت لذلك بالتربية والتعلم وصادمتهم حفائق كانوا لاهين عنها فسرقوا خطأهم في ابعاد المرأة عن الأعمال العامة وعدم اعدادها لها.

التهت الحرب وفى أوروبا مشكلة عامة لا تعرف كيف تحلهما وهي زيادة عدد السماء على الرجال زيادة عطيمة جحلت زواج كثير من النماء مستحيلاً . المحافة تعمل النساء ولم تمدهن تربينهن لكثير من الأعمال بلكان مطمح انطار آبائهن اعدادهن للزواج وليس الزواج بميسور لكثير منهن الآن

و من سعم کنو میں سو کست أنموت والكمهل قد حرمن ولا شان مما كل يتعلمن اليه أو يثقن به من العيشالرغد المني. مني تزوجن من رجل قد استعدوا بتربينهـــم للاعمال الناجحة كالاطباء والهسامين وكبار الموظفين والتجار . مهل تستطيم الفتاة المردة وهي لم تستعد لمثل تلك الأعمال أن تصنعر بمسا جمتع به نساء هؤلاء الرجال الموطعين بتر بيتهـــم للاعمال الراعمة السخية ? وهل تلام النساء إذا حن طمعن في الزواج وسمين اليه. يكل الوسائل حياً في النغي بمدذلك الفقر الذي ربما لم يصودم لأنهن بنات رجال من الأسر المتوسطة قدكانوا زملاء لمن ذكرت من هؤلاء الرجال وكان المنتطر أن يتزوجن بزمالاء آبائهم ا

إن هذه الطروف الحرجة جعلت النساء تتهـافت على الرجال. وما عماهن أن يعملن والدين لابييح لرجلالزواج إمرأتين الذنائسي احداهن لتخرج غيرها من ذمة رجل وتحل عي محلها مهما كلفها ذلك من غدر أو سفالة ومهــما هاد عملها هسذا على زميتها المسكينة واطفالهسا الصغار بالهلاك والخراب . وليس في ذلك البدل ما يحل المشكلة النامة بل لا يزال كثير من السناء عاطلات لاعمل ولازواج فانا تفرطت في سلك الزواج واحدة حلت الزرجة الأولى محلها في صف العاطلات وربما كانت أسوأ من سابقتها حالا فقد تكون الأولى خالبة والتبانية مكبلة باغلال تربية الاطفال لا ندرى كيف تعولهم.

ألا يقضى الواجب امام كلك الحفالق الحرمة أن ر في النساء ربية عامة تؤهل للقيام بالأعمال المنطقة التي يستطن معها اكتساب معيشتهن مع حفظ كرامة أسرهن كل بمسا يناسب أسرتهما والبيئة التي نشأت فيها يجب أن يعترف الرجال إمام تلك الحفائق بان وقائم التاريخ قد ذهبت متطريات الحيال التركانت تغول باعداد المرأة

اجدات الحرب العالميــة الكرى والرجل | للمنزل فقط وأصبــع على كثير من النـــا، أن | وحتمت ال تفارق جبر بل الفصرالملكي فعارفته فمن بكب عيشهن بسل يتناسب وكرامة أسرهن فاصبح على بنت الحامي أو الفاضي أن تستمد لحياة تناسب حياة والدها وهكذا فان باعداجه وكالماروجة لأعلم فدا لأسعد د النلمي عن الفيام باعمال منزلها وارضاء زوجها بل ربمــاكانت جلك التربــة اقرب إلى نفسه منها وقد تربت التربيسة النسوية للساضية الق كانت في المالك الشرقيمة سبباً في عدم اتفاق الزوجين لاختلاف روحيهما إختلاة كلآ لا تناسب فيه .

> حست الأديان ماعدا الدين الاسلامي زواج الرجل من زوجة واحدة فقط وحرمت عليهما الطلاق وهي فكرة سامية متى تصورها الخيال واكمها بعيدة عن طبيسة الرجل الذي خلق عبد الهوى والنرام وهو يري السرور والنممة في تنقله في عرامه ه ولدات الهوى في التنفسل ۽ فهسو لا يحفظ لامرأة وهدأ وريمــاكان طول عشرته لها سبباً في شــدة زهده فيها ولفدخاطبتاحدىالعر بياتنزوجها قائلة (الهجرني بعدكل ذلك الزمن الطويل)قال (الفدكان ذلك سهب الهجر) فلكرة مناه الرجل مع أمرأة واحدة لا يفارقها فكرة لا يستطيع تنفيذها الاعتسلاء التوم وهم قلينون ولهذا كان عدم الطلاق ضمة على كثير من النماء اللاثي اضطر ازواجهن للحضوع لموامسل الهوى فانتادوا غليلاتهم وتركوا زوجاتهمظهر بافلرتار هؤلاء الروجات كيف تتخلصن من حبال هذا الزواج الناسي ولم يبح لهن الشرح الزواج من غير هؤلاء الازواج النافرين عنهن ولم يكرن أمامهن الا بابا واحداً هو مجاراة أزواجهن فها فعلوا من الحروج على السكال والدب

> فاغلبت تلك المكرة السامية الق قصت بان يكون الرجال في مسلسكهم مع زوجاتهسم من فلاسقة الام وعثلاثهم ورعا وكالا نقسة على الدين والاخسلاق وتكبة على الاطفال الذين ضاعوا بين الزوجين النافرين

لم يقتصر هذا الضف الاخلاقي على صنار الرجال الباديين بل تبدأه الى عظاء الام فاضطر كشبير منهم الى طلب الطلاق وقد طلبه أشهر رجال فرنسا جرأة واقداما وأعنىبه نابليون فجيب الى طليه وحاول لويسى الراح عشر طلاق زوجته مرغريت فلم نجسبه الكنيسة الى فلك وكانت سلطتها اذ ذاك فوق سلطةالملوك فاضطر لويس الى الخضوع لهاو بقيت مرغر بتملكة فرنسا المتوجة رغم ارادته ولكنه مع ذلك لم يستطع معالبة هواه فتأد خليلته جبر يل آلى الفصم الملكرواعترف باولادها رسمياً مع انهــا كانت ز وجة رجل آخر فكانت هي الملكة الحقيقية وان لم يزين مفرقها التاج

وقدكان وقع هذا شديدأعي الملكة الشرعية و لو أباح الدين بان يجمع الرجل بين زوجتين لمحفت وطأة ذلك المصاب على تدس مرغر بت البائسة والكنها تصورت امها وحبدة فينحمل ذلك الشقاء فاستساست للحزن حتى قضى على حياتها وذهبت ضحية هوى الملك وتغلبه

أترمونهافي تفوسالناس واعتبر وهاضحية خروج الملك على الشرع والفاءون فعضبت لذلك الكنبسة ونزلت من كرسي عرشها السامي الى مستوى الافراد فلم تطق مفاليسة همين عظيمين ، بعسد ملكها المحبوب عنهاءوزوال ملكها فأودى بها الحزن في بضمة السابيح وفعبت المرأ تان ضحبهُ بين الشرع والحوي وليست عدَّه الحوادث عي أشد ما حصل في التاريخ بل ان تاريخ الرجال العاديين ر بماكان مملوه أ عا هو أشد فطاعةمتها. وكان وقع تلك الحوادث على النساء أشد إيلاما مته على الرجال

وبكن ان يتصور الانسان رجلا لهبت لفلبه عوامل الهوى وافتتنت لبه غانية فجعلته لا يطيق النطر الى زوجته فاصبح بودالتحلص منها وأمامه قالون يقضىعليه بالبقاء مسامع كرهه الشديد لها فالخذ يضايفها وسرى هذا البغض من نهمه الى نفسها فاصبحت تكرهه عي الاخرى، يكني ان يتصور الانسان، سيشة هذ زالكارهين ليعرف كيفكان تحرج العللاق عاملا إشرعياً شديد الاترعلي النفوس يدفعها الى ارتكاب

هَٰذَا اضطرت الكنيسة الى التساهسل ق قبول الطلاق غرج القوم من ثلث الاغسلال الفو بة التي كانت تغل ارادتهم هاصبيحوا والطلاق ممكن متى طلبه أحد الز وجين،ورعا تعالوا فيه الا ر الى الحد المغوت حتى أصبحت المرأة

كالحجر أو انه قال ان الله رد كتشنركان عاقلا جداً الى حدائه لم يتزوج اوانه تجاسر على التدخين في غرفة نومها وغير ذلك من الاسباب التافهة

مرح لمم الدين بالطلاق ولم يصرح بصعد الزوجات فأخبذ الرجال يتركون نساءهم و يَزُرُ وجِونَ مِن غَيْرِهِن وَقِدَ أَصِيحٍ كُثْيَرِ مِنَ الامات الزنيلا بمين بحون الحيدولا بعرفن عن الرجل إلا انه صديق لهن يعاونهن في تربية ابنائهن رية محيحة عالية . فم اصبح هؤلاء الامهات الصالحات يتمنين لو أجاز الدمن لازواجهن الزواج من انتين لبتمكن الرجسل من التمتع من ذهبت بليه منالنساء مع بقاءزوجته الاولى واولادها يعصون باكانوا يمصون بهمن لذات العيش ونسم الحياة

هاجركثير من السويديات المانجلتراولهن حظ واقر من الحال فكانت هذه الهجرة شراً مستطار أعلى نساء ابجلترا اذ تركهن الرجال ومالوا الى هرُلاه القائنات مستسلمين لهن بعد ان تركوا نساءهم وأولادهم تحت رحمة الدهر الفاسي يفعل بهم ما يريد . فيل كان في صالح الاطفال وعليهم مستقبل البلاد ان مجرموا من عتابة الاب وهم في حاجة اله ، ولو أن الدين أجاز لهم الز واج من اثنتين لتمتع ضعاف النفوس من الرجال بهواهم دون أن يشكروا على زوجانهم وأولادهم حق البقاء معهم والنمتيع بالمبش تحت ظلالهم فانذلك ولاشك أفضل لهؤلاء الزوجات من حرمان أطفا لهن من رعاية آبائهم أو يقائهم مسم الاب تحت رحمة زوحة قد لاترحهم ولا يسرها الا اهائتهم وضياع مستقبلهم .

ولا ندرى هل ندوم الحال على ما هي عليه الآن أم نبود الكنبسة فتسمح للرجال بالزواج من زوجتين كما سمحت بالطلاق بعد تحر عدان تطلب الطلاق لان الزوج قال إن كلكها جامد أ هذا ما نرجو ان يفسره المستقبل على صفحاته

روايس من النساد

مدأت الرأة تشارك الرجل في جيع المهن حتى الها لا تريد ان تترك له تلك المن التي لاتتنق مع طبيمتها والتي كان يصح ان بخدص بهما الرجال ومنيامينة الشرطة التي تستدعي فوة وجلدا ومسترا وعرضنا المخاطر.وقدتاً لقت حمديثاً في مدينة



﴿ وَتَهُ مَ الشَّرَطَةُ فِي فَرَكُمُورَتُ بِالْمَاتِهَا ﴾

و نكفورت في المانيا قوميسارية بوليسية من السيدات نحت رياسة السيد إدحوزهين اركزي ولا تُوطَف في هذه المصلحة الجديدة الا الا نسات والسيدات اللاني اجززامتحا تدقيقاً في فن الشرطة

و برى القراء في الصورة المنشورة هناء وظفات هذه الفو بسار. ورايستهي وسطالجا لسات

أم الضالين

المعروف أن المثلات لايعنهن من الحياة سوى الزائة والسرور والسه وراوالشهريين عال مارج ولا فيرأ رشليدسه بإشاس من أمورا هاء - 45 - 5 - 76 cm - - - - 20-20-و کرانشہا الا مسہور مان فدرج فاحل تدب من هذه العاعدة وصار عمها الأكراعاة عد من به رحادواعنالطريوالفويم وهدايتهم بالتصح والارشاد ورعايتهم أصــدق الرعاية ، حتى لقبت في إلما يسا ناحم « أم الضالين و و يأخذ هذا الأمر الجر. الأكبر من وقنها الآن عقاند قل الزمن الدى تنام فيه ، واذا زارهازا ار أقفاها بينالكتب والكراسات أو بينالجداول والاحصاءات تحررالف لاتأونصدرالناءات والحق أنها ظاهرة نفسية غريبة أزننتلب سيدة من تمثلة لاحية الى والعة للاشتياء. ولكن ظاهرة كانت لها أسبامها ، فقدعاشت السيدة و مدفيج فانجل و في أول عهدها بازواج محسى سنوات متوالية في شارع كانت في برلين بالمثل رقم ٨٨ وكان المثل رقم ٨٧ الذي بدوره سجن الحكة الجزئية فسكانت تشاهد مرع بافذتهاداخلية السجن وكالرهذاسييا لاشمئزازها فيأول الأمر ولكنها بعد ذلك اعتادت هذا لمنظر وأخذت تفكر في بؤس المساجسين

المسرحكل أبالة فانسكمرت فدمها دات مرةوعي تدرب على رواية جديدة واصطرت أن نرفد في وراشها أحد عشر وما . ثم مالبنت حالها أن تفدمت فليلاحق رغبت في التسلية ولر نجد a sy or i was a fact of the side وحده في مارد في دماء دفات لأن وحا عبر الألاد (الله على الله عرف بأن يلك في لما ۾ ۽ شمه روح جي اواق ساڻي، لم with the same and the same and the شيب دهانيج، بنارت لکره جياسارج ولهوها وعبثها تم قويت لدمها النزعة الدبدية حتى صارت راهمة تعمل في مليجاً للا أم رو حزن والدها لتركها التمثيل لأبها ؟ ب مست مع مسرح كيي للدة أرابع عشره ما المدينات مرتبها الشهرى في أتنائهما الى ٢٤٠٠ سارك. وكان هذا المرتب حين تركه انمثيل ببلع نسمالة مارك. ولـكمها عادت بعد زمن الى انتمثيل واات فيه شهرة واسعة . ومعظم مانكسيه تنفقه على أعمالها الخبيرية ، ولهذا تعيش تبشسة بسيطة . وهي تبذل أكبر المساعدة لحربجي السجون وأمتاخم الذئ ضلوا ونهديم اليالأعمال الشريفة وسبل الحياة الفوعة وتجميم لهذاالنرض تبرطات كثيرة فوق ماتنققه من دخليا

فنأنه هناءية



(- - + - -)

السيدة سوناياتي دبي عي بنتأخت شاعر الهندالحكبير راجدرانات تاجور ، وهي أول امرأة في الهند شغلت بالرسم والنصواء ونهنت فهما ء وقبيش فركلكتا وقدظهرت كفاءنها الفنية متدستين وساعدتها على الطيور الآب بنيلا كرابريش الماازة على للب دكتورة في الناسفة من جامسة فينا وأستاذة الفنون الهندية في جامعة

ولم تتعلم السيدة سرة يابي دبي الرسم قط وإتدرسه لا نظريا ولا علباً ولسكنها بيثني وحى النن من النفس والعاطفة مباشرة ودون تفكير . وهي تصور لاجل نفسها فقط وسدأ لحاجة طبيعية من حاجاتها وتراها تاتها المكرد مدحه

فتعمد الى قطمة من الورق أو الرياش وتشرع

وسعائهم ، وفي في دات الربيب الأال الأال الي

وقد وصفت الدكتو رتستبلا كرامريش رسم نهك السيدة الهندية بانه و ساكت في أحل نفم، وهذه الخاصية واضعة في رسمها الاخير الذي المقالات و برسلن الاحتجاجات والنبداءات سَّيَّتُهُ وَ المُثَدُّ وَ يُجِبُ تَقَدِّرُ هَذَهُ الصَّورَةُ مَنْ وَضَرِّ بِنْ فَى ظَرُوفَ عَدَيْدَةً أَمْسُلَةً عَالَيْهُ عَلَى وجهة النظر الهندية ولابمكن تنسيرها الا بمعرفة الشجاعة والنبات. قسية الهنود . وتبدو الفيمة القنية لها ــــ حتى ع لنسبة للفتانين الاوربيين - من ملامح الوجه النربية التي لهذا و المتقذ ، ومن عبنيه الفلفتين تصف اغلاق ومن هيئة التفكير البادية عليه والتي تشبه مايظهر صور ه لاذا، وقد يعاب الطبقة الراقبة في الهند هي كاذلك في الواقع



صورة ۱۶ انتقد ۵ امدی صور موجعتی دری

المصريات والجمعيات

رساقة وكية

سيدة تركية ببنت في الرسم والتصوير وهي تعبش الا ر في بار يس

وقد نوهت بها الصحفائفر بسيةً أخيرًا ونشرت صورتها هذه التي نفلناها عنها

التسائسة

لمهضت المرأة المصربة فيالمان الحركة الوطنية لهضة سريعة باهرة وقامت واجبها المقروض عليها وأدت نصببها من الجياد فاشتركت النساء في المطاهرات وجعلن يلفين المحطب ويحردن

وكانمن اثرتهك الهضة الناثية أن المتجميات عديدة وصدرت صحف محتلفة وكلها تقوم بشأنها أ نسات أوسيدات . ولسكن هذه الحركة عمدت عثل السرعة التي قامت مها . فاختفت أ كثر 80 الصحف النسائية وانفضت معطم الجميات وكاعا عليها رسمها البدين وقد ارتمعتا التعريك وطول عادت المرأة المصرية الىجودها آلندم وكانحما الإصابيم اكثرمن العادة ولسكن أصابع رجال كانت نهضتها حركة مصطنة لم يكن لها إاساس دالم

عن لازلنا سمم بالهاء بعض جمات بسائية ونعلم مثلا أن الانجاد النسائي المصرى هتل في مؤثمر دولي للسيدات . ولكنا نشهد قلبلا من جهودهذه الجميات في مصر ولا سكاد نجد لوجودها أثراء ولستاننسب الذنب في ذلك ألى الفائيات بشعوبها ، وانحما أكبر الذنب على المصريات بوجه عام ، وعلى المتعلمات منهن على الاخمى، لانهن لم يدركن جد قيمة الحياة البامة فتقتع احداهن بمعيشتها الخاصةوبشئونها الشخصية ولاتمنيها أمور البلادكتيرا أوظيلا. ولا تؤدى نصيما من الواجب نحو المهضة الفرمية الحاضرة . وهذا بينا بحد كل سيدة في الغرب عصوا في جمعية اوناد أوفى كثير منهما و مذلك الكبر عدد الاندبة والجميات وعظم عدد المشتركات فيكل منها ، وصاركل فرد من الرجال والنساء بشترك اشتراكا مباشرا في الحياة العامة وقد تمتج مض الفارئات ببقاء الحجاب في مصر و يقلن إنه عقبة دون تصميم الجميات

والاندية وهذه حجة تدحض تنسها لانتا

واذاكان عدد المتمامات في مصرلا زال قليلا

لطلب أن تحكون الجميات نسائية بحتةوليس

منم الحجاب من أن يجتمم النساء

فاله على قلته كاف لتأ ليف هميات عديدة قو له، ولبذل جهودكبرة فيسبيل أرقية المرأة المصرية وابمنا تنقص نساءنا الهمة ويعوزهن تقدير المات . أ الحياة العامة حتى قدرها

الشعر المقصوص فيالصين

تفشت مادة قص الشعر اعتد النساء تفشيآ عطيماً فلم يبق الد فالنالم العمدين الا انقادت مسائري ألى هـــذه النادة ومشين مع التيار . وضلت النساء في المين كما صلت اخوانهن في البلدان الاخرى.ولكن الحاكردتشو يويوي السيطر على مفاطعة تشيلي الصينية ، التي يبلغ عدد سكانها عسين مليرناً من الانفس، أصدر أوامره أخيرآ بمنع هثمالعادة وتحرج قصالشعر على ، المودة الأوروبية» . والى القارى، ترجمة البلاغ الرسمي الذي أصدره في هذا الصدد :

ه لاشك عنـــدنا في اله يوجد فرق عظم بين الرجل والمرأة . فيجب اذن أن يكون هذه الفرق بادياً في الطواهر . وقد رأيتا إن النساء بسرن الآن مع دالمودة الأوروبية، ويسمدن الى قص شمورهن بصورة تشوه خلفهن.

و وبحرف الآن نبيش في عبد اضطراب وحرب أهلية فبخشى ان نصل بنا الحالة الى عدم التفريق بين الجنسين، بين الرجل والرأة، بين الذكر والأنقى ،

و ولما كان الواجب يفضي على بان أحافظ على المادات والتقاليد، رأيت ان أصدر أمرى مــذًا بمنع النـــاء من قص شعورهن . واذا رقع نظرنا من الآن فصاعداً على إمرأة واحدة تسير في الطرقات وشعرها مقصوص ، فاننا سنتزل يها المقاب الصارم الذي تستحقه وتجملها غبرة لنلا يجبر ، ومثلا تردده الألبخة في الحال والاستقبال وفليخضما لحميم لأوامر تاهذه والبرتجفوا ج

د بلوتاما أوأصل المرأة - خرافة هندبه

واذ ذاك خلق و فشفا كارمان ، فنان الهاء امرأة ربانية له ياض العاج ونوهج النحب وتلا ثو الماس ولشفتها حرة العقيق وقة الزمرد ولا تفاسها عطر الزهور . . . من حال هذا الرأد أن الآنه نسب ما حود اللائه وي عهد عدره دات ما وحد اللائه ربي عهد دلوالما الفارقة الجديدة - في العمياح والماء واللها واللها وأما أقدرا سيد آلهة التورفقد أخذ ينظر الها جلهف حق تقتحت في جهته آلاف من الأعين المتهية .

ثم هيطت هذه المخلوقة الىحيث كانسوندا وأخوه أبا زند فلم بكادا ينطران الى تجم الحال

الاقتصاد في نفقات البيت

إن الاقعماد هو أول مبد أن من من مون عب أن تتمه ربة الاسرة، وأساس الافتصاد هو المعمول على اكر مسمون من سعه وحب أن تسعى الروجة الى اظهار كفامها في تدجر شئون المخل أمام زوحها وأن تهره كل يوم بذر

وأم مسائل التدبير المزنى ادارة مالية البيت ومن تدفع النفات كل يوم أوكل أسبوع ومن الره مع المسائل المراه ما المسائل وما أوكل أسبوع وما المسائل وما أو حمل المسائل من المسائل والمسائل الوي في آخر كل بار بمن الزوج كل صباح أوكل مساه بمبلغ من النفود أو كل مساء بمبلغ من النفود مصائل البيت وإن كامة و اعطني نفودا الاتفال الوج أن امرأته تفق أكثر من اللازم وان كان هذا الوج الامبرد له ، وقد يمث من اللازم وان كان هذا الوج الامبرد له ، وقد يمث من اللازم وان كان هذا الوج المبرد له ، وقد يمث من اللازم وان كان هذا الوج المبرد له ، وقد يمث من اللازم وان كان هذا المبرد بمن وحد يمث من اللازم وهذا المبرد بمن وحد بمث من اللازم وهذا المبرد بمن وحد بمث من اللاسرة وهذا المبرد بمن المبرد بمن وحد بمث من اللاسرة وهذا المبرد بمن المبرد بمن المبرد بمن وحد بمث من المبرد بمن المبرد بين المبرد بمن بمن المبرد بمن المبرد بمن المبرد بمن المبرد بمبرد بمب

البت كل شهر لان السيدة في هذه الحالة تتسلم و البيدة في هذه الحالة تتسلم قد المبلغ على الحاست و المبلغ على الحاست و المبلغ على الحاست و المبلغ على الحاسب و المبلغ المبلغ

م کی با فیمان میں علی باید اس حفیان حداث کل سام و با باید سایل خات میں حداث و مع اللہ سام سام و ما لا بروہ کا میں حداد حرین و والا میں اس حال میں ان کون مار داد الا حداد سام اللہ میں مار دا

الاهتدان في الزي

لانجدالنا وحداً للافتان للرى ولا بفتان بعدن الى كل غر بب شاذ يبد .» الانظار . وفي هذه العبو رة ثرى سيدة امر يكية مسم أحد الرسامين شكل قراش على كتفها .



﴿ رَمَامُ بِرَمِمُ سَبِدَهُ أَمْرِ بِكِيَّةً فَرَانًا عَلَى كُنْفُهِ ﴾

أزياء الشياء



(مائتو) من النسيج وحول رقبته فرو



(مانتو من الدّرو)
رأينا أن نشر هنا من وقت لآخر بعض الازياء
المستحدثة لفائدة السيدات اللانى
رغين في ذلك



(دهو أحر)

اختلاف الجمال

معتاف لام مختلف الحال في كل أمة ، ولا شت أن أوجه أحس مهر الأسار أركل حسوط حسه وفي هما تحد احل في لما جم ولكرموب الري فرود واضحة بيناخال فيأمة وأخرى وفي هذه الصورة أرحة أعشهر بمعار رار ما كال ما ا وقد فتلناها عن محلة مر العلاسالأور للمكامره فالسا الصاحباتها يعتبرن مثال الحال في بلادمن .

ا ساله اول رادل لليه)



﴿ لَمِنْهُ لَاقِيلًا حَوْسَ قَافِرِكُمِهِ ﴾

﴿ مِنْهِ حَرِيتُ هَالِدُ تُمْسُونُ }

(المثلة ليليد اميتا القرنسية)

الطواف حول الارض لا يمضى شهر حتى نسم يحاولة بعضهم لطواف حول الارض، منت على الاقدام، أو تواسطه زورق صنع لا ينوى على اقتحام الأمواجيل عرض البحار، او في سيارة صغيرة. ونسبة الذبن بغو زون في ذلك ضبقة جداً إذا قيست بعدد الذبن بحاولون القيام بمثل همذا الطواف. ومن أغرب الأخيار التي علما الينا الريد الأوروي الأحمر ، اعمر الا ال

وتشهد في الجمال الالماني

انساق الملاع يبيا عدم انتطامها

في أحرال عربتني هو الماني

بلغت الأنطار اليه . أما الحال

عسوى فتصيرفته بلدم كالله

رحراء أهلمه أواحلته

عن الأحمري عي أعدل

الف وجود الملامح . وأعلنزا

مشهورة غلة النسآء الحيلات

فها واكنادا كانت الانحليزية

عميه والم الكوارافي المعدمة والم

فع_{ام}ي أاكثر الأحوال حسفه مل

جنبيات محتلفة وأدل ملامحها

على خواص شعوب عديدة.

عزم المبيو فتدجوت الداعباركي على ان علوف حول الارض في زه رق صحه زوجه فد ف و د فرات منه السيدة و لکنها برفت ان المام الله وعالم في الله فيس أن عرج امن حدود عد مدرت وعدد ت حث المنا فندجوت عنار فيق بصطحبه نوجد صدديقاً يدعى هدى ، في الثامنة عشر من عمره ، فبسل a consequence of the second الجَمَال، أما الرأة الأمريكية في زورقهما . وما كاد الزورق يبصد فليلا عن السافليء وافي ملاسياه الدالدر والحي الفسية عاصمه سناء مدر فالدفاته الأمواج الهائجة . ولما رأى الرفيقان انهما في خطر ،'نشاورا فالأمر وقر رأسها على ال بلق الشاب بنف في البحر ويصل إلى الشاطي، سباحة ثم يعود لأنفاذ رفيته مع معن البحارة. ثم الق الشاب بتفسمه فعلا والمكنه غرق في الطريق ولمما هدأت العاصفة ووصل المسيو بندجوت في صاح البوم التابي إلى التاطيء بحث عن رقيقه فوجده جئبه هامده بقصها أنجر وفيها أأثار لجروح كثيرة أصيب بها للسكين عندما قذقته الأمواج على الصحور.

امار قصاب

هو الأمير ليو بولدفرديناند إنخساوي عمن انسباء الامير اطوركارل ومن افراد أسرة هـــبورج فقد هذا الأمير نرونه على أثر خلم للأسرة المالكة عانفاوتشنيت عل افرادها والنسام النمسا . وقد حاول ان يجد مهنة يصيش منها فلم ينجح فاشتغل في التجارة فلم ينجح واشيض في التعليم فلم يتجم أيضاً فكاد الياس أن يستولي عليه. للكن متاة كان قد تهاها أدلت البه بفكرة غريبة وهي ان ينتج محلا لبيسم اللحوم. فراقته هذه الفكرة وعاد آلى فينا و فتح فيها المحل بناء على ارشاد النعاة . وأخنى في مادى. الأصر شخصيته غير أن الناس عر فوه وتهافتوا عليمه تهافتاً عظها فراجت تجارته وأصبح الا ريّ أكبر و أماب و في فينا و تاجراً من أغبي تجارها . والفضل في ذلك كله عائد الى الفتاة التي نولت ادارة أعماله وتولت الدفائر والحسابات.



ولنذكر أخيراً و ارفنج جرانت القبيج،

وقد ولد في سنة ١٨٩٨ فست الآن لا تعدو السابعة والنشرين وكان أنوه تاجرأصغيرأ يهجر

في ﴿ الله تنالا ﴾ وفم يتصلم أرفنج سوى الصليم

لأون الإبتدائي ولما فخل الدرسية الثانوية أحابه مرض المكت في يته غالبة أشهر وفيها

ق أكثيراً من الادب الانحليزي أم خرج من

ه د ه و خل په اول څال خال خال خاله

come to compare the Compare

enger on the same of the

BEALE OF PROPERTY

٠ ـ راراً وكارللامله و مد ٧ ـ مـ رو . ب

راي ممك و العلم به المامات مامات الله اليه الشاب لا لعج ونشأت يوبه المالية

متبنة وجعل ولامله وبجدته عزالسياوصناعتها

وأراحها . فلما افترقا ذهب تأنيج الى مكان

شـــان أمريكا

وينتبان مطار

we we were the first of the to the the وعليمه برعد والراسان في متند سوال المراك المالا المالا والمالوا المال المالا والمالوا and the second of the second and parties of a many parties of المنصوف وفي ل - المناف المناف المنافي والمواجع من ه يأخم الحاج و ما الله العمل تحمل العمل تحمل تحمل تحمل تحمل and a contraction of the second of the secon مي در او مادر استان در در او در رای این در در خود در در از شمال دادر و او ماد و در او در از در او در عليه وقا من فروه أوى وهم من أن الرياب بالشرومات مديم أحديل لأسحاب

> م مصر . قد مسمو ختيار ه كل هاء الرفن لا داور عوالعظران ع احدى ومات احكرمه جي راموه عده فيه ساديا وصار قصاري آمالهم أن بمنحوا علاوةأوبرقوادرجة إ ومثلهم أيضآ كثير ون بمن درسوا الرراعة وهم أبناه زراع أغنياء ولأهلمهم أراض زراعية شاحعة والكمهم فضاوا التوظف ورضوا مافيه من حد للحرية وللهمم. وقد قام الاستاد و بصا واصف بك وكيل مجلس النواب عماته الصادقة ضد التوظف وطلابه وأهاب بالشيان أنبطرقوا مبدانالاعمال الحرةكا طرقها الاجانب وكماطرقها أبضأ



دافيد سار نوف مدر اتعاداللاسليدي امريكا وهو الأن في سنه الخامسة والتلاثين

تعاجآ باهرآ

ونحن هنا لانفصد أن أردد دعوة الاستاذ واصف بك بحججها الدامفةواتما نضرب لشبابنا بضمة أمثلة واقعية تربهم كياب يسمل شمبان أمريكا وكيف يتخذ أحدهم منالهمةوالاقدام سلاحاً ماضياً فلا بلبث أن ينقلب فقره غني وأن يصير في أكبر المراكزالما لية وهو لانزال ي عنفوان الشاب .

وهي الأن في سن الناسعة عشرة

كشيرورن من الامبين المصريين فحاذو _ رئها أبناؤهم منجدهم مشلهمو رجان وروكفولر واورد وهار مان وغیرهم .. ولکن فی میدان الصناعات الناشيخة والاختراعات الحديشة والتحسينات الفنية الني لاتخمده متسع لخلق جديد من ذيرى العرائم.

ومنء فأعالصناعات الجديدة صناعة التلفراف اللا الكالق لم تبلغ أشدها الاعقب الحرب الكرى ومي في الر يكاسناعة كبيرة يشتفل فيها الوف أبران أوملا مراملهم ترعي رأس لل فللمقارحين

يدعى المستراه دافيد ساروف و مخطى درجات الحباة اذدرج من مينة وساع ۽ فيمكائب الطراف الاسليك الى مركز مدرعام وقد وللاد ساريوف بالهذافي سنة ١٨٩٨ في مدينــة ميتــك في الروسيا وبی سنة ۱۹۰۰ أی حين كانت منه تسعمنوات وقد على امريكا معوالديهوحاز الجنسية الامريكية معما فی سنڌه ۽ ۽ رفي سنڌ ۽ . ۾ ۽ عين ساعيا في شركة التضرافات بمكتب نبو بورك وكانت مهمته أن ركب الدراجة ليسلم الرسائل الطنرافية الى اصحابها .' وفي اول اكتوبر منة ١٩٠٦ انتفل ال شركة ماركونى التلنرافية التي اسست حديثا والكن في وظيفة الانسة لليان ايشلو مدرة شركة كبر، للإسلات في المربكا و مساعد كانب و وهي أرقى بالطبع من وظيفته الاولى الناشرين في اميركا

وقد تملم التلغراف في زمن قصير ضين سنة ١٩٠٧ مناعداً لمرسل البرقيات اللاسلكية وفي سنة ١٩٠٨ عين المترافباً فنياً غطة أانتوكت «وفي سنة» ، ١٩٠ عين مديراً عطة سبجيت في نيو بورك و في سئة ١٩٨٠ لاسوير به ماه معيد بيء فر**ت** كال ال انطب بصفة نلنرافي فني الباخرة . . ـ وفی سنة ۱۹۱۹ صار مدیر التلغراب در ه ۱۰ بر مکره النجارية وي سنة ۱۸۸ صار مفتناً ومدرساً التلميراف في شركه ماركوني وفي سنة ١٩١٣ عين مقشاً اكبر بيب وفي سنة ١٩٨٤ صار مديراً لإدارتها . وهكدا سار رفیکل عام درجة حتی اعدات جمیم شركات التلراب اللاسلسكي في سنة ١٩١٨ وتكون منها ، امحاد اللاسلكي ، ثم عين سار توف مديراً له

والىشبابنا مثالا آخرمن شباب امريكا والكنه يبن لناهمة فتاة لافتى! وقك في الانسة وليلبان ايشلر ۽ التي لم تبلغ التاسعة عشرة من سنها ولكمها آلاً ن من أغنى السيدات في امريكا . ولم ترث شيئآمن والدبها ولكنها كونت نفسها بنفسها، وقدأسست مركزها فيعالم والاعلامات، وهو ميدان وأسبع للعمل الجدى في أمريكا على الآخص. و بدأت حيانها المليمة وهي في الخاممة عشرة من عمرها اذعبنت كانبة في مكتب للإعلابات وما لبثت أن أبدت كفاءة كبيرة في جلب

تكتبها تحت كل اعلان والق تلتت النظر وبإفكارها ألئافة في تكوين شكل الاعلان . ولذلك عينها ذلك المكتب وشاعرة الاعلانات، فيه .. ولكنها لم تقنع جملها بل استثمرت كفاءاتها وهي» الوجاهة موالطهور عظهرها ... فألفت كتا بأفي طرق السلولة الراقي في الجتمعات وراج هذا الكتاب حتى يسع منه ملبون نسخة ، وقد كسهت منه مبالغ كبيرة ومالينتان صارت مساهمة في شركة كبيرة

للاعلانات وعبنت مديرة لاعمالها

ومثلها في الحياة الناشرالقر بد كنو بف وهومثلها أيضاً من أصل ألماني وسنه الانالا بعدوالتلاتين. وقددرس فيجلمة كونومييا واحتم الأدب الحدبت وكان لابكاد وجدني امريكا منذبضعة سنوات وعزم على أن يكون نا شراً للو لقات الادباء العصريين . وكان 🛪 مخزن كستبه ، فيسنة ١٩٧٠ عبارةعن غرفة صميء تحوى المؤلفات الجديدة التي اشتراها من مؤلفيها وطبعها على حسابه ولم يكسن له ہ نے معین سوی زوجته اِ وکان الناشرون الكبار يسخرون مته ومنامشروعه ولكسته تابر على عمله وأدرك روحامر بكا ألحديثة الما جاءت سنة ١٩٧٤ حتى كان ماحب مكانب كيرة ذات مستخدمين عديدان وصاحب مطبعة عظيمة وهو الان من اكر



المريد كتوبف من كبار التاشرين في امريكا وسنه تلانون عاما

الاعلانات وذلك بالاشعبار التي كانت إ وطلب وظيفة بهنا . فعين في أحمد مكاتبها وكان مرتبه عسة وثلاثين ريالا في الأسبوع و بعد ستة أشهر حضر و لامله ، الى مكاتبه مرحد تالنبج موظفا فيهما يكتب على الالة الكابه تعبته سكوتيرأحاصاً له ثم مديراً لاعماله نم استقال الميج من مركزه وافتقم الى و ماير ، وصارش يكه وله فوق ذلك مرتب سنوي تابت قدره معمر ريال في السنة (أن الفأن من الجنهات في الشير):

عذه بعض أمثلة والهيية نضربها لشياننا ولمعل فيها عظة بالنة لهمودافعا بهمالي الهمةوالأقدام



ارفتج الثبج وهو شريك في شركة سبا وغرافية كبرة وعمره ٧٧ سنة

نقد آرا، ابن فارس و نقه اللغة المربية (تعييد)

كان كتاب الشعر الحاهل الذى ألقه أستاذنا الدكتور طه حسين فائحة لعهدجد في دراسة الآداب العربية، وحسيك أن ترجع الى ما كتب في نقده من الرسائل المعلولة ، والأسفار الفخام، لترى كعب أسد محمد من منور ، وقد سرا لترى كعب أسد محمد من منور ، وقد سرا الى حال من اليفطة المعلية ترجو أن تطل مرجوة النع مجودة للعمير . ولقد كتا نعجب كيف يحرص المستشرقون على الا نفراد إحياء مااندتر من ذخائر اللغة العربية واللغات السامية ، وكان ألاسي يعظم في قلوبتا كما رأينا المطبوعات العربية في النرب أكثر وأصع من أمنا لها في الشرق، فحداً فقلمة بعض الاطمئان كما استروحنا بمخابل هذه الحركة الفكرية التي تسكلد تشعرنا بأن مواسة الله تشعرنا بأن شاطئا وراسة وعلومها وآدامها أصحت مسألة قومية تعنينا وتهمنا وتأخذ من نشاطئا وجهودة نصيباً يذل أضعافه الفرنسيون والاعمليز والالمان في درس و إحياء ماترك أسلافهم من طح الفرائح وغار العقول

وأر بدهنا أناً درس طائفة من الشعرا والكتاب والنقاد الذين قو بت جماظة العربية و تأصلت خصل جهودهم عنصر الحياة المقلية في الشرق ، وأجداً بنقد آراً ، ابن فارس في فقه اللغة العربية وسنن العرب في كلامها كا يصورها كتا به الذي أودعه خز بنة الصاحب ابن عباد ، وأنقدم ذلك . بكلمة موجزة عن مولده وأساتذته و تلامذته وعقليته وآثاره ، و بخاصة كتاب الصاحبي الذي بأخذ عنه ما نناقشه من الآراً ،

مولده

لم تمين كتب التراجم السة التي ولد فيها احد بن قارس ، ولم ينفى مدهم على المكان الذي ولد فيه ، وقد نسبه ابن الانباري الى المكان الذي مات فيه وهو الري ، فيهاه أبا الحسين الرازي ، والرازي سبة شاذة الى الري ، و يقول اقوت في مجم الادباء ج ٣ ص ١٠ ٥ واختلفوا في وطنه فقيل كار من رستاق الزهراء من القربة المروفة كرسف وجيا ا باذ وقد حضرت الفريعين مواداً ولا خلاف أنه قروى . حدثي والدي عمد بن احمد وكان من جملة حاضري عالسه أنه أناه آت قسأله عن وطنه فقال كرسف ، قال قسمل الشيخ :

لاد جا شدت على تمانمي وأول أرض مس جلدى تراجا أما وفاته رحمه الله مكانت بالرى فى صغر سنة مهم هجرية وقد دفن بجوارةاضى الفضاة على امن عبد الدر تر الجرجابي

أحائذته

دكر السيوطي في بنية الوعاة أن ابن قارس كان نحوياً على طريقة الكوفيين وأم سمم أبه وعلى بن ابراهيم بن سلمة الفطان. وذكر ابن الانبارى أنه أخذ عن أبي بكر احمد بن الحسن الحطيب رواية لللب وعلى أبي عبد الله احمد بن طاهر المنحم وكان يقول عن أبي عبد الله هذا المرابت مثله ولا رأى هو مثل قسه

وكان ان قارس حريصاً على تدوس ما بأخذه عن أيه ، وقد أثبت ابن الانبارى شاهداً على ذلك الحرص ، نكبتى بالاشارة الله ، وذكر ياقوت أن ابن قارس حدث عن أيه أنقال : حججت المقبت بحك اساً من هذيل فجاريتهم ذكر شعرائهم أما عرفوا أحداً منهم ، ولكنى رأيت أمثل الحاعة رجلا معهجا وأنشدنى

إذ لم تصغل في أرض فدعها وحث العملات على وجاها ولا ينروك حظ أخيك فيها اذا صغرت ممنك من جداها وشك فز بها ان خفت ضها وخل الدار تحزب من بكاها فانك واجد أرضاً بأرض ولست بواجد فسأ حواهما

للإمياذته

سكان لا بن قارس عدد كثير من التلامذة أشهرهم المعاحب بن عباد و بديع الزمان الهمذائي أما الله مع المعاحب فقد اعدأت بوقاق، وا تهت بشقاق (نسجع على ذكرى المعاحب ابن عباد) تمت ينهما الأقه في بدانة الأمر حتى وضع ابن قارس كتابه (المعاحب) نسبة الى المعاحب ء وحتى مدح المعاحب ابن قارس بفوله (شيعنا ابو الحسين عن رزق حسن التعنيف ، وأمن فيه من التمهيف) ثم انحرف المعاحب عن ابن قارس الانسابه الى خدمة آلى المعبد وتعصبه لهم فاقذ اليه من هذان كتاب الحجر من أبن فيه تال المعاحب إرد الحجر من حيث بادئي ثم تملب شمه متركه فنظر فيه وأمر له معات وكان المعاحب فيا ذكر باقوت في معجم الادبه يعرض احبانا بابن قارس فيذكر انه رأى بعض الجابل بعمض ويقول . . الح (ج م ص٢٠٠٠)

وأما حاله مع مديع الزمان الهدائ فكات فها يطهر ناية في صفاء الوداد نعرف ذلك من كتاب مديع الرمان الى استاذه جواما على كتاب ورد اليه منه فيذم الزمان، ومنالبر بالادب والتاريخ أن نذكر هنا نص ذلك السكتاب لترى كيب كان ، يع الزمان برناب فها تفدمه من اطام

الحكومات الاسلامية ، وكيفكان يحذر تقلب النفس الانسانية التي سجل غدوها في قصائد الشعراء وصحائف الادبياء ، ولتنظر كيف يقول :

« نمم اطال اقد بداء الشيخ الامام، إنه الحماً المسنون وان ظنت الطنون، والناس يتسبون لادم، وان كان العهد قد تقادم، وارتبكت الاضداد واختلط للبلاد، والشيخ الامام يقول فدد الزمان، أفلايقول من كان عالحاء أنى الدولة العاسية وقد رأينا آخرها وسحمتا أولها ثم أم للدة المروانية وفي اخبارها، لا تسكم الشول باغبارها أم السنين الحربيه

والرمح بركز في الكلى والبف بنمد في الطل

أم البيعة الهاشمية لرعلى يقول: لبت العشرة مشكم براس، لهن بنى فراس الرام الام الاام الامو يتأوالنفير الى الحجاز، والبيون الى الاعجاز، أم الامارات العدويه وصاحبها يقول: وهل بعد البرول ، الاالزول الم المحلافة التبعية وصاحبها بقول: طوي لمن مات في أناة الاسلام أم على عهد الرسالة ويوم النجع قبل: اسكن يافلانه ، فقد ذهبت الامانة أم في الجاهلية ولبيد يقول

ذهب الذين يعاش في اكنافهم و بقيت في خلف كجلد الاجرب

أم قبل ذلك وأخو ماد يقول ا

بلاد بها كنا وكنا عبها أذ الناس ناس والزمان زمان أم قبل ذلك وقد روى عن آدم عليه السلام ،

تنيرت البلاد ومن علبها فوجه الارض مغير قبيع أمقبل ذلك وقد قالت الملائكة : أنجعل فيها من يفسد فيها و يسفك الهماه ؟ وما فسد الناس ، وانحما اطرد النياس ، وما فسد الايام وانحا المعلم ، وهاريفسدالشي.

الاعن صلاح ، ويمسى المره الاعن صباح ، » ثم انتقل بديم الزمان الى الرفق بأستاذه والعطف عليه :

و ولممرى الل كان كرم المهدد كناماً برد، وجراباً يعمدو، إنه التربب المنال. والى على فو يختلى لفذير الم لنائل. والم على فو يختلى لفذير الم لنائلة ، شفيق على بفائه ، منتسب الى ولائه ، شاكر لآلائه ، لا أحل حريداً عن أمره ، ولا أقف بهدا أف على كل همة خولتها الله ناراً ، وعلى كل كله علمتها مناراً ، ولو عرفت لكتابي موقعاً من قلبه لاغتنمت خدمته ، ولردد تاليه سؤر كاسه ، وفضل أقاسه ، ولمكنى خشيت أن يقول هذه بضاعتنا ردت الينا، وله أبده الله الحتي ، والمودة في الفري ، والمراع ، وما ضمه الجلاء وضمته المشط ، وليست رضاى ، ولمكنى الحل ، وأمان ، والمكنى الم المؤلى ، والمكنى وليست رضاى ، ولمكنى ولمانياً ،

ولو وجدًا نص الكتاب الذي بدأ به ابن قارس لمرفنا شيئاً من صور تصمه، وألوات قلبه، فان لأزمات النلب، وفجات النفس، دلالة كبيرة على المناحي التي بحنح البها الكتاب والشعراء والباحثون

اشعره ونتره

كان ابن فارس وسطاً في شعره وتؤه ، فلم يكن يسف حتى يصل الدوسمة الاعياه ، ولم يكن يبل الدوسمة الاعياه ، ولم يكن يبل حتى يصل الى جودة البيان ، ونؤه فى جلته بين واضح مقبول ، يبجيهى منه قوله فى تقريع رجال الفقه والحديث على اللحن وترك الاعراب ، وقد كان الناس قدما يجتنبون اللحث فها يكتبونه أو بقر ونه اجتناجه بعض الذنوب ، فأما الآن فقد تجوزوا حتى ان المحدث بحدث فيلحن والفقيه بؤلب فيلحن ، فأذا نها قالا (ماندرى ما الاعراب واتما عن محدثون وفقها ، فها يسران عالميا من محدثون وفقها ، فها يسران عالميا مه الليب !

ولقد كامت بعض من يذهب خفسه و مراها من فقه الشافعي بالرتبة العليا في الفياس ، فقلت الله : ما حقيقة النباس وما معاد / ومن أى شيء هو ' فقال (ليس على هذا وانحاعل إقامة الدليل على صحته) فقل الآن في رجل بروم إقامة الدليل على سعة شيء لا بعرف معناه ولا يدرى ما هو ، ونبوذ بالله من سوء الاختيار »

وللفارى. أن يتأمل هذه الحملة ، فسيماها جيدة المعنى ، نقية الاحلوب ، وسيرى كيف وصل الكاتب الى ما مرى اليه من النهكم اللاذع بالفقهاء والمحسد ثين من غير أن يلجأ الى غرابة المسانى وجلجلة الألفاظ ، وفي هذه الحملة ايضا دلالة على أن غفلة الفقهاء عن اللغة العربية قديمة العهد وليست من سيئات العصر الحديث

أما شعر ان فارس فهو على قلته بكاد يقف عند شكوى الزمان . فمن ذلك قولموقد قل ماله وكثر دينه ولم يُعنه علمه

ستى هذان النيت ، لست خائل سوى ذا، وفى الأحثاء نار نضرم وماتى لا أصفى الدءاء لبلدة أفدت بها نسيان ما كنت أعلم نسبت الذى أحسنت غير أننى مدبن وما فى جوف ينى درهم وقوله فى كرة هموهه وقعر به بالهرة والكتاب والمصباح اذ أوى الى يبته المفقر الجدبب وقالوا كيف حالك ؛ قلت خير تفضى حاجة وتفوت حاج اذا ازدحت هموم الصدر قلنا عسى بوما بكون لها القراج ندى هرتى وأيس شسى دفاتر لى ومعشوقى السراج

وقد يستطرف دقاعه عن البخل والحرص اذ يذكر ان المال المضنون به يسخر الحمق لحدمة صاحبه ، فقد يكرم الرجل لغناه قبل أن يكرم لفضاء ، وفى هذا المهنى يغول

يا ليت لى ألف ديت ارموجهة وان حطى منها قالس قلاس قالوا فالك منها قلت تخدمني لها ومن أجلها الحقى من الناس

وقد بستجاد قوله في التعاضي عن هفوات الصديق

عدبت عليه حين الله منيعه وآليت لا أصبت طوح بدبه الله المناخرت الناس خبر محرب ولم أر خيرًا منه عدت البسه

ومن ظريف الدهاع عن مذهب السكودين ، وكانوا بؤثرون الساع على النباس ، قوله | فور الجفون

مرت بنا هیفا، مقدودة ترکیة تنبی اترکی ترنو طرف فاتر فائن أضف من حجة بحوی

مؤلتاته

لابن درس مؤلسات كثيرة لم ينى منها الغليل ، والدى يسنها هو (الصاحبي) الذى قدمه الى المساحب بن عباد ، وهو كتاب متوسط الحجم ينعق ٢٩٧٥ ص بالفطح الكبير طبعه المكتبة السلفية فى سنة ١٩٥٠ طبعاً جيداً قلا عن نسعة صحيحة بخط المرحوم الشيخ الشنفيطي من مكتبته هذار الكتب المصرية ، وقد نقله رحمه الله عن سخة فى إحدى مكاتب الفسطنطيية قرئت على المؤلف فى سنة ٢٨٦ ه وعلى ظهرها بحطه ما فيد اجازة الفراهة والنسخ ، قال المرحوم الشنيطى و وكانت مقاطئ ايه صفحة منه ع أ أجدى صححة الا بعد مفاطة الصفحة التى كنتها قبلها عدمت كتا عه ومقاطته فى آن واحد وقد الحده اما قيمة الكتاب من الوجهة العلمية فستطهر حين ناقش ما قيه من مختلف الاعات .

مار الباحث في مديد حياة ابن قارس المغلية، ومرجع هذه الحيرة هوظهور هذا الرجل بلونين عمل الاختلاف، اما سبب هذه الحيرة فهو إغفال المتندمين تاريخ آثار هذا اللهوى الأديب فقد سرف انه راجع كتاب الصاحبي في سنة ١٨٠٧ ولكننا لا ضرف في أي سنة من سنى حياته العلمية وضع رسالته في الرد عل عهد بن سبيد الكاتب، والقرق بعيد جداً بين وسالته هذه وكتابه ذلك، فهو في الصاحبي رجل حدر هوب محسب سايرة الفل جريمة، و بعد النفكير من جملة الذوب، ولكنه في رسالته الى ابن سيد باحث عملوه النبية والحمية لمكل حق ولمكل جديد، نظرات ابن قرس في كتاب الصاحبي كلها جهود وكلها فعول، وقد بصحو أحياناً في مي نظرات ابن قرس في كتاب الصاحبي كلها جهود وكلها فعول، وقد بصحو أحياناً في مي

نطرات ابن قارس في كتاب الصاحبي كلها جمود وكلها فعول ، وقد يصحو أحياناً قير مي بالفول السديد ، وحسب الفارى ، في الدلالة على اغراق كتاب الصاحبي في ه الرجعية ، أن يمرف ان ابن فارس يفضل المروض على الفلسفة و يقول في وصفه ه علم المروض الذي ير بي يحسنه ودقته واستفامته على كل ما يتبجح به الناسيون الحسيم الى التي يقال لها الفلسفه ، ومن هذه اللبارة أخذ الشيخ بخيت قوله في ريتان «ذلك الرجل الذي يدعى اله فيلسوف» وحقاً ان الفلسفة لا تزيد عن الها والتي يدعى أنه فيلسوف» وسيحان من أغتانا عما ترك المدعون في الملوم والتعنون

وأغرب من هدا ان يستنكر ابن فارس ان يكون الفلاسفة مؤلفات في النحو والاعراب وان يستبد ان يكون لهم شعر جيل ، ويقول في ذلك و وزعم ناس تنوقف عن قبول أخباره ان الذبن يسمون العلاسفة قد كان لهم اعراب ومؤلفات نحو ه ثم يقول و وهذا كلام لايعرج على مثله ، وانهما تشبه الفوم آنفاً بعل الاسلام فاخذوا من كتب علما ثنا وغيروا بعض الفاظها وضيوا ذلك الى قوم دوى الها و منكرة بتراجم بشعة لا يكادلسان ذى دين ينطق مها ، وادعوا مع ذلك ان المفوم شعرا ، وقد قرأة فوجدناه قليل الماء نزر الحلاوة غير مستقيم الوزن » مع يفول في وصف العروض دومن عرف دقائقه واسراره وخفاياه علم أنه يربى على جميع ما ينبجع به مؤلاء الذبن ينتحلون معرفة حقائق الاشياء من الأعداد والخطوط والنفط التي و لا أعرف لها قادة ، غير أنها مع قلة فاقد ا فرق الدبن وننتج كل ما نسوذ بلقه مته »

وكذلك كان يرتاب اكتر المتقدمين فى العلوم العقلية ، و يرونها خطراً على العقائد ، كم يفعل المتأخرون اليوم ، وهذا كله هروب من البحث واخلاد الى انجول ، والا فكيف بيعد الناس عن دينهم كاما نوغلوا فى درس حقائق الأشياء

نوك هذه الناحيمة من عقلية ابن فلرس التى تمثل لنا رأيه ورأى أمثله في فهم ما نوحى به العقول ، ونتفل الى الجانب المشرق من حيانه المقلية ، فنراه يمثل لنا انضام أهل ذلك المصرالى طائفتين تنتثلان . فدعو احداها الى الاكتفاء بما نرك المتفدمون من الاكار الاديية ، وندعو اخراها الى الابداع والتجديد في ما لم الاكتفاء ، ويكنى أن يعرف الباحث أن من رجال ذلك المصر من انكر اختيار الشعر اكتفاءاً بدوان الحماسة ليرى أن و الرجعية هكانت تنتث باحلام الولك الناس ، وان الصراع بين الغدم والجديد يكاد يتصل بالحياة الفكرية في جميع الأجيال

وفي رسالة ابن قارس الى محد بن سعيد صورة لهذه المحصومة المعتلية التي شهدها رجال القرن الراج ، فلنتركه بتكام ولننظر كيف يدامع عن شعرا عصره المبدعينات يقول في خطاب ابن سعيد إلى وألهمك الله الرشاد، وأصحبك السداد، وجنبت الحلاف، وحبب اليك الانصاف، وصب دما في بهذا لك المكارك على إلى الحسن عهد بن على المجلى أليفه كتابا في المحاسة واعطامك ذلك، ولمه لو فعل حتى بصبب الفرض الذي ررب و وبرد المهل الذي يؤمه لاستدرك من جيد الشعر ونشيه ، ومختاره ورضيه ، كثيراً عما فات الأولى

فاذا الانكار، ولمالاعتراض، ومن ذا حظر على المتأخر مضادة المتقدم، وله تأخذ بشول من قال ه ما ترك الأول للآخر شبئاً » وندع فول الاآخر ه كم ترك الاول للآخر، وهل الدنيا

إلا أزمان ، واكمل زمن منها رجال ، وهل العلوم بعد الأصول الحفوظة الاخطرات الاقهام وقائج العقول ، ومن قصر الا داب على زمان معلوم ، ووقعها على وقت محدود ، وله لا بنطر الا خر مثل ما نطرالا ول حزيرة قف مثل تأليفه ، وبجمع مثل جمعه ، وبرى كل ذلك مشرأيه ، وما تفول ثفنها ، زماننا اذا زلت جم من وازل الاحكام بازلة لم تخطر على إلى من كان قبلهم ، أو ما عامت أن اكمل قلب خاطرا ولكل حاطر شيجة ، وله جز أن يقال بعد أبي تمام مثل شعره ولم يجز أن يؤلف مثل تأليفه ، ولم حجرت واسعا وحطرت مياحا وحرمت حلالا وسددت طريخا صاوكا ، وهل حبيب الاواحد من المسلمين له ما لهم وعليه ما عليهم ، ولم جاز أن يارض القفها ، في مؤلفاتهم ، وأهل النحو في مصنفاتهم ، وار اب الصناعات في جميع صناعاتهم ولم يجز معارض القفها ، في مؤلفاتهم ، وأهل النحو في مصنفاتهم ، وار اب الصناعات في جميع صناعاتهم ولم يجز معارضة أبي تمام في حكتاب شد عنه في الأواب التي شرعها فيه ، أمر لا بدرك ولا بدرى قدره ! !

ولو اقتصر الناس على كتب الفدماء لضاع علم كثير ، ولذهب أدب غز بر ، ولمملت أفهام ثاقبة ، ولمحت أفهام ثاقبة ، ولمحت ألله المساح كل مردد مكرر ، ولقطت الفلوب كل مرجع محضغ ، وحتام لا يسام (لو كنت من مازن لم تستيح الني) والحمق (صفحتا عزبي ذهل) — ، الى أن قال ، وهلا حتلت على اثارة مافيجه الدهور ، وبجديد ما أخلفته الأيم ، وقدر بن ما أعجته خواطر هذا الله مر ، وأفكار هذا السعر ، على أن ذلك لو رامه رائم لأعبه ، ولو ضله لفرأت ما لم يتحط عن درجة من قبله من جديروعت ، وهزل يروقت ، واستنباط يسجبت ، ومراح يلهبت »

تلك هي الناحية المشرقة من حباة ابن فارس العقلية ، وهي كيا يرى الفارى، تختلف عن سابقتها شد الاختلاف ، وقد ذكر صاحب اليسمة جزءاً كبيراً من هذه الرساة طبي جع الها من يطلب المزيد ، ولكننا نرى من البر بالأدب أن أذكر أناذج من الشعر الحسدث المهد ابن فارس ، وكانت تضيق به تقوس الرجميين اذ ذاك ، وهو يستجيد قول يوسعب بن حموية المعروف لجلنادى ، وكان من أهل قزو بن

جع مشل زیارة الحمار واقتنائی القدار شرب العدار و وقاری افا وفر دو النهـ به وسط الندی ترک الوقار ما أمالی افا المدامة دامت عدل ناه ولا شبناعة جار رب لیمل کاه فرع لماری فد طویتاه فوق خشف کعیل أحدور الطرف قان سحار

و يستجبد قول احد بن بندار

زاربي في الدجى فنم عليه طب اردانه لدى الرقباء والترياكانه كف خود أبرزت من غلالة زرقاء

و يستجيد قول بعض رجل الموصل

فدينك ما شهت عن كبق وهـ ذي سني وهـ ذا الحساب واكمز هجرت غل الشبب ولوقد وصلت اساد السياب

الى هنا رقف الفارى، على شىء من حياة ابن فارس يقر به أليه سفى التقريب، ان لم يمثله كل انتشيل، فلنأخذ فى نقد آرائه فى فقه اللغة العربية راجين أن نصل بعون الله وتيسيره الى الكشف عما فيها من مطان الحملاً ومواقع الصواب، وموعدة الاسوع المقبل واله لفر بب زكى مبارك

الجعية الوطنية التركية



فتحت الدورة الجديدة للجمعية الوطنية التركية مي الهره في الشهر الماضي . و براها الفراه في هذه الصورة والدازى مصطفى كال واقف هارى الرأس يناو خطبة الافتتاح والنواب كلهم عارو الردوس . وفي الشرفة سض الزائر تن من الرجال والسيدات معاً

تريية الطفيل كيف تعتني بها الائم في أور با



الطريقة الى يرقع بها المثلل من الحام بعد استحامه

نرية الطفل في اوظيمة الطبيعية للمرأة بعذي من امرأة غربية أو توسائل اصطناعية واكبر واجب يفرض على الأم . وهي بصـد وان الأم ألق تترفع عن ارضاع طَعلها وخدمته ونحو لامة جماء - ولكما تأسف اذ يستبين الامومة ان لم يكن عن معنى الانونة نفسها : كثير من سيداننا مهمذه المستوليات العطيمة ولا يؤدن هذا الواجب المقدس حتى تأديته ، عتابة فن حاص ولا تكتفي احداهن برضاعته

تحملها مسئو لياتكيرة محوطفلها وتحوضميرها البنفسها وهي قادرة على ذلك لتنقل عراس معنى وتربية الطفل عند الغربيات أصبحت



أول حطوة للف الطائل طريقه صعية

مؤلاء ضعاة هزالا نعقد سم الامراض عن مؤلاً، صَعَاهُ عَرَاهُ اللهِ عَلَمُ اللهُ مَعَاهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللّهُ عَالِمُ عَلَّ عَالِمُ عَلَّا عَالِمُ عَالِمُ عَلَّا عَلَّ عَالْمُ عَا

وقد اعتاد الناس أن يفهموا مرخ و التربية و تعويد الابناء على الاخلاق الناضلة والصفات الكاملة . ولكرترية الطفل لانحتاج الى شي. من ذلك ، فان قصارى حاجته أن ا رأيتها تضع على أنتها وثمها ، كامة ، من نوع

> بعتني بجسمه وصحته وأن تبعدعته اساب الامراض والعامات في . صعره على الناسي فللطبعث وهذا يستدعي من الام دوام الفطة وغابة العنابة .

واكبر قاعدة في تربية الطس عي أن ترعام أمه ينفسها ولا تعتمد على المرضعات والحادمات ، وقام تهت أن الطفل الذي يتغذى بلين مه ـــ بشرط ان تكون هـــده سليمة من المرض - تكون صحته وجسمه اقوى من الطفل الذي

فهمان اهملا مميا في تربيسة أطفالهن وينشأ , وتطافته بل تثبع نطاما حاصاً يصبح أن يسمى و سیاسة ، محدودة . فعی ترنه کل أسبوع وتنيس طوله بين حين وآخر لتعرف مدى صحته إو تأخرها ، وهي تقدر الصغائر أيصاً حتى قدرها وتعرف أنها قد تولد أمرراً كبرة وأمراضاً خطيرة ، فاذا كان لدمها زكام مثلا



توضع قطمة الاياش بين فخديه بصرط ال لاتشابيته



تم بلف الطفل في دئار آخر

حاص حتى لا يندى طفلها منها . وهي لا تنسبح - وهو غير جالع كما اللممات في مصر -مثلا ان ياله كل قريب وغريب وكل زائر وكذلك لها نظام خاص نتبعه في استحامه براه خشبة أن تلتقل جراثيم الامراض البه والخروج به فى الهواه الطلق ومعالجمة و يتمول أحد كبار الاطباء الالمسان إن الطفل الامراض الطفيقة التي قد تصبيه – الميغير لا بصح أن يتبل الا في قدمه ولذلك وحدم ذلك تما لا مكن حصره في هذمالصفحة، وإنما يمنع شر الجرائيم عنه كأنه حتى ان قبل في بده انكتني بما نفسدم والفت أعلار فارتاتنا الى بخشى أن تنتقل اليه الجراتيم لوضمهده ف فه العمور التي نشرناها ي هذه الصفحة كأمثلة كل حين. وترى الام الفرية ترضع طعلها في اللتربية الصحبة المنطمة لدى الغربيات



اليمن المتابال تطبة من المطن التطيف التطيف الاأنف

وعسى أن تنني وزارة المعارف أكبر عناية أوقات محدودة فاذا بكي ليلا محثت عن سهب بكاثه ــ وقد يكون في أكثر الاحوال بلل - يعدريس تربية الأطفال في مدارسالبنات قانها ملاسهاو فراشه ــ ولم تسمدالي اعطائه التدى في الواقع أهم من التدبير المنزلي ومن كل علم آخر



تعاليك الطفل بقوى دصلاته وكمون بحر ظهر البدعلي السود الملري الى اعلى م يمر بطراليد الى اسكل

وهي تلكلم الفكرة القائلة مانه عند ما تختل

ب الرجمل العمل ليس الارجلاقد ألف

العلل الاجتاعية وعلاجها

فصل غمَّار من خواطر الكاتب الانجليزي الماصر الطائر الذكر شسترتون (تمريب عاس أفندي حافظ)

المائة بعد الالف بويا محبحاً مكتمل الفوة

موقور الصحمة والنافيمة. ومتماك اناس

آخرون يقنون في هذه السفيطاء بذانهمار

اذ يرون في اتساع اعلان أمة من الأم

وترامي حدودها ، وتناهي سلطانها ، برها باعلى

نمو عظها واعتدال فوامها ، واستطالة عودها ،

ورضى الرب عنها ، وازدلاف البشر للتعبأ

وارف طلالها . ولكن هؤلاء الناس لا يكادون

غَفَيُونَ حَظَفَ هَذَا التَّأُو بِلَ ، وَمُحْرَيِفَ هَذَا

التخرج ، لانهم لا يكتفور أ تفسيهمؤونة البحث

فها اذا كانت الدولة نفرع وتعلول في عهود

شبايها ، أو تسمن وتؤهل في دور شيخوختها .

على أن كل هذه الاعلاط التي وتم فيها الـاس

من حيث استخدامهم هذه الاستعارة الح نية

في عبر الاج ع هينة بجانب عادة العلماء في خمص من الاحبربية أولا ثم احتيالهم عد

دلك على وصف المناقير الاجتماعية العلاجها .

وعن في حياتنا الفردبة لا ننفك تتحدث عن

أمراضنا عندما تتهد قواباء وتتعطم

ولنا العدر في دلك لامه أن جاز أن يكون هناك

شك في الحالة التي الهدت بها قواما ، والكيمية

الني تحطمت بها منبتنا ، فلبس ثمت خالجمه

واحدة من الشك في الشكل الذي ينبغي أن

نرم به ثلث القوى المنهدة ، ورفع به انقاض

تلك البنية المتعطمة . وانت لا نجد طبيباً بِفترح

ان يخرج لنا ضربا جديدا منالانسان لايشبه

الانسان الحاضر في بصره ولا في أطرافه

واعضائه وأجهزته ء وقديجوز أن يرد المستشني

- بحكم النمرورة - رجلا إلى داره ناقصا

إحدى رجليه . ولكنه لا يقدر ـــ وان بلغ

أطباؤه حدألا تجازفي الحلق والمده والابداع

على أن يعيد رجلا إلى أهله زائدا رجلا أخرى

على قائميه ، وكذلك كان علم الطب قانعا إلجسم

الانساني في تكويته الذي قطرته الطبيعة عليه أ

والتركب ألدى ركبته الغوة الآلهية على نطامه

وصورته ، وأنما يتصرسعيه وعمله على رده إلى

طبيعته ، والعودة به إلى نظامه ، ما استطاع الي

ذلك سبيلا، أما علم الاجناع فلبس البتة قائماً

النفس الاسانية كا خرجت من اغلاق

المعلم ، بل لا يَأْلُ بِعرض للبيع في الاسواق

ضروبا عديدة من النفوس وأناذج متنوعة •

ونرى الانسان الذي يعتني الكتال في الحياة

الاجهاعية لا يفتأ يقول لقد مللت الادبان الن

لى ممن يخرجني إلى حطيرة الملاحدة . أو لقد

اجتو بت نظام اللكية ، واصحت تمي تنوق

وتهفو فياثرالاشتراكية،على أن هذاالاختلاف

من حبث اتجاه الرغبــة لا أثر له ولا شهبه في

عللنا الدية ، فعد يكون المربض منا محتاجا الى

شيء من الكينا او غيرها من عتلف الاشفة ،

وقد لا بكون مخاجة الى شيء من ثلك الادرية،

ولكنه للإشباك محتاج الي الصحة مفتقر الى

الباهبة . وأنت فلا تسمع أحداً منا يغول لفد

مهت هذا الصداع،وأر يد لو استبدل منه ورماً

أو حراجا، ولن للنق باسان يتحدث اليك

قائلا لفدسئمت وعكة الاسبانبولية ، وخبر لي

اعتاد الباحثون في الموصوعات الاجتماعية الزعروا في بحونهم على طريعة رابية، و ستطردوا في كتمهم على مطام ألدره وتضافروا عليسه، وذلك أرن يدأوا البعث التحليل والشرخ وإيراد الاحصائيات، والنظر في تصادالكان والواليد والوفات ، ومسبة الجراثم واجتابات ، واشباء لدلك ونعائر ءام ينتهون فحسل أوءاب يطلقون عليه عادة فولهم و الدواء الناجح و ، ولكن عده العلريقة الناسية العلبية عي السر ي ال هذا والدواه الناجع، لايهندى أحد منهم يوما اليه ، ولا يقع طبيب من أولندك النطاس الاجتماعيين على سر تركيبه ونهيئته . وما دالت الالأن إحلة الوضوعات الاجتماعية الى مسالة طيبة والاحتيال على إيحاد الجواب والشاقء عنها . فيكرة عطئة في دانها ، بل هي كوي غلطات علم الاجتماع وأولى نفطا لهءوهى قولهم تشخيص ألداء قبل البحث عن الدواء . ولمل هذه السميطة التي وقع فيها عسم الاجتماع عي احدى المنسطات المتعددة الق جلما ألجنون العصرى أو الولع باستخدام الاستعارات الحيوبة والكنايات الجنانيسة في كل شار من شؤون المجتمع الانساني ، فقمد اصطلح الناس على تشبه المحتمم مكيان عضوى حي ولا يفتأ العلماء في أحاديثهم وكتمهم يفولون على سهيل الاستمارة وانحاز والكيان الاجتماعي كما اعتاد الناس ان يطلفوا على بريطا يا مثلا ، الاســـد البريطاني ۽ ولکن بريطانيا لا هي بالڪيان المضوى ولا هي بالإسد ذي الشرى والمريث، واللحطة التي نبعداً فيها بان ننسب لأمة من الأمر وحدة أليوان ويساطته محاللحطة دانها التي يستحيل فبها تفكيرنا الىتفكير دحبوانىء متوحش ، وإن قلنا إن الانسان حيران فو رجلين اثنتين لا ينبني عايسه ان يكون محسون رجلاً من الحيوانات فوات المنائة . ولقمد أدى تا هذا الولم الجنوني وستخدام الاستنارة وانحاز الى هده الحساقة الطاهرة البينمة وهي اعتيادنا في الكلام عن الأم أن طول هذه أمة فتية . وتلك و أمة ميتة به اكا بمنا لكل أمة عمر عدود ، ولكل شعب في هذه الدنيا أجل مبين، وكدلك لا ينفك الناس في معرض الامثال يقولون ان أمه كالأمه الاسبانية قد ألمت على الشبعوخة ، وأسندت في حدودالهرم والفناه ، وهو قول يصح بجانبه كذلك ان يغولوا ارز اسبانيا قد أصبحت ترماه قد سقطت اضراسها وأستلماً ، وآحر ون لا بزالون بتحدثون عن كنداففولون ابها عماقليل مخرجة في عالم الفكر والنهصات الادية أدبا خاصاً بها، ممازاً بشارتها وشخصينها وطأحهساه وهواقول يصح بحانبه ان يقولوا ان كندا لا نلث ان تلحى و يطر شارعها ، وينبت عذارها ، وقد عات هؤلاء القوم أن الام تتألف من أقوام وجموع من الناس بصح ان يكون الحيل ألاول منهم تجوزاً شبخاً هرما قديداً ، كما بجوز أن بكون الجيل ؛ لو استبيض عنها الحمى الفرمزية . أو من ني بن

الشبيع أتى فردوس النفرس البارد المتلطف. ومن هذا لدرك أيها القارى، أن المشكلة العائمة اليوم في مسائلنا الاجتماعيــة هي ان فريقاً من الناس يذهبون الى اقتراح وسائل من العملاج براها فريق سواهم امراضاً أشد وبالا ، وعللا أذرع فتكا وقصلا . و بينا نجد قوما يعرضون عالات عي في رأمم عالات صحية شافلة . التي قوما آخرين برونها حلات مرضية مناقصة للعبحة منافية . وفي حين تشاهد كابأ كالمستر هيلير بيلوك وقول أنه يأتي الاالدفاع المستمين عن فكرة اللكة بيده واستأنه، السَّبَعر رجلا آخركالمستر برمارد شو يقول ان المنكية ليست سنا بل ضرسا فاسداً ينبني الزيخلع من موضعه وهذا وجه الحق في وصف الحوآر القائم اليوم على المشاكل الاجهاعية فان الشجار المحتدم في عصرنا هذا لايدور حول الصعاب والنقبائ بل حيل المقاصد والغايات ونحن متعقون من حيث وحود النقص ولكا على وجوه الاصلاح نشتجر ونياست التلابيب. ويريد كل منا أن يُفقأ عين مناظره، فنحر مثلا معترفون بان وجود ارستقراطيمة مكال فاترة البعدة متبطلة ، لبس الامر المحمود، وأكمنا لاترضى هيمآان نصبح فيغد ولدينا ارستغراطية نشيطة منالة ذات عمل وجد ودأب، ومحن عبماً تنصب ونحنق كاما وأينارجل الدين فيناوفتهاءه دنيويين اجدما يكونون عن الدين والاستمساك باوامره وقاهيه ، والكن فرياً منا قد يجر جنونه . ونعروه الانفة والاشمئراز ، اذ يتصور أميذ - الدين فينا موغلة غاءاً في الدين محكمة شرائع آخرتنا في جميع شؤون دنيانا ، مدخلها في كافة أمور حياناً ، وكل اسار منها متألم ب لضعف جيشا وضؤولة قواننا. ولكم لا يزال فينا قوم سيصبعون أشد تألب وغضباً اذارأواهذاالجبش الضعيف عدا لجباجراراً قويا. ومن هذا ثبين أن المسائل الاجتماعيــة عي على طرفى نفيض والمسائل الطبيسة . فنح

لا تختلف - كا عي حل الاطباء - على أصل العلة وطبيعتها واعما نحن متفقون على مطالب الصحة ومستلزمات الطفيسة، ونحن سواء في اعطادنا ان ملادنا مربضة تمانى علة من العلل، وتصتر في ظائمة من الادواء ، و لكن نصف أهلها لا يرال يرى ما لا يراه النصف الآخر من وسائل العملاج، وضروب الاشتقية، ومختلف صنوف الوصفات والادوبة ، ولدلك أكرر ما قلته من أن الطريقة المتبعة في بحث السائل الاحتماعية وهي البدء بتحليل ضروب الفاقة والعوز ، والمساوى. الاهلية واشتراع البناء وغير ذلك مهالمسائل الاجتماعية، عا لا تقع منها ولا عائدة من ورألها . فنحن جميعاً كارهون للفاقة التي تؤدى بالكثيرين الى الاجرام، وتدفع بهم الى انحابس، ولكنا ننظم العمر بحتاً في عللها ، وتفاذا الى قرارها ، وكان خيراً الما وأجدى علبنا لوعمدنا الى البحث في الفاقة ألى نستطيع أن تجملها نحيا مستفلة قائمة على ساقيها ، للا حاجة الى مد مدها والتكنف لأودها ، مستكلة كرامتها ، لا تستشعر من فاتم استنكاها . بل تجد البقاء على حالها شرقاوعفاظ، ومحن جبعاً نجتوى البقاء ولانفراشتراعه ولا ترتضي إباحته في اللمائن، ولكن لسناجيعاً غرالطفافء ولساجيعاً نؤمن بمقدرة البشر على التعلف و لاحصان.

عي أن لدفع رأسا الى طلب الثال الأعلى، ولقد رأينا ضروب الحاقة في أحوالنا وشؤون بخرجني من ظلمات همذا الالنهاب الخاطي بلادنا جلية ظاهرة ، فيق علينا أن محاول البحث في مطالب الرزأنة الغومية ، ومستازمات الاكبال العلي ، ومقتضيات الرجاحة العامة ، ونحن لا نني نساءل ماهي وجوء النغص والشر في بلدماً ، واكن أولى بنا وأصلح لأمرنا أن تساءلما وجوه الهامونواحي الخير أعومنا ولقد قامت في عصر نا ذا مكرة واهمة هي أغرب ما خوح الى الدنيا من غرائب الافكار وعجائب الاوهام. الاحوال لانحتاج الا لرجل علمي ، ولسكن في ألحق لا حاجة لنا عنم اختلال الحال الا الى رجل غمير عملي ، أو بعبارة أخرى ، الى زعم خالي مفكر حيـد مطارح النصور والمال . الاعمال البومية الدارجة بين مصبح الدنيا ومسائها ، واعتاد الطرق التي تسمير عليها دفة الاعمال على استرسال واطراد . ولكن إذا الحتلت تلك الدفة ووقفت الاحوال عن سيرها المعاد . فلا مناص لنا من الاستعالة بالرجل المفكر . والركون الى ارجل الخيالي البعيمة البصر الذي قد أولىالعلم سبر مجراها ، وحكمة سيرها، و باعث حركتها ودوراتها . ومن الخطأ

ان تجلس جلسة المقرج النابث للمتخف بينها رومة نحترق . وانميا من العثل والحكمة ان ندرس الهربات عبلم السوائل لتطاني. ذوائب النبران قبل ان أسي رومة رمادا مَذَرُ وه الرياح في كل مكان واذا كنت طياراً ولديك مطارة قد أصلما عطب ختيب فقمد يتواتى لافرب صانع من موضع طياراك ان بقوم على اصلاح العطب وتلافيه ، ولكن اذا كانت تشكو علة خطرة ، أو أصيبت بذات الجناح ، او رقع لدولامها أو بحركاتها مافت في قرتها ونطام سيرها ، قلا غناء لك في حال كهذه عن أسناذ شيخ قدم اشتعل منيه الرأس شياً ، تسوقه من عزلته أو من مصنعه ، او تخرجه من معهد كيميائه ودراسته ، فلا تزال تأخذ يده ، وتمشي به وثيداً ، حتى أريه عللتمك ، وتعهد اليه غجصها ومداواتها من علمها ، وافرائها مما نشكو منه وتألم . وكاما كانت العلة عضالا ، أحوجتك الى شبيخ أعرق فى الشبخوخة من ذلك الاستاذ ، وأوسع خبراً، وأشيب منه فودا ومفرقاء وأبيض ذوائب وفروعاء وقد نحتاج في أخطر الحالات واعضل الاصابات ، الى من يصلحها فلا تجد مفراً من الرجوع الى الذي صنعها من قبل وأقام جاحبها ، و بني بنا ها ، والني فيهاخواص الطير وسر الرفيف والتحليق، واطلفها تتحرك بعدطول رقاده وتلهضذاهبة ى الجواء مطلة على البطاح والوهاد .

ومن هذا ونحوه تدرك ان الام ألق محاول أصلاح حالها ، وتسمى حثيثاً لتجدُّود قواها ، ونبتني الهوض والاستملاء من وهدة أمرها ، لاعتاح الى العمليين الدبن لاينتأون بتضار ون م ون على وجوه الاصلاح السطحية ، ومطالب البهضة الفومية ، بقدر حاجمها الى فلك الزعم الشبخ و الراسي و الحبيرة الدى عرك الاشيأ وعركته، وعرف أسرارها وعرفته، وأوحى اليمه الخيال البعيد ما أوحى، وألهمه التصور الحاس الناض ما ألم ، فأن ذلك الشيخ لتمكر الهادى هو البوصلة ترشد الجموع الى مطالع الرشساد، ووجهة التقسدم الى تنية فبيلنا الوحيدة للبحث في الشرور الاجتماعية القلاح والسداد ...

عاليا الع

كف جنت

مراسه در محمد فالمني الماعي

نهر اللوت باللَّهات الخضرة الرطيبة من لحسم البلورية الشمافة تحت ذوائب الدوح للمشورة كان يستكن كوخ صنير . هنالك في صحباح يوم من الام الربيع الضاحكة كانت تجلس فتاة صغيرة في غمرة من التمكير والاطراق. في تلك الساعة كانت تعمل القرعة لتحنيد الفتران ببلدة تونينالحاورة، وكان فريق من،ولا. بترقب شبجة الافتراع التي عليها يتوقف حطه في هذا الماغ . وهذه النتيجة كان الفتاة تترقبها ايضاً لدر رفست الى السهاء عيناً حيرى مولهة نجول على زرقتهما دمعة كثؤلؤة الطل على البنفسجة المصية واصحات الى الله دعوة ملهوفة من كيد حرى مصدعة السائري يكون معني دقك كله، أو ليست مليحة حسناه، أو لم يصورها البارى. كاتود وتشاه ٢ أو لم تجمع فيها يد القدرة ما وزعت على سائر البشر من فنن ومحساسن . كذلك كان براها الناس وكذلك كانت نرى تفسها . والا فب هذه الرآة الصغيرة الملف على جانب فراشها / على انها ...والحق يقال: لم تنطر اليوم فيها ولا مرة واحدة .

بينا الفتاة على هـ فم الحال من ألفلق والاشفق والمرالناصب والكرب الالم دخلت علمها ترسها وجارتهما الفتاة وأنبتا وكانت أيضًا في كربة.ولكن لوعنها كانت تحوم حول القلب بيها لوعة الفتاة ومارناه كالت تهتك عجابه وتذيب حيته .

قالت مارتا و انك لسعيدة يا أنبتا. خبريني هل حجبت القرعة . هل نجا الفتيان ؛ هل هو

قالت أنبط و لم أعرف مد شيئاً . والسكن اتلدی یا عزیزن . حصلین عما قلیل شد ما ترجفين وترعدين ان وجهسك ليخيفني . هي صاحبك جاك قد اصاهم الفرعمة ١٠ ولكن جاك القد اصابعه الفرعة. ماذا تصنعين 1 اذن والله تهلكي على أثره كدا.

مارتا و ربحا كان ذلك و انبتا وضلة لك ! أبة طفلة أنت! تفولين انك تهلكين لو اقترع أ هذا هو السخف جهه . قد تعلمين الى أحب بوسف ألفان افترع فلرتحل أكنت قائلة تفسي جراً، ذلك اسفاً ٢ كلا ! وحسبه والله مني زفرة فعيرة ثم انتظار أو بتمه . ولا موجب للموت بعد ذلك وهل رأبت أو سمعت بفتي مات من فرقة خلته 1 فلم تموت النتاة من فرمة خليلها : ويل لك خُلفي عنك . وهاسي نــــــطلم خطنا من ورق اللعب لقداستفيت الورق عن حظى اليوم فاسفر تى عن الناير بحضاً . ولعسله مسفر

اك عن مثل ذلك .

على مقر بة من الضفاف الراهرة التي يضمرها "مرح حدة طربها وغلواء نشاطها وميعنها ثم تنشر رقعة من الديباح الاخضر المتألق وتهز الورق في يديها . وقلب النادة مارتا أثناء ذلك بخفق وتارة يسكن. وترص انبط الاوراق فتستقر احشاه مارثاهنهمة ويشيع روح ألامل في جوانحها ونقبل على الورق المرصوص.

بكوم الورق تلائة أكوام و و يفنط » تم يقطع ثلاثا بشرى خمير ! ملك ! (احدى الاوراق). انظر الحالفادتين تبصر منظراً عجبا. تدرين حلوين ۽ لائنس ولاصوت يشهان في خوف واشفاق ويتتبعان حركة الاوراق وعمل شفتى مارأا تستقر الهوينا النسامة عمدية كالافعواء الندية ثم يطهر دولده تم د ننت، والآن اذا لم يطهر ﴿ اسْبَائِي ﴾ أسود الوجه كريه الطلعة خبيث النية فالفتى جك حرطليق باذن الله سبحاله وتمالى . و بعد فلقمد سعجيت الفتاة ست وارقات من ء الاسباني ۽ والحد لله غلا خوف ولا خطر . وانها : انبتا ، لتعدضت وتمزح . و يل الفتاتين ماذًا تنظران لقد طلعت ملكة والاسباقيء تنذر بالمتر والبلاءكما تفذف بجمجمة ميت في حفلة عرس .صه ! على سوا. الطريق تفرع الطبول لها صيحة كأنها ضحكة ساخرة وكانت هذه الطبول تتقدم الذين نجوا من الفرعة وقد نجاوز عنهمشيطان الحربحنا نأ ورحة با بائهم وأمهاتهم. وهاهم بتقدمون صفين يثبون ويطفرون ومن حولهم طائمة منالامهات بین محبورات ضاحکات ومحرونات با کیات ما أهولها لحجة على الفادتين اللتين الذرهما

الورق بالشقاء آغاً ؛ وتريد مارتا أرب تفطع الشك باليتين فنهرع المالتافذة ولكنها لاتليت الأرتد فتصيح فتسقط منشية عليها الى جاب انيتا التي كانت ترعد منالرعب أيضاً. قاتل الله و الاوراق » تابة ما نافقت ولا كذبت . وها هو ذا يوسف بين الذين بجوا لبــــلادهم

بعد اسبوعين من هذا اليوم للشهود تحرج انبتا إلى سدة الكنبسة الزخرفة بالازهار زوجة ليوسف بينها جاك الحزين يودع في دار البكاء والاسي خطبيته مارتا وتودعه بما يفتت الاكباد رقة وشجى.

سطت اليبك بنائة اسروعا

يوم الودا . ومفسلة ينبوط كادت ثمرفان النوى أتعاظيا منرقة الشكوي نكون دموط

قال جاك و لقبد فارقعنا ألسادة واكن لا تهاكي أسي وبجمل واعلى أنا لجنودقد تعود من المروب الطاحنة سالة. الى في هذه الحياة متفرد مالي سواك من عون ولا ناصر . قلل تجلس النتاة اللموب المرحة وهي تكفكف أخطأ الموت حياتي فعي ملك لك . وما لنسأ

لاتعلق آمالنا بيوم الملني أحدوك فيه الى مناسك الزواج كما لوكنت طاقة من الربحان ،

الاحبدًا شهر مابو وهواؤه السجمج العبق ولكنها لم تمت وارتد الحام من دونها خزيان السم . وجوه المنبلج الصافي الادم . وعاس شفائف النفاحة . ومياسم أقاحيه اللماحة واراقم الجداول في انسيابها . ومناصل المسابل مصغولة في انسكابها . وقبان الاراك على ارالكها ها تفة. وا نامل النسم على أعواد الايك

> جنة من قرفب أنهارها وغناء الطير فيها في ارتفاع لا لر أغمانها أن رقصت فهی ما بین شراب وسیاع

and the state of the وسلفه وسرفر المدادي والأوافيك للي سي د دي در جده مي ميكود ولسان منطلق بردد ذكره . ما الطف قدومه وأحلاه . وما أسرع نصوله والمصاد .

في آخريات فصل الربيع كان يسمع من ناحية ذيك الكوخ الصغير صوت شجى فريد يترنم لهذا النشيد ه لقد آب النابير الى شعجره . والحسام الى وكره . وقد اجتمع الالتمان على وفاق. والتأم الصنوان في عتاق. وها أنا ذا أغادبهما فيهيطان . وهدا الحب من كلتا يدى يلتفطان . وعليهما طوق الحرير الذي طوقها جاك تذكارا ليوم ميلادى لفندكانا بحبان جاك واراهما عنبه بيحثان . فعبتاً الهملان لن نجدا سوای فامکیاه لی و بترجیع الحنسین فاسطاني . ولا تفارقاني ما أشرق النبيران وحدثاني عنجاك و بذكر يا مالىذاب أطر باني. وهنيئاً لكما العبش الرفيسه في الفاف الجنان. يتجوة من شر فعكات الانسان . مابين الطيور احتاد ولا اضان . ولا تسفك دم أخيسه من بينها كف جال . انما المفك للآدى شيمة

واحر قلباه نهاف د انقطمت عني رسائل جاك ، وكأني شيه قد جاه ، واراني ارجف فرعاء وأحس رهبة الفتاء وحمى الفبور للنهمني النهاماً ، خفف اللهم ما في ، وكمكف من سورة عذاي . ٥

بامتال هذه المراثى طفقت مارثا تقطع الايام والشهور وعمها الشيخ الكبير يقطع تفسها حسرة علمها والتباعا ، وكانت تراه يبكي فتكنم عنمه شجوها واساها، وقد حاولت الحفاء بنها عن النالم ... ذلك النالم السخيف المضلل المستهوى المتطق بإعداب الخدع والاباطيل، الفظ النليظ الفؤاد ، التشاغل عن عبو به بعيب غير مالسريع الى انهام الابرياء ، لا يقبل عَشَراً ولا شفاعة . لفدأقبل هذاالبالم يضحك منها ويسخر لايركي لحالما ولا يرق لصابها

وأخسيرأ أبصر النباس ذات ليلة شمعتين مشطين بالكنيسة ابذانا بوفاة وقال القس ه سبحان من له الدوام

لقد رئق الحام بجناحيه على فراش صدية معذبة شفية فياعاد القاصبوا عي والاحارة ١٠

فنكس القوم الرءوس وجلا وخجلا . وصعد الدياء من أعماق الفلوب منموساً في مدامع الندم والتو بة .

الله أقبل علمها عميا وهي في حكرة الموت وَأَسْرِ فِي أَدْنَهَا كُلَّمَةً مَقْرِدَةً كَأَنْتَ كَالَّدْرِ بِنِي السَّمّ الفائل فاعلت غمرتها وتبددت عشاوتها . هذه الكلمة العبذبة المسولة رسبت في أحشالها الملنهبة فتلحت صدرها ، وأطفأت وارها ً واردت البها راوحها . لقد نجت .

عاحسنها اد ذاك وعد أومص بريق الحياة في عينها الدعجاء . وتدفق تبارا لحياة تعت بشرتها البيصاء . وارتدت الها الحياة في مدراخر من أمواح الصياء .

قال عمها متبسما و لقد اتخذنا أرمو عدله يابديني . 4 فأجابت و أجلواند فيلماليالممل. اي المل ۽

عادت مارنا الى الحياة . وعما أدهش الناس وحير البابهم أنها أبدلت من حبها المعهود حبأ آخر -- فلك هو حب المال . لقد تهمت إلمال أهانهم - لقد أصبحت شنجيحة جشمة -فقد آض المال بغيثها المشودة، وشغلها الشاغل. يلو استطاعت لصاعه مزدمها دنانير ودراهي

من هذه الفتاة مضاحية الغربة قد انحذت حانونأ تبيم فيه وتشترى وتوقظ الناس بلجها وضوضا ثيا ؛ هذه مارتا . لفعد أحرزت رضا الناس أعمين وباءت بنائهم طرأ . فكم من فائل والله الفتاة ماأملح وماأسمح وماأطيب وما أعذب و لقد نكاثر علمادو والحاجات تكاثر الخليل في مكرها والديم في مدرها . والتجوم في مجرها . وقد انهال علمها اللسجين المهالا . وانتال العسجد اتليسالا . وكأن عملها بالسرور مقروماً إذكان جاك لازال على قيد الحيساة. بذلك كانت لانسها الانباء.

قال لها عمها ذات بوم الله معاجبين الف ريال لادراك بنيتك . وأراك عما قريب محرزة هذا البالغ دورت إضطرار الى بيع كوخنا . فعدى وفرك تعلمي أنه مم ما متطو ف مل و يع كرمتنا بري على نصف المبلغ المطلوب فلاترهق نفسك وتريق ستة أشهر نبلغي مهادك وحسبي ان أراك بخير قبل موكى . ٥

برحمه الله لقد خاب ظنه إذ قضى عبه بعد شهر من من ذلك اليوم . وكم قرفت عليه الفتاة

وناجت الانسة نفسها ذات ليلة مذه الكامة وعماه ؛ أنها الروح المقدس في جوار دبه . يشهد الله وملائكته وأولياؤه أن قدفني جلدى . وقل حدى ؛ ومالى علىالصبر بعداليوم من طاقة , سأبيع كل شيء وقد استصدرت بذلك فتوى من الفسيس ، ثم شرعت لتوهما وساعتها في تنفيذ هذه النية فباعت الدكائ والبضاعة والببت والفرش والاتات وكل ماملكت الاصلياً من الذهب وحلة أرجوانية كان جاك عب أن راها علها

و مذلك اجتمع لها الالف. فواع ألم بجمع

هذا المبلغ وفم تنفقه أ الخلفت الفتاة فيسبطها كالربح الشاردة وكأنها احدى ملائكة الحزن تسمر صعدا الى أفق السعادة تالله ماهذه ببارقة تومض وتخفق آنما هي قدمها تنهب الارض نهبأ وتطوى بساطها طيأ

وتسبق وفد الربح من حيث التحى عنخرق من شدها التدارك

دخلت على النسيس داره عنت بن بديه واينهلت اليه تفطمهالمرات وأبتاه . لقدجتتك يكل ما أملك . أفلا تبكتب الآن الى أولى التأن تشتري لي حربة جاك الاعلمة إلى أنا الق قدمت قديته . سيجد ته بذلك قليما خساس المطلع على أعمالي من وراه حجب النيب. الإنذكرن له اسم في رسالتك . ثم الانخافن على عادية الاملاق والنساقة . أن في قراعي ها تين لقوة . وإن يكب الغوت من عرق الحبين لجدرة . حانيك أما الاب القديس واردد الى جاك قلا عبش لي من دونه

وكان النسيس قد علم بعد البحث والتحرى ان جاك إحدى الكال أب المسكرة بيار زوقد مهد السيل لاخراجه من سلك الجندية ببدل مانقندهه ماراأ من وقرها المدخر فوعدها خبرأ

دع النسبس الان لا بحاوله من محود الميان ومشكور الساعي كرامة الفتاة والهاء علمها . ومل بنا إلى ذلك الكوخ الحذير حبث ومارثام تكد وتكدح لتتال من القوت مسكة الرمق. شتان بين قابرها وخاضرها !

شتان ما بومي على كورها و ووم حيان أخي جابر

بالأمس كانت مثرية تفيض بالنعب خزالتها . واليوم لا تمك سوى الابرة والمنزل أدأب بكلبهما كدا لا تني ولا تنتر . ولكن لا بأس علما من ذلك ولامضض . لقد كانت دائمة البكاء في تراثها . وهي في فقرها الآن فالمة التهم . سينجو جاك لحياة سميدة مدمدة وسيكون العضل في استمتاعه بهذه الحياة وبهذة المادتو بكلماسواها من مناع العبش ومطاربه راجع النها – النها وحدهادون سواها . وهذا خَلِيقَ أَنْ يَضَاعِفَ لِمَا الْحُبُّ فِي قُلْبِهِ . وحينًا بكون الحب متبادلا فالففر مفلول السلاح ضعيف النكاية ؛ ما أسعدها وما أرغد عيشها لقد الرعت لها بدالاقدار كأس النعم حاو للزاج عذب المذاق وقد احست من سلسل رضابه أول رشفة، لقد أشرق لها أفق الرجاء متألفا سعوده ، وأسفر لها صبح الصفاء متبليجا عموده ، وازهر من حولها روض المني متأرجا اقاحيه ووروده ، وكذلك ادأبت الكد شهرا فشهراً ومي بن ذاك تحشى حسوات من الشهد للصل نحت تعجات العنبر الذكية

وبيهاكان مغزلها دائر الحركة كان مغزل الامل بحوك لها من مامات السرور المنتظرة ما هو أطول من خبوط غرلها مدى . واكثر من غوز ابرتها عدا .

وكان أهل النربة قد علموا بنبئها فانتصروا

على إنها وتعلق الازاهير في ليسالي الفمر . وتنشاها الصبيات ضحوة فتهديها هداؤ صنبرة من الحتان والعطف والاجلال .

وبيتا عي على هذه الحال أذ يجيئها النسيس البار ذات صباح منهللا براتي الاسرة وفي بده رسالةواله ليعش ولكنمن الفرح لامن الهرم قال النس و عمى صاحا أينها الصبية واسجدى فه شكرا لقد اسيغ الله عليك منته وأجاب دعائي اذكال بالنجاح مسعانا ومناعل جَاكَ بَاغْلَاصَ وَالْحَرِيَّةِ . وَسَيْكُونَ هُمَّا وَمُ الاحد النادم . وهو حاب رغبت لا يعرف شبقاً عما بذلته في سبيل استنفاذه . وكل ما بلغ اليه ظله وتخدينه ان أمه التي ما لبث بجهلها و يجهل مكاتباً قد ظهرت من طي الحقاء مثرية غنية وأما استخلصته بدفع فديته . فليقدم عليك رمني عرف من كان سبب خلاصه ونعمته ضاعف لك الوداد وجمل لك بين جوانحه من الحب والحتان مالم يحمله امرؤ من قبله ولا

يزعمون أن الابرار في الفردوس اذا محوا رَمِّينَ النَّمِ النَّدِسِي مِن المُلكُوتِ الْاعلى غُرْهِمِ السرور غمراً . كذلك كان سرور مارنا حين استقرت في قوادها هذه الكليات الشهية .

برق عجر ذلك اليوم الموعود طلقا متباجا

ولاح العباح الطلق بختال ضاحكا من الحسن حتى كاد أن يتكلما

ونجلت عروسالطبيعة ثرفل في حلق:هب وسندس، وتواقد الناس من كل ناحية . وأقبل النسيس بالنتاة الطاهرة النبسة وقد اسبلت هداجا على تجلاوجا الماحرتين وقد عفل الحفر أسانها فلا تنبس. وحفها من الحمامات . كالجيش العرمرم . وكأنهم حشدوا لمقدم أمير الكرم أومليك معظم . تم تقدم الحمحق اشرف على مرقب الطريق المعيد

وما هي الا هنهة حتى تبدت على جانب الافق من أقصى مدى هنة دقيقة سودا. كالدرة أو الهباءة تم جعلت تزايد وتعدرك. انها لشبح رجل — بل رجلي — جنديين أحدها جاك مَا أَحِسَنُ هَيْتُتُهُ لَئِدَ ثَمَا فِي سَلِكَ الْجُنْدَيَةُ وَكُبْرٍ . وما زالا يتقدمان. واكن من ترى هذا الشخص الآخر؛ ليخيل أنه أمرأة. حقاً أنه أمرأة. لله مَا أَجُلُ وَمَا أَرْشُقُ 1 فَاقَا عَمَى أَنْ بِكُونَ

على شخص هذه للتأجلة ذراع جاك تستغر عينا الفتاة مارئا ملزها الحزن كأعين النوتي . بل النسبس ذاته يغف مهونا يرتعد من ذرًا به إلى قدمه . وقد خرس القوموجدوا فلا حس

يتقدم الرفيقان يتضاحكان ويتنازلان ولكن جاك يهت فجأة . وعلى وجهه ترتسم أعد آبات الالم . لقد أبصر مارتا !

ولا يلبت جاك أن يقف خزيان برنجف. ولا بملك النسيس كنهان ما يفعر قلبه فيصيح و جاك منهذه المرأة . و يقول جاك ـــــ كالمجرم

حيناذ تسمع صرخة شدمدة تصدع ادم لها وانحازوا لجانها . فكانت الاناشيد تنشد المهو . وبلغت القسيس الى مارنًا «تجلدى

أيتها العاة . نحن بني الدنيا كلنا هدف بتكبانها ولمكن لمارتا جدت مكانها وحصرت فعي لاتفوه ولازفرة . والكل رمقونهاو خسبون ستقظ النفس ألاخير لتوها وساعنها والكنها لأتمت . بل يخيل أنها نروض نفسها علىالعزاء والسلوى واقبلت على جاك نحيه وترحب تم ارسلت صحكة جنون عالية . لها الله 1 سوف لاتضحك غير هذه الضعكة . لقد جنت

ولما وقف جاك على حقيقة الامر خرج من القرية ها يًا على وجهه . و زعمون أنه عاد الى الجيش متطوعا وانه ستم الحياة لمما الح على حشاه من لذعة الندم ولوعة الالم ولما و زح نحته من قادح هذا الاتم الجلل فتذف بروحه المذبة في فوهة الدفع

وماذا أصاب مارنا / رحم الله مصرعها . و رد الله مضجمها . لقد أفلت من حراسة أُولِيا مُهَا ذَاتَ لِيلَةِ وَنَشْرُوتَ فِي الْآفَاقِ تَلَاثِينِ

سنة كانت تطير خلالها بقريننا حيناً بعد حين فاذا أبصرها التاسقالوا ولتدأظيرا لجوعبارتاه تم يطعمونها . والحق أنهم ليحبونها وار غ علموا من أمرها شيئاً وبحسنون عشرتها الا الاطفال أولئك النساة النالاظ الاكاد الذين لارحون مخلوقار يضحكون مزكلما يستوجب أبكاء - أولئك كانوا عااردوما صائعين و الجندى وراءك إمارًا ! ﴾ واذ ذاك كار بعفرالرعب أحداء هافتضرب في الأرض اعتباقا. وأنا أيضاً كم صنعت بها صنيع أولتك

الأطفال وكثت مثلهم طفلا ولم أك أعرف من أمرها شيئأ فلماكرت وبلغني حديث مأساتها وددت لوانى لقبتها فتناولت أطراف أطيلوها المزقة بأحر الليّات استغفاراً . وجدوت أعت قدمها استنالة واعتذاراً. ولكن لاأبصر من أترها سوى قبر بقفرة . سأنترعليه الزهر منطاراً. وأستغزل المهاء مدراراً.

عهد الطف ولة للسكك الحديدية

العجائز التضجر بن لأنهما تطلب دائماً شيئاً جديداًوهم بريدونالابقاء علىالندم، والطفولة الاختراعات فلمائحاصة أيضأ ويزمدخصومة الكائيرين لها زعمهم بأنكل اختراع جديد يضيم حقوقاً قدمة مكاتسبة . والدلك ترى المنتزعين وأصحاب الآراه الحديشة يضطرون الى كفاح رفع الجامدون لواءه وقد تختلط في هذا الكفاح البكيات والمضحكات. وهذا الذي حدث في عهد طفولة السكك الحديدية وفي حياة أيبا الاول جورج سنيفنسن

كانت الحركة دائمة نشطة منذ قرن من الرمن كما هي الآن بين مدينة مانشستر موطن صناعة النزل والنسج، وبين ميناء ليفريول مرقأ السفن الاتيسة بالقطن الحام، وكان أهم طرق للمواصلات بينهمـا أذ دَّاك هو نهر و ارويل ۽ وقشاۃ و پريدج واتر ۽ المتفرعة منه ، ولكن هذين الطريقين لم يكونا كافيين تنسيل تك الحركة الدائمة فكانت المواد الخام الواردة من أمر يكا الى لبفر بول والتي عيرت انحيط الاطلنطيق في واحبد وعشرين يومأ بمضى شهر كامل في نقلها من ليفر بول الى مانشستر . وقد وصلت هذه الحالة الى درجة استدعت البحث عن اصلاح سريع ، ولذلك تألفت شركة لوضع خط حديدى بين المدينتين وقد بدىء في شنة ١٨٧١ بقياس الأرض تمهيدأ لوضع الفضبان فكان أهالي ثلك الجهة يفاومون المشروع بقدر استطاعتهم اذ خشوا أن تضر القضان بحقولهم ، وقد نشب شجار حاد بينهم و بين المساحين حتى اضطر هؤلا. في كثير من الأحيان الى العمل ليلا، وكثيراً ما انتهزوا فرصة ذهاب الاهالي الى الكنيسة الصلاة ليقوموا بواجباً بم . ولكن ظهرت

لاصاب المشروع صعائب فنية عاقت عملهم

تجد للطفولة خصومة طبيعية من جالب وكان اسم متيفنسون قد ملا الاسماع فاختاروه مهندساً لوضع الخط بين مانشستر وليقر بول

وجاه سيفلسون فشرع يقوم طباسات جدمدة لتلك المتطفة وعاد بذلك الكفاح مع السكان ، وكان أشدهم مقارمة للعال اللورد در بي واللورد مقتون أذكانا صاحبي الاراضي التي ترضع فيها الفضيان، ومن جهة أخرى كانت ادارة قناة د برمدج وانر ، رفض جاناً إن تنشأ قنطرة فوقها ، لأن النوم ادركوا ان هذا اغط الحديدي سيناقس قناتهم

ولسكن ماجات سنة ١٨٢٥ حتى النهت الفايسات وقرر أصحاب للشروع أن يطلبوا الى البرلمان الموافقة على انشاء السكة الحديدية ، وما كاد يعلن ذلك حق قامت شركات الملاحة النهرية بتحارب المشروع بكل الوسائل. وأخذت تهج الرة الاهالي وتلتي في روعهم أن الأكالبخارية الق تسير النطارسيخرج منهاشرار بصيب المتازل الواقعة على الحط فيشعل فيها اللهب، وأن الهواه سيقده الدخان المتعاعد منهاء وأن السكة الحديدية ستفضى على الحيل وأرينها والتاجرة بها وأن فلك سيغضى على الزراعة أيضاً الأنجف المراعي ولا بجد والطف، جائمةً كله ؛ وكانوا يقولون أيضاً أن الأكات البخارية سوف تنفجر فلا بأمن اسان على حباته مادام يعيش قريباً من السكة الحديدية، وأن محرد رقي ية الفطار وهو بحرى سيجلب الذعر الى الحيوالات حتى لقد تموت من أثره ، و يُفتد الناس عنولهم ...

وقد روعي عند انتخاب اللجنة البرلمانية التي تنظر في هذا المشروح لتسمح به أو ترفضه أن يكون أعضاؤها من اكفأ النواب وأقدرهم في الخطابة حتى يؤثروا في انجلس ويقررعدم الماح به ، ولكن شركه السكة الحديدية لماأل جهداً من جانبها أيضاً وعهدت الى أكفأ انحامين بمشلها والنيامة عنها ، ومن ذلك نشب فَأَخَذُوا يَبِحثُونَ عَن رجل آف، ليتولى ادارته في اللجنة كفاح عنيف

وقد دعى استيفنس أمام اللجنة بصمته مهندس الخط ولم تفرحه هـــده الدعوة كثيراً .. لأنه لم يكن قدماً في الكلام وكانت لهجت لمجة و نور تمرلاند ۽ غير المالوفة في لندن .. وقد لاقي في اللجنة صعائب جمة وصار النواب من خصوم المشروع والذن لهم مران في الكلام والمتاقشة واجهونه بالاعتراضات والمفالطات، ومن ذلك أن أحدهم قال له : فلتفرض أن التطار وهويسير بسرعة ١٤ أو١٠ كبلو مترافي الساعة وكذااء اعترضت فه بقرة في طريقه ، أفلا بكرن ذلك شيئاً مؤلاً ٢) فأجاب ستيفنسون متردداً : الحقيقة أنه يكرن أمراً مؤلاً .. بالنسبة للبفرة . وقال له النائب هاريسون إنه سمم أن المطر اذا نزل يطفيء الثار التي في الاكة البخارية و إنه

اذا غطيت الآلة لمنع ذلك لا تلبث الربح أن تر مجالنطاء. وقال أن كل عاصفة لامد أن تنع سير الفطارلانها تريدا سعار النار تحت الإلهة البخار بة حتىةنفجر أخيرا من كثرة الضغط ووجد منهاس أنه أعزل أمام هذما الاعتراضات

قبعل يردد الوعود بمنبع كل خطر وضرر وبسد انتهاء هده المناقشة بدأ النائب و العلامة ، الدرسزيلتي خطابته التي استمرت يومين وما قاله فيها : ﴿ أَظُنَّ أَنَّهُ ثُمَّ البَّرِهَانَ عَلَّى أن خطة ستيقنس هي أخطل في كرةمرت رأس إنسان وكل من شاهده وهو يلتي بيانانه يدرك أنه لبست له خطة قط وأنه غير كف. للتفكير في ابة خطة . ، وطلب في النهابة رفض المتروع بثاتا وعنبد التصويت رفض المشروع العل باكثرية ١٩ صولا ضد ١٣ صوتاً بعد أن دام الكفاح شهر بن كاملين

ومن العار الذي يذكره التاريخ أن البّا نون بالموافقة على انشاء تلك السكك آلحديدية بعد ذلك الرفض لم يكن لاقتاع السواب بفائدته ولكن للمساعي الكثيرة الحفية التي قامت مها الشركة . وقد أمكنها أن تضم الى صفها المركة متافورد صاحب النصيب الأكير من أسيم قناة ﴿ ريدج واتر ﴾ بعد أن أعطت جزءا كبيراً من أسهم السنكة الحديدية . ومن جهة أخرى تنير التصميم الاول للخط فأبسد عن أراضي اللورد سفتون وعن قدمر اللورد در ي وعن جيم الغابات الني بصطاد فيها اللوردات وبذلك قلت العارضة لهذا المشروع ولسكن بتي كثيرون غير هؤلاء بالاومونه وأولهم السيم اسحاق كوفين الذى تولى عناصمة المشروع أمام اللجنة البالمانية التيألفت لبحثه تم أمام الراكان، وتما قاله في ذلك : ﴿ لَيْسَ مِنْ الثلاثم لای انبان آن سکون سک حدیدیه تحت الخذته . وابي لاسأل عن مصبر أولئك الذبن أتهفوا أموالاكثيرة لانشاء وإصلاح الطرق الريفية توعن مصيراً ولان الذي المادوا السفر في عرباتهم وسيحرمون الأك منها ، وعن مصيع صناع الراذع وبالعيها ، ومصير الحوذين ومر في أغيول وتجارها ، وهل بدرى الجليل أي دخان وأي ضوضاء مستأتى مهما النطر السريعية / الالهائم التي ترعى والتي تحرت الأرض لن ترى هـــذه النطارات خبر الذعر , وسوف تتضاعف أثمــان الحديد من جراة انشاه الحك الحديدية تلك التي عجلب للانسان اضطراب الجسم والذهن

ولكن بدالماع القيداتها الشركة كاقدمنا لم بعد أيةمعارضة بلعطدالمشروع هاعةمزذوي الناوذ فىالرلان فقبله بأكثرية مدصوتأضد ١٤ صوتا

ارسال الصور بالتلغراف

يتا بر الانسان منذ القدم علىمكافحة الموانع | يقوم عليهما ارسالالصور، "وهما ﴿ أُولاً﴾ أن التي وقفنها الطبيعة أمامهمن حيث المكان والزمان، وهذا الكفاح هو الذي يمزه على الحيوان الذي يقبل المكان كما هو ولا يدرى ماالزمن. وأن رغينا في حكم المكان والزمان هي في تعوسنا مثل رغبتنافي حفظ الحاة

> وأول انتصار للانسان على المكان دن يوم استعمل من العصا سلاحا ، وأول انتصار له على الزمان حين أخذ ينتفع بالنار ، ومكت لابتقدم فيهذا السبيل الاخطوة خطوة كلمثات أوآلاف السنين ولكنه كان يتقدم إلى الامام على أي حال فكانت العربات والقوارب والكتابة بالرسوم نجالمراسلةالتلغرافيه بواسطه الدخان أو اشعال النار فوق المرتفعات، في العصور النديمة . ثم أعتبت ذلك راحه طويلة وبعدها حاه تقدمكير بتطور صناعه الحديد وأخيراً بانبئاق عبد الا لات الحديثة . وقد أنانا القرن التاسع عشر بالسكك الحديدية والتلغراف والتلفون والفوثوغرافيا والسينها! أما السنوات الفلائل التي انقضت من الترن الحاضر فقد اثننا بالطيران واللاسلكي وينتل الصور بالتلغراف ويعدنا بعض المفترعين جمكين الانيانسأن رى الا خر وهوف مدينة اخرى. والآن قد يمال المض كف مكن

ارسال صورة الى جهة بعيدة من دون ارسال مادتها من الورق أوالزجاج أوالشر يط ، النام ، الذي رحمت قوقه / والواقع أن أرسال الصور بمتلف عن نقل الافكار والسطة النمات أوالنقرات أوأية طريقة أخرى يتفق عليها (مثل الدخار والتيران في الزمن السابق) . وكل صورة عبارة عن مجوع من الخطوط وعن خليط من الزهور والأعتام،ولا مكن تنبير ذلك الابتدير العمورة تفسها وكل ذلك انجموع والخليط برسل فيجز، من الثانية الى مثات أو آلاف من الأميال. أما الرسول الذي ينمل ذلك و يكنه أن

ينافس الضوء في سرعته ، فيو والكبر اه ، ، فلر عيب أن بدأت الحارلات لارسال العمور عقب اختراع التلفراف المكرر باني ، وكان أول من نجح في ذلك Bakwell يكول سنة ١٨٤٧ وكازيل :Casell سنسة ١٠٠٥٧ ، وكانت طريقتهما أن يكتبا أو برسها خطوط الصورة بواسطة حبر على صفحة من المدن سلطاً عليها قاما معدنيا و بعنا بين النفر والصفحة تبارأ

كهر مائيا فكان هذا التيار يقاطع كفامر والحيرة وكانت سفحة السلم من الجية الاخرى ورقا كماويا بمر عليها قلم عاس، وكانت المواد الكياوية التي فوق ورق ألتسلم يتغير لوتها عند مرور التيار الكررائي ومذلك كأنت تظهر على صفحة التسنر خطوط عديدة متوازيه تعيد الصورة الاصلية دون تميير. ولاشكأن هذه طريقة غيرمحكمة واكن الفتزعين الاوليين وضعا الفكرتين الاساسيتين اللتين

نقسم الصورة الىعناصر أوليــة ﴿ ثَانِياً ﴾ ان طرق الارسال والقسلم اللذين تمر بينهما تيارات الكرباء بجب ال بملا دون اضطراب ودون خلط بين عناصر الصورة المرسلة والمساسة .

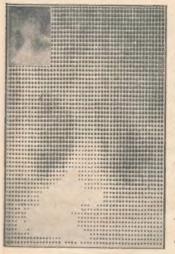
وقد وصل كازيلي المهذا الغرض الاخير، وهو التناسق في ارسال عناصر الصورة ، بان كان ويقف، قلم الارسال وقلمالتسفر بعدوصول كل عنصر من عناصر العمورة ثم كان يركبهما بمسد ذلك بدافع جديد من التيار الكهربائي. واذكان لا يمكن صنع ساعات مستقل بعضها عن البعض و يكون سير احداها منتظماً تماماً مع سير الأخرى ، فقد صارت نظر بة الوقف هذه صدكل عملية جزئية اساسا لحكل الآلات الكرونكية فها بعد .

ولكن فبكرة تجزى الصورة الى شرط صنبية متوازية وذات سأحة متساوية لم تصلح الا لنقل الكتابات والرسوم. ولم تتجح في نقل الصور والرسوم القونوغ اهيه ، ولكن همذه الاخيرة هي المقصودة قبل غيرها من الاختراع وقليلا ما مماد نقل الامضاءات والرسوم المتدسية وأمثالها فكان لا ،دمن ابحادطر بئة لتجزى ، الصور بشكل آخر وأندكانت الصور الاولى ترسم فيهاحدود

الوجه ثم تكمل فيا بعد والتظليل ونكن تك العمور الاولى كانت في الواقع

لاتمدو كونها رسوما . أما الصورة الفوتوغرافية فيجب ان تبين الشكل بوضوح نام وأن تعل على كل زهو واعتام وعلى التدرج بينهما ، وقد كان الوصول الى ذلك خطوة حاسمة في القوتوغرافيا ليس هنا محال شرحها . ولسكن وسائل الطباعة الحديثة تقدمت عن ذلك فصارت تمنير والتقطة العنصر الأولى للصورة . والحثيقة أن الانسان اذا حقق النظر في أبة صورة وجدها مكولة من غط لا تحميي متجاورة ومثلاصة.

والآن تحف في الل الصور بالتلغراف طريقة تنسيم الصورة الى خطوط وطريقة تقسيمها الى أقط ، فيمكن الانسان مثلا أن يتسم ناهذ الصورة الى عشر من أنوعا بالسبيه لمساحة كل ننطة ، فيمير عن الناطة الحبرى مثلا محرف ﴿ أَ ﴾ وعن النقطة الصغرى محرف و ت و عن النقطة البيضاء بين تنطعين محرف « و » فترسل جميع النقط كا تنقسم اليها الصورة



بز من شكل الوجه وهو برينا كيف تقسم الصورة الي قلطً

على أنها حروف مختلفه الى جهة التسلم ، وف هذه الجه تسد أختام ذت مساحات عطامه حسب النقط المتنوعه فبختم بكل منها كاما دق الحرف الذي عثل التفطة ، و بذلك بنتقل شكل طبق الاصل الصورة كارى فى الرسم المنشور هذا .



جزه من صورة ارسات بالتلفر أف والمطة الحروف والذا ابتمعتها النظر اليلا وؤبت أشا بعالهمور دالهال اعلى الشكل

وفد يطن الفاري، أن هذه عملية سميلة ولكن الواقع انه من الصعب تقسدر درجه الزهو والاعتام لكل نقطه بالعين المحسردة ولذاك جعل البعض يبحثون عن طريقة كيمياو بة لتؤدى هذا الغرض . وقد تجح في ذلك الاستأذ الدكتوره كورن ، الالماني الذي يعيش الان في برلين وتعتبر الطريقة التي ابتكرها خيرطر بقة لتقل ألعمور بالتلفرا فبالسلكي والتلفرف اللاسلكيء



صورة ارسات بالتان أف من اريس الي لندن بوسطة

وقد توصل تفس هذا البحائة الى ابتكار الم في هذا الحِال وهو ألا تقسم الصورة الى نقام واكن الىخطوط متوازية كاكان الأمر سابة و إنما تختلف هذه الخطوط في السمك في كل جزه منها. وها تان الطريقتان ا عن حكرهما كوله ما الان المتبعثان في إرسال الصور بالتلفراف



﴿ مورة اسلت والتامر اف بوامطة الآلة (التي اخترتها كاريلي)

هل تشفى الغباوة؟

مدارس خاصة بالاطفال البلهاء في المانيا

حين يتحدث أحديًا عن الأطفال الأغياء أو ضعيني العقل، بني عادة الأطفال اليلها. الذين يفقون مع الأصاء في شكل الجسم ولكنهم لا يعبأون بالعالم المحبط بهمم. وترى مؤلاه الأطفال في الماتيا وعميها من السلاد الراقية يدخلون مناهد ومصحات غاصة بهم ومن المعب أن نندم تساء في النصر الحاضر . . وأيما التماء حقاع آباؤهم الذين يألهم أن سوء حال أولان الأطفال ذنب لهم جوارون من عارة، والتمساء كذلك الحكومات التي تضطر الى إقامة المصحات لاولئك الأطُّهُ ل والى أن تنفق عليها أموالا طائلة .

والواقع أنه قد ينجح علاج الكثيرين من

الأطفال البله. حتى يصبيروا الماماً كاملي العفل والأدراك وبحصل ذلك إفاكات السلامة مستبية من مرض يدعى « الكريتازم » وهو نشأ من خلل فی تمریق غددالرأس و بعدی. في داخل ا صم قاذا اكتشف الطيب عدا الخلل في الوقت المناسب اي في يا كورة الطفولة أمكنه ان يمنع مصبح الطفل الى البلاهة أو أن يداويها عقب حلولها . وفي هذه الحالة لا يمضي وقت قليل على معالجة الغدد حتى نرى الأطفال للرضى وقدشرعوا يعبأون العالم ويلعبور ويتنبر شكلهم الوحشي و يتحسن صونهم الأجش. وقد ثبت ان د البود ، هو أحسن مادة تستعمل لمالجة الندد وإنا ترى الأطباء ينسبون تشار مرض و الكريمزم ، إنى سف السلاد الى قلة اليود في موادما الفذائية ولا سها في المناه . ومن ذلك أن ولايات سو يسرا التربية تضيف الى ملح الطعاء المعاد كيات صيالة من البود لامداق لهما ، و يؤمل الفوم هنا لك أن يقضوا جده الوسيلة على مرض والكر ينزم) المتشرق قك الاتعاد.

وتظهر البلاهة لدى الأطفال المرضى بهما في السنين الأولى من حياتهم، ولكن ضعف الذهن في درجحة المتوسط لا يظهر عادة لدى الأطفال آلا عد دخولهم في المدارس الأولية وهنا قد بحسب المدرسون أنهم كسالي ولا يدركون عجزهم الطبيعي عن سحاراة غسيرهم من الأطفال الامحاء ولذتك يعاقبونهم مراراونكرارا ويضاف الىهذ الشقاء . معاكسة رفاقهم لهم وسخريتهم متهم . ولكن عاأن الانسان يحفظ بشخصيته حتى ران كان أبله .. فترى أولئك المرضى يعمدون كثيرأ الىالكذب لكريخها تقصيرهم في فهم الدروس وغيره . واذا زرت عادة طبيب محتص في الأمراض العصية ورأبت الآباء يشكون مادة الكذب وطيم الكمل لدى أطف الهم وغ تلبث أن توقن أن هؤلاء الاطفال مرضى يضف العقل . و يمكن إيات ضعف المثل هذا بامتحان طبي مه وف ولابد منه حتى تمرف حنيفة حال الاطفال فيوقر أباؤهم عقو بانهم و يطرقوا سبلاجديدة لتربينهم . ومن البداعة أن الاطفال الضيفي الاذهان يكرهون

الدرسة لاتهم يقضون فيا ساعات ملؤها الإلم. وتما بلاحظه الانسان لدى أكثرهم أيضأميلهم الى الاجرام ولا سها السرقة ، ولمكن كالماقلت درجة ضعف الذهن لدى أحدهم كاما زاد ميله الى السرقة ، وهؤلاء الاطفال هالذين يصبر ون في كوهم مجرمين مضادي الإجرام ومحصالين وتشالين، والانات منهم يصبر أكثرهن فيما بد موسات ، حتى أن تلق عدد الموسات في أحد البلادكن وهن صنيرات ضميفات الذهن لدرجة قليسلة وغير كاملات التحكيم . ولند يتملم كثبر من أولئت الاطفال حتى يتموا الدرامة العالية دون أن يلعظ أأ أس ضغ عقولهم وانحا يظهر مرضهم حين يتصادمورن والنوانين ذات ومقيحالون الى طبيب الاعصاب و يقر ر أنهم صعفاء العقول ، وإذ ذاك ينقبلون من السجن الى مستشفى الامراض العليمة ثم يعادون الى سجم ثانياً . وراضح من ذلك أن مرضى العقول يشرجة قليلة عم أخطر على المتمع من البلهاء تماماً ، ولمكن الذي يؤسف له أنَّ من الصعب شفاؤهم أو قل من الحال .

أما الاطفال غيراليلها ءوالذن لايعدومرضهم حد النباوة العادية وضعف العقل طرجته المتوسطة قاولتك أناس لايأتي منجانهم الشر، واذا ه حهم الانبان فرصة لعريب قوام الفكرية وعاملهم إلحسني لم بجد صعو بةشاقة في تربيتهم وتعلمهم ويدوضعف الدعن لدمم في تأخر م في اللهم — وربما في الجسم أيضًا — عن زملائهم ألذن في مثل سنهم، ولذلك بطلق عليهم احيانا اسم ، المناخرين ، في المدارس النربية . والطفل من هؤلاء إقد الاعزبين الانوان وهوفي السن السابعة أوقد لايقهم معني العدد . وإنا لم يقدر الطفل على ذلك وهو في الثالثة أوالرابعة من عمره فذلك أمر ديهي لان قواء الفكرة لم تنم سد

وقد انشأت للنانيا للاطفال الذين يبيت ضف قواع الفكرية مدارس غاصة استها (الدارس الماعدة) H efsschulen والقصول فها صنيرة ولايسمح إن يضم حدها أكثر من تمانية عشر تلميذا . وأكبر مانهنم به تلك الدارس هو تدريب أيدى اولتك الاطفال على الصناعات اليدوية وانقانها فيعلم الطفل كغب يصنع كرسامن الفشي ركف يقطم الورق أو يلون اللوحات الح . و ينظر المدرسون الى أن يعثوا في غوس أولئك الاطفال المرضى سرو رابالممل الذي يؤدونه . و جدأن بضع الطفل بارشا ديدرسه كرسيا مثلا بريه للدرس صورته ويعلما عمجتي يقدر أن يعرف فها بعد معنى و الكرسي ، اذا سمم هده الكلمة . وكدلك يتم الطفل الصيف الادراكمعنى الكلات والاشباء فيايشيه اللعبحق عكنه أن حفاهم مع غيره . ثم ينقل أو لث الاطفال الى تدر ببالا يدى حنى تنم في أدهانهم الصلات بين فصول أعلى ولكن التعلم فهاأ يضأفاتم على أساس الحابات و بين المعاني والاشياء التي تعبر عنها

واقرأه في ماض وآت مات و البلاع ، إلى مات نت في اليسالي الخالسات تملم بلادك كف ك را لاح في كل الجهات وتری لصر فیه بد وترى الحقيقة كيف تبــــدو من خلال المشكلات يزغت بها في الكائنات وترى لمصر تهضة

يأب الش، الذبن منو لممر في العداة ما في البلاغ من المظات : همذا وبلاغء فاصوا يني الحياة من المات إن المياة لنادض من لم بذقها حنظلا

لم يدر: ما شهد الحياة فتر الذبن المتشفوا عبق التحمل والتيات ومضوا إلى النايات بي خطى التموتب والأثاة عثى على قدم الحقاة ورأوا غدا متميلا ــ بالتفوس الطاعات فتيقظوا ومضوا ألي فوق النجوم النبرات ودعوه أرث يحينا يهم قر الجيال الراسيات وإذا يهم ليلادم

عندها مثيل الحياة ٢ ما أمنة اليابات تطلب ن النيل بالنية العظات في صفحة التاريخ لا مصر وشد كر اغالدات طف بالرقات : بناة ة ما عرفت عن البناة واضرب لنا مشل الحيا ض كنهضة التم الاباة وادع الشباب إلى النهو هدى الفتى وهدى النتاة فلمل في تاريخ مصر

به العلات الإلمات لا تنفل التاريخ ات مرس اليمن أو البدات وبه نفار التاشين وبه غذاء الأمهات ويد مصايح المبدى ما عزم في الدهر آت من لم يوقر أمه

لا الشعوب الناهضات واذكر لنا د سعداً ، مثا مصر متبرأ الواعظات واذكره في تاريخ غ ، برن في سم التناة وانشر يلاغك مي أو البلا لف وفي صف الحداة وبخسك اسمسك أتني صحا

صنو والبلاغ، تمية مر قارئين وقارئات تزجى لـــاحك في المث وإلى الامام فني محا وأضف زهور الباحثين واعمع لممر عياة وارقع لوا، البعث أبو

ية يا بن مصر وفي الفداة لك مستقر للنشات الى زهور الباحثات من روض سيدة اللنات ق ربي المودة والصلات وشاعر الرماع ،

مبدأقانوني سرقة معاهدات دولية جاء في أخبار راين ان سفارة الأرجنتين يا ألخت عن سرقةمباهدات دولية كان بحملها ملحقها الحربي وهو في طريقه الي مدينة بحدبورج ولكن تك المفارة رفضت التصريح بكته عك للعاهدات

> اكتفاف كوك حديد أعلنتالأ كادعبة الملية فيمدر يدأن الرصد الذي دلك للدينة اكتشف كركا جديدا من المجمالان عشروهو يعدعن الشمس ١٨٠ درجة

حدث في راين أن كاتبة مستخدمة في احد المكاتب وفي الدها عصلت على أجازه قصيرة من صاحب الممل مذمالناسية تماستمر غيام أياماً وأرسلت شهادة طبية بأنها متعب الاعصاب وأنها في طحة الى الراحة بضيمة أيام . وإذ ذاك قصلها صاحب الممل معمنحها مرتب اسيوع لانه لم يتذرها بالقصل من قبل . فلما قاضته حكت عليمه انحكة بدفع مرتب شهر كامل وقالت أنه لا بدعن فصل مستخدم

من انذاره قبل شهر على الاقل

فهرست هذا العدد

- الحكم النبان والحكم المكلق لعبد القادر مزه - الى بال المرم خافظ بك ابراهم -بعد افتضاح مؤامرة (صورة رمزية)
 - كيف تعيش الغولار (ممها صورة) ٣ في قاع البحر (معها اربع صور)
- الضانات الدستورية لمحمد صبري ابوعلم الحامي وعضو علس التواب (معهاصورة)-
- استحضار الارواح (ممها ثلاث صور) حديث مع رابندرانات طاغور . رأبه في موسوليني وفي تعاون الشرق والغرب (معها صورة) - المؤامرة ضد الحكام المتبدين (منها صورتان)
- ٧ المندوب المامي البرطاني (ممهاصورة) — التعصب الديني في أور با — عارية البعوض - تخفيض الضرائب في المجر -قيالل خيير (معها صورة)
- بمويه مبتاه الاسكندرية ، مشروعات توسيمها وتحسينها ، ، تقرَّر اللجنة الفنية القائفت شذا الغرص
- ١٠ ساعات بين الكتب لعياس محود الفقاد ١١ تفاقم عدد السكان في مصر للدكتور عد أبو طائلة
- ١٧ شجراتي ، صلاة في الحراب الاخضر الصطفى صادق الراضي - رجل البوليس في الشارع (معها صورة)
- ٣، العلميغة المعوِّبة لكاتب من كبار الكتاب - ازمة الماكن (ممها صورة)
- ١٤ الاختراعات والاكتشافات : معرفة المجرمين (معها ثلاث صور) ـ في عالم 🗒

(هَية الملتور صيفة ٥)

- الطيران (معها صورتان) م، صفحة السيدات: مشكلة زيادة النساء على الرجال في او ربا لنبو يه موسى – بوليس من النساء (معها صورة)
- ١٦ أم الضالبن _ فنانة هندية هي بنت شقيقة الجور (مسها صورتان) — رسامة تركبة (معهاصو رة المصريات والجمعيات للآنسة لمات أ . ـــ الشعرالفصوص
- ٧٧ للونامة أوأصل المرأة، خرافة هندية -الاقتصاد في تقتات اليت ... الاقتان في الزى (معباصورة) - ازياه الشتاء (معبا
- ١٨ ارجة امثلة للجمال (معها اربع صور) الطواف حول الارض - امير قصاب ١٩ شبان امريكاوشبان مصر (معهاار مصوره . ١ و ١ ٢ تلد آراء ان قارس في فقه اللغة العربية للدكتورزكي مبارك — الجبية الوطنية التركية (ممها صورة)
- ٣٧ تربية الطفل . كيف تعنني بهما الام في اور با (مم ست صور)
- ٣٧ العال الاجراعية وعلاجها السكاتب الاتجليزى شمرتون وتعريب عباس حافظ ٧٤ قممة البلاغ : كيف جنت ، عن الفرنسية
 - بقلم عهد النباعي ٢٥ عهد الطفولة للسكات الحديدية
- ٢٠ ارسالالصور بالتلفراف(معها مسصور)
- ٧٧ هل:شفى الفيا وقدهذا بلاغ، لشاعرالهاع ۱۵ بشة ميناء الاحكندرية - الفهرست

عن ١٠٠٠ قدم ٥ - جمتران في الطول و ١٠٠ أقدام (٥٥ر ٣٣ متراً) في العرض وحمق المياه ، وقدما (+ Y , Y , A & A & A

وان المعقالبالغ مقداره ، ٤ قدما هو نفس عمق قتال السويس الذي قت من زمن مضي ومدخل مجری مینا. نیو بورك و بجب آن تكون مقاسات المهوض الجديد والاسكندرية عيث ستطيع أن يستقبل اكر البواخر الق تعبر البحار ويتبين من مقاسات كبر الاحواض الجافة الحالية أوالاحواض الحاري فها العمل الآن الآتي بيانها ان حوض ميناء الاحكندرية سيكون كاكبر حوض وجه التقريب منحيث الطول والعرض .

يان الاحواض الجافة الكبيرة الحالية والاحواض الجاري العمل في بنا لها الآن

العرض	العذول	الجهة
beru.	ارته بن	ير سدوفر يورج
D 8+3++	١٠٠٠ وميدالي٠٠٠	تارنتا
5 TTJA-	ع ۱۶۰۰ مترات	باغست
י פנדץ פ	D 1911	ليقر بول
٠٠ د ١٨٦٠ د	7 77 C	المافر

ولم تعمل بعد تجارب في الجهة المراد اقامة الحوض الجاف الجديد عليها ولكن الفراين تدل على أن القاع سيكون صخريا كفاع الحوض الجاف الحالي الكائن على بعد أقل من ووو متر من المكان الفترح وعند عدم وجود بيا التدقيقة عن مقدار المقاومة ولا سها درجة الامتصاص ودرجة تشفقات هذه الارض ترى اللجنة آله من الاصوب اعداد مقايسة بجعل سمك الاساسات والاكتاف بطاسات متوسطة بين السمك اللازم للارش التي لا تستطيم المقاومة والسمك الازم لارض صخرية من وع جيد وقد أنشىء الحوض اللسديم في ظروف ماثلة وجعل سمك الاساس ليس اقل من جمترات والاكتاف تكون بمقاساتها . ٥ ر ي مترات في الناءرة _ وقد أفترحت اللجنة في تقديراتها أن يكون حمك الاساس ۽ امتار والاكتاف ه امتار ولكن يمكن بناء جزء من الحوض على التاشف في داخل الأراضي بالمقاسات المارحة التي لا تتطلب تكاليف كبيرة والجزء الكائن على الشاطيء الحالى الذي يبلغ طوله ١٣٠ مثراً على وجه التقريب بمكن بناءه على شكل خاص بسمك معندل ـــ وعلى هذه الافتراضات تقدر تكاليف الحوض الجاف بطول ٥ . معرّات وجه التقريب تبلغ ٥٠٠٠٠٠ جنيه

ولا يمكن اعداد مقايسة مضبوطة الا بعد عمل الجس وفحت الأبار بالمكان المراد اقامة الحوض عليه .

(خامسا) _ تدريج الاعمال

ان الأعمال التي تفترحها اللجنة في بنا. الاسكندرية بجب توزيمها على عدد معين من السنبن إذ لا حكن القيام بأعمال معينة الأسد إتمام أعمال أخرى فتلا تسديل رصيف القحومات الحالي وجعله رصيفا للبضائم المخطفة الأواع لا مكن الشروع فبه الا حد أن يتم بناء أرصفة الفحرمات الجديدة واستعالما فعلا لهذا الغرض وان تعديل وتوسيم الرصيف الأوسط لا يمكن الشروع فيه الا يعمد أن تنطى أماكن الورش سيطلب منهم بناه هدده الانشاءات بانفسهم وعلى مصار يفهم اغاصة

والمفاسات التي بت الأمر فيها بالنسبة للحوض الحديد روعي فنها الاعتبارات الآنية : ان اكبر البواخر التي تعبر البعدار في الوقت الحاضر لا يتعدى طولها عن ٣٠ ٢٩١ مترا وعرضها عن ٨٠ ٢٠ متراً كا يتضح من

	FL		1000	Lillo Lillo	المانين المالية	1
(يان أكبر البواخر في الوقت الماضر)	الملول بالعر	444,310	774.270	7A4.30.	5	***
	الطول بللز العرض بللز الباء اللاء	::04	*****	4.70.	9	T. J.A.
	17. 1829	1.0.1	100.1	11000	\$ 7	1
	17.00	Pays			:	

اليان الآن:

(يان أكبر البواخر في الوقت الماضر)	アン	33	اولميك	Trino.	مارتد مایان	(1-(1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1	1,
	المارل بالتر	474 310	474.270	TAR 30 -	181		***
	الطول بللر العرض بللز الماء اللارع	::01	*****	4.30.	0		ナインカ・
	17. 1827	1.5.1	101.1	11.000	\$ 5		Į
	14,0	いいいから	3 675 · · ·				

وليس من المحتمل أن ينسع حنجم البواخر في غضون المنين اللبلة الساما ذا شأن تظرا لغبق فحات قنال بناما التي لا تريد مقاساتها

ميناء الاسكندرية

وقد طلب مدير عام مصلحة المواتي والثائر من اللجنة اعناء الاراضى الواقعــة بين خط مصابيح الدلالة الكائنة بين التبال الشرق من البوفاز رخط مصابيح الدلالة في الجنوب الغربي من المر الكبير من إقامة مباني أو فتاطيس عليها — ولكن لا يري جنا به مانعا عن مرود السكك الحديدية والطرق ومواسير البترول علي هذا الجزء من الاراضي ـــ وقد راعت اللجنه هذه الرغبات

(رايما) - الحوض الحاف الجديد

و بعد فص طلبات شركات الملاحة التي بتزدد بواخرها علىاليناه ترى اللجنة بناه حوض جاف جديدة مقاسات كيرة في الكان الذي أشاراك المسيو مازان أعيى شرق الحوض الحالي ونقترح اللجنة أن تكون مقاسات الحوض الجد كا بأني:

الطول النافع (الذي يمكن الانتفاع به) ١٠٠٠ قدم أعنى ٢٠٠٥ مترات

المرش في المدخل جرر ١٣١ قدما أعنى

ارتماع المياء في مدخل البوابات - ي قدما اعتی ۲۰ ۱۲ مترا

واللجنة توصى بإبجاد أراضي كافية لاقامة ورش لاصلاح البواخر - وان أصحاب هذه

جديدة لشركات الملاحة لاستمالها بصانة مؤقتة على الأقل ولا سما رصيف الفحومات القيدم الا بعد تعديله

و يتضبح مما تقدم أبه بجب محصيص ثلاث فترات متوالية للفيام بالأعمال للمتعجلة كإياتي

(١) الفترة الأولى ٢٩٩١

(٧) الفترة الثانية SATY 1977 - 1974 (٣) الفترة الثالثة

و يمكن الشر وع في الأعمال الأخري المينة في هذاالتقر بمقاسندى انساع تطاق الحركة لذلك ومتى ثمت هذه الأعمال لدى ميناه الاحكندرية

الانداءات الجديدةالا قرياجا (١) بحرع طول حوائط الأرصقة عتر

(٣) مجموع طول الارصفة التي سيعاد بناه

بعنق أكبر متر طولي ١٧٩٠

(٣) مساحة الأراضي الجديدة المكونة بالأرصفة الجديدة متر مربع ١٥٠٠٠٠

(ع) مساحة المنابر بأدوار والمنابر البسيطة

(ه) آلات رانعة كهر بائية للرصيف

A Exall (r) نقالات فم للرصيف T

(٧) حوض جديد لليترول محيز بأحسن المعدات _ طول الأرصلة ١٥٥٠ متراً

(١٦) حوض الشف جديد طوله ٥٠٠ مترات وطراز حوائط الأرمسةة المقترحة للجزء الأكر من الأعمال هو غمي الطراز الذي سبق ان انبع في الاسكندرية وهو عيارة عن أحجار اصطناعية بالاسمنت المسلح ترتكز على دبش موضوع على أساسات كبية من الرمال. وهذا الطراز قد أعطى تناتج باهرة في الرصيف ال والطراز للذكور هو يوع بسيط من أفواع البناء وتكاليفه محدلة جدا بالنسبة الأنواع البشاء

وفي يعض عالات خصوصية مثل توسيع وتطويل الأرصفة ١٠٪ ورصيف النحومات الحالي بجب استعمال أوناد من الاسمنت المسلع وأعمدة اسطوانية مملوءة بالأسمنت وحاملة طبقة من الأسمنت المسلح وهذا الطراز هو أنسيه نوع يصلح لهذا الممل وأقل تفقة .

وفى الواقع ليس الغرض والحالة هذه هو ناه حالط جديد للرصيف ولكن القصود هو ايجاد مرسى يعمق مياء أكبر امام الحائط النديم غيركاف ومرتكر هذا الحائط على طبقة يجب أن تفترقها الأولاد الجديدة لكي تصل الى أرض صخرية (صلية)

وفيا يتعلق الرصيف الأرسط ورصيف البواخر التي تعبر الحيط الاطلا فطيق بجب اتباع أنموذج خاص لبتاء الحائط وهذا أنخوذج هو عبارة عن المطواءات أو أعمدة أوضع بالنبش حولها أو بالهواء المكبرس لغابة الأرض الصلبة وتوضع فوق الحا تططيقة على قبوات أوكرات. (سادساً) - مقايسة عن تكاليف و وتهب

الأعمال بحسب أهمية سرعة انجازها: -سبق أن الثارت اللجنة بأن الأعمال الضرورية للستقبل الغريب يجب توزيعهاعلى الأفل على ثلاث فترات وبافي الأعمال يشوع فها تدريجياً كلما دعت الحاحة الها.

(مطبعة البلاغ عصر)